بسم الله الرحمن الرحيم



● العدد ٧٦٣٦ ـ الاثنين ٢٨ رمضان ١٤٠٧ هـ ـ (٤ الجوزاء ١٣٦٥ هـ . ش) الموافق ٢٥ مايو ١٩٨٧ م ●

OKAZ Jeddah, Ramadan 28, 1407 (Gemini 4, 1365) May 25, 1987. No. 7636 — 27 years

[●]

الاسبوعية

؟

دولة عربية افريقية رفضت طلبا من دولة كبرى للتدخل عسكريا لحسم نزاع في دولة افريقية مجاورة مؤكدة ان سياستها هي عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى والابتعاد عن اى صراعات مع اى طرف .

●عكاظ « الاسبوعية » ترصد

مؤشرات هامة بالرباط والجزائر

ثمار جهود خادم الحرمين .. تتوالى

● تبادل « الاسرى » بين المغرب والجزائر

● خطوات حاسمة .. بعد العيد

● الفيلالي يصل الجزائر .. خلال ساعات

عكاظ (خاص) عبدالقادر الادريسي (الرباط) ـ محمد شلتيلا (الجزائر) :

استقبلت الاوساط السياسية و الدوائر الدبلوماسية العربية بارتياح ، واهتمام ، بالغ قرار الشقيقتين المغرب والجزائر بالافراج عن مجموعتين من الاسرى المحتجزين لدى البلدين بينما وصف المراقبون هذا التطور بكل دلالاته وابعاده « المستقبلية » بانه احدى الثمار « العملية » لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للتوفيق بين البلدين في حين رصدت عكاظ في كل من الرباط والجزائر مؤشرات قوية تؤكد عزمهما على اتخاذ خطوات اخرى « حاسمة » بعد عيد الفطر المبارك لتعزيز اجواء « التآخي » التي هيأتها « القمة الثلاثية » مؤخرا بين البلدين .

وكانت الحكومة المغربية قد اصدرت بيانا في وقت متأخر ليلة امس الاول اعلنت فيه قرارها باطلاق سراح ١٠٢ من العسكريين الجزائريين الذين وقعوا في الاسر في ٢٩ يناير عام ١٩٧٦ في امجالا جنوب المغرب واكد البيان ان هذه الخطوة تأتي في اطار « روح التضامن الاسلامي والمغربي .. وقد اوشك شهر رمضان المبارك على خاتمته وبمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك » .

وجاء القرار المغربي بعد ساعات قليلة من اعلان الجزائر اطلاق سراح ١٥٠ جنديا مغربيا كانوا قد وقعوا بالاسر بالجزائر خلال السنوات الاخيرة واشار البيان الجزائري الى « تزامن هذه الخطوة مع مناسبة ليلة القدر بكل ماتجسده من احياء لقيم الاخوة والرحمة » ..

خطوات لاستئناف العلاقات

● وفي الرباط : اكدت مصادر مغربية مسئولة لـ « عكاظ » ان قرار تبادل اطلاق سراح الاسرى قد تم الاتفاق عليه رسميا في قمة « التآخي » الثلاثية التي عقدت مؤخرا على الحدود بين البلدين بترتيب ورعاية وحضور خادم الحرمين الشريفين والتي ضمت العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

ووصفت المصادر هذه الخطوة بانها من بين النتائج « الاولية » للقمة وسوف تعقبها في غضون الايام القليلة القادمة اجراءات اخرى حاسمة لصالح البلدين .

واوضحت المصادر ان اطلاق سراح الاسرى يأتي ضمن « اتفاق مشترك » وفي اطار تحرك مغربي جزائري في اتجاه استئناف العلاقات الطبيعية بينهما .. وعلمت « عكاظ » في هذا الصدد ان البلدين في سبيلهما لاتخاذ خطوة مهمة جديدة خلال ايام (قد تكون فتح الحدود) وذلك قبل الاعلان عن عودة العلاقات المقطوعة منذ عام ١٩٧٦ .

ويرى المراقبون ان اطلاق سراح الاسرى كان بادرة ضرورية ومهمة للتعبير عن حسن النوايا وتأكيدا لنجاح قمة التآخي .

● وفي الجزائر : علمت عكاظ من مصادر موثوق بها ان الاسرى المغاربة المفرج عنهم سيعودون اليوم الى بلادهم .. وفي الوقت ذاته تتوقع المصادر ان يصل الى الجزائر خلال الساعات القليلة القادمة وزير خارجية المغرب عبداللطيف الفيلالي في زيارة يصفها المراقبون بانها على قدر كبير من الاهمية حيث يتوقع ان يتم خلالها بحث العديد من المسائل الثنائية العالقة بين البلدين والتي يمكن ان يؤدي حسمها الى تطبيع كامل للعلاقات وعودة العلاقات بين البلدين الشقيقين .

واكدت اوساط المراقبين في الجزائر ان تبادل اطلاق سراح الاسرى يعزز اجواء المصالحة بين البلدين وتوقعت المصادر ان تشهد الاتصالات بين البلدين مزيدا من « الحرارة » بعد عيد الفطر حيث ستجري سلسلة من اللقاءات الثنائية بين مسئولين من البلدين .

لقاءات .. بمشاركة المملكة

وفي غضون ذلك تابعت الدوائر الاعلامية الدولية الخطوة المغربية ـ الجزائرية وحاولت رصد تأثيراتها الايجابية على « المناخ العام » في المنطقة وقد وصف راديو لندن القرار بانه خطوة جديدة لتصفية الخلافات العربية واشار الى انه يأتي كنتيجة عملية للاتصالات واللقاءات المستمرة بين مسئولين من البلدين والتي تتم بجهود ومشاركة (مباشرة وغير مباشرة) للمملكة العربية السعودية . وقال الراديو ان هناك خطوات اخرى حاسمة ستتم في اعقاب عيد الفطر المبارك يأتي في مقدمتها فتح الحدود بين البلدين .

خادم الحرمين الشريفين يبعث ببرقية للامير عبدالمجيد

واس « مكة المكرمة » :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ردا على البرقية التي رفعها سموه بمناسبة هطول الامطار على المدينة المنورة . وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن سروره بهطول الامطار داعيا الله أن يجعلها أمطار خير وبركة ويعم بنفعها أوطان المسلمين .

يتحدثون لـ « عكاظ » في ذكرى مجلس التعاون

(تفاصيل موسعة ص ٤)



خادم الحرمين الشريفين

الليلة .. ختم القرآن

● يوم عظيم يجسد وحدة الامة

خلف الغامدى (جدة)

يشهد الحرمان الشريفان في مكة المكرمة والمدينة المنورة وكافة المساجد في انحاء المملكة الليلة ختم القرآن الكريم حيث تعيش جموع المسلمين يوما مشهودا من ايام شهر رمضان المبارك يجسد اجتماع كلمتهم على كتاب الله وسنة رسوله الكريم ويؤكد توجههم الواحد نحو النهج الامثل لمعالجة شتى قضاياهم .

وقد وصف السيد شريف الدين بير زادة امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح لعكاظ ليلة ختم القرآن الكريم بانها من الايام الاسلامية العظيمة التى تؤكد ان كتاب الله صالح لكل زمان ومكان . وقال ان العالم الاسلامي يعيش بكل كيانه هذه الليلة الكريمة في اواخر هذا الشهر المبارك لما تمثله من قيم ومعاني التكاتف والتضامن والاجماع على رفع كلمة الله . واكد معاليه ان كتاب الله هو الدستور العظيم الذى يجب ان يقتدى بنهجه وتعاليمه المسلمون في كل مكان .

وفي تصريح مماثل لعكاظ بهذه المناسبة الجليلة اكد الدكتور طلال بافقيه امين عام مجمع الفقه برابطة العالم الاسلامي ان القرآن الكريم هو النهج والاساس الذى تسير عليه المملكة وتنطلق منه في كل المجالات وقال ان احكام كتاب الله صالحة لكافة شئون الحياة وانه يجب ان يكون نهج الامة لتنشئة اجيالها ولمواجهة التيارات المعادية .

مجلس القضاء الاعلى يدعو لتحرى رؤية هلال شوال

واس « الرياض » :

دعا مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة عموم المسلمين في هذه البلاد الى تحرى رؤية هلال شهر شوال ليلة الاربعاء المكمل للثلاثين من شهر رمضان المبارك عام ١٤٠٧ هـ .

ويرجو المجلس ممن يراه ابلاغ اقرب محكمة وتسجيل شهادته . كما دعا المجلس الامراء وائمة المساجد الى حث الناس على تراءى الهلال وتلقى الشهود .

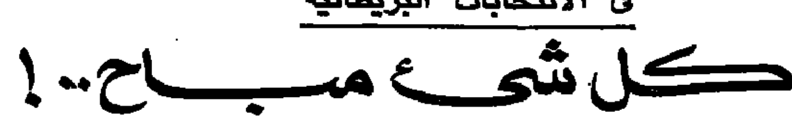
الملك حسين في جدة لأداء مناسك العمرة

واس « جدة » :

وصل جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الى جدة بعد ظهر امس لاداء مناسك العمرة وكان في استقبال جلالته في مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ومدير فرع المراسم الملكية بجدة الاستاذ عبدالعزيز جوخدار وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس والسفير الاردنى لدى المملكة السيد محمد رسول الكيلانى ومدير مطار الملك عبدالعزيز الدولى المهندس سامى مقبول .

ويرافق جلالة الملك حسين وفد مكون من صاحب السمو الملكى الامير محمد بن طلال وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن حسين ودولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعى ومعالى وزير البلاط الملكى الاردنى السيد عدنان ابوعودة وسماحة رئيس القضاة الشيخ محمد محيلان وسماحة الشيخ العميد نوح سليمان مفتى القوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق فتحى ابوطالب والفريق ركن عابد المجالى مدير الامن العام .

في الانتخابات البريطانية



كل شيء مباح ..!

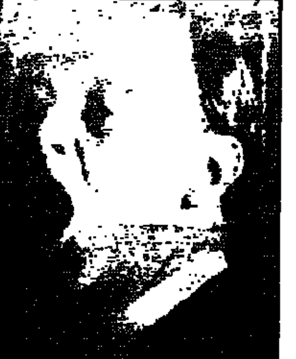
● عكاظ (خاص) :

السباق بين « المحافظين » و « العمال » في بريطانيا بلغ ذروته مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية يوم ١١ يونيو القادم .

السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة والتي تسعى لفترة حكم ثالثة تجوب البلاد من اقصاها لاقصاها داخل اتوبيس مدرع مضاد للرصاص تأكل البسكويت في مصانع البسكويت .. تضع على رأسها خوذات العمال .. وتقود بنفسها احدث موديلات السيارات البريطانية .

●● وفي الصورة : تتحنى السيدة تاتشر ـ خلال جولة انتخابية لها امس الاول في لندن ـ لتربط حذاء احد الاطفال المشاركين في دعايتها الانتخابية .







● وفي الصورة الاخرى : نيل كينوك ـ زعيم حزب العمال البريطاني ـ يجهر « بالغناء » في حفلة عامة جنوب ويلز .. مؤكداً بذلك ان كل شيء مباح في الانتخابات البريطانية .. حتى الغناء !!

(الصورتان بالهاتف لعكاظ ا . ب / واس)

للوطن .. للأمة

●● تمثل « الانفراجات المتوالية » في العلاقات الجزائرية المغربية نقاط .. تحول رئيسية .. ليس على مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين العربيين المسلمين الشقيقين فحسب ، وانما على مستوى التعامل المسئول مع القضايا الكبرى .. والمسائل الشائكة والمعقدة .. بمجرد ان تصفو النوايا ، وتتوفر الرغبة المخلصة للتغلب على المصاعب ، وتجاوز تراكمات الماضي ، والبحث المخلص والدؤوب عن المخارج العملية والحلول « الفعالة » لاكثر المشكلات تعقيدا ، واشدها حساسية (!!)

●● ذلك ان حالة التوتر التي بلغتها العلاقات بين البلدين الشقيقين في الاونة الاخيرة ، لم تكن من وجهة النظر الموضوعية امرا هينا ، يمكن تجاوزه كما انها لم تكن مسألة عابرة بالنسبة للبلدين الشقيقين ، ولذلك فان التصرف المسئول كان لابد ان يقوم لمواجهة الظروف التي ادت الى ذلك التصعيد وتطويق المشاكل وتفادي المزيد من التوترات .

●● ولحسن الحظ فان القيادتين الرشيدتين في الجزائر والمغرب كانتا دائما على مستوى الادراك الكامل والمسئول لخطورة ما يحدق بالامة من اخطار ، وما تتعرض له من ضغوط ، وما تقاد اليه من متاهات ، لايعلم مداها .. الا الله ..

●● ولذلك فان ما انتهت اليه جهود خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد ، المتواصلة منذ زمن ، والملحة ، والعاجلة والمكثفة في الاونة الاخيرة لم تفتح القنوات المغلقة بين البلدين المسلمين فحسب ، ولكنها وضعت الاساس القوي ، والدائم مع شقيقيه جلالة الملك الحسن الثاني والشاذلي بن جديد ، لتعامل مسئول وتاريخي ، وايجابي ، مع كل المشكلات والقضايا المعلقة ، وكذلك مع كل الاحداث والوقائع ، والمتغيرات الطارئة ايضا ..

●● ذلك ان توالي الانفراجات في العلاقات ، وتتالي الاجتماعات بين الجانبين قد اثمر عن اتخاذ خطوات كبيرة في طريق صعب بحيث تأكدت جدية البلدين في استثمار تلك الجهود المخلصة ، وتقديرها ، والتعامل معها ، بالرغبة وبالفعل على حد سواء .. وتحقيق الناتج العملي من ورائها لما فيه خير ومصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين على حد سواء ..

● وما أعلن امس في الجزائر والمغرب كآخر الخطوات الايجابية المسئولة تجاوبا مع جهود خادم الحرمين الشريفين وتأكيد تقدير البلدين لمساعيه الموفقه ، من الافراج عن بعض « المعتقلين » من الجانبين ليؤكد من جديد على ان كل شيء يمكن ان يتحقق في ظل صفاء النوايا ، وتوفر عنصر الاخلاص ، والثقة وقبل ذلك وبعده ، الادراك الواعي لاهمية القفز على كل المشاكل الاقليمية والتفرغ للمشكلات الاخطر ، وهي المشكلات القادمة من الخارج في زمن فرضت فيه القوى والمصالح والتداخلات الاجنبية نمطا جديدا من التفكير الاستراتيجي المشترك والتخطيط الجماعي وتقاسم المسئوليات لتحمل الاعباء وتوزيع الادوار في اطار المصلحة القومية العليا ، وليس في اطار المصالح الوطنية الضيقة و المحدودة (!!)

●● ان هذا الفهم الجديد الذي اصبح اساسا ضروريا في صنع المواقف وتشكيل السياسات .. في عالمنا العربي ، لايسمح للمشاكل بالتمدد والاسترخاء حتى لاتتحول دولنا واوطاننا الى ارض هشة .. تنام على دمار حقيقي (!!)

●● ذلك ان تصفية « الخلافات الاقليمية الهامشية » ان وجدت .. لايعيد الصفاء والثقة الى النفوس فقط ، ولايهيء المناخ الملائم للقاء القمة العربية المرتقب ، فحسب ، ولكنه يحول دون استمرار القوى الاجنبية في اللعب على وتر التناقضات العربية ، واستغلال ظروف التوترات والانهيارات الاقتصادية ، وحالات القلق ، والارتباك ، وعدم الاستقرار الناشئة عن تفشي روح الاختلاف وبروز عنصر الصدام كقوة حاسمة يومية ، حتى بالنسبة للمشكلات الصغيرة بين كل دولة واخرى .

●● ان ما يحمد للبلدين العربيين المسلمين .. الشقيقين الجزائر والمغرب انهما ، قدرا بحق ، كل هذه الحقائق ، واكدا للاخرين على انه ليس هناك مشكلة غير قابلة للحل ، بل واثبتا للامة العربية انه ما من قضية معلقة تستعصى على الحل اذا وجد التفاهم وتوفرت النوايا الطيبة ، وتظافرت الجهود المخلصة والبناءة للمواجهة المشتركة لهذه المشكلة او تلك ..

والاكثر من هذا ان البلدين الشقيقين ، اعادا الى كل انسان عربي ، مسحة التفاؤل بعد ان اظلمت الدنيا في عيون الشعوب واصبح اليأس ، هو الخبز اليومي الذي تقتاته ، وتغمض عينيها عليه مساء لتصحو في الصباح ، وتستمع الى كارثة جديدة او ازمة جديدة .. او صدمة جديدة ..

●● انا ونحن نعيش اعظم الايام الخالدة في شهر الخير والتسامح .. لانملك الا ان نهنيء ومن كل قلوبنا .. خادم الحرمين الشريفين ، فهد بن عبدالعزيز .. على ان اذاب الكثير من الجبال الصلدة .. واعاد الى النفوس طمأنينتها .. وفتح باب الامل واسعا وعريضا لان نسمع اليوم وغدا وبعد غد .. عن خطوات جديدة في طريق الوفاق العربي المقلق ، ومنذ زمن .. بين اكثر من عاصمة عربية .. (!!)

●● ان اطلاق الجزائر سراح (١٥٠) اسيرا مغربيا .. ومن ثم اطلاق المغرب (١٠٢) اسيرا جزائريا مكثوا في السجون اكثر من عشرة اعوام ، ليس عملا انسانيا كبيرا يحمد للبلدين فحسب ، ولكنه تأكيد مخلص لحسن النوايا وتجسيد لارادة الاتفاق التاريخي الذي اسفر عنه لقاء فهد والحسن وبن جديد .. ليعيدا الى الجناح العربي المغربي تماسكه وقوته ودوره الخلاق في بناء القوة العربية الذاتية ، ويشجع في نفس الوقت على تأمين طريق العمل العربي المشترك .. انتظارا لخطوات تاريخية اخرى لاشك في ان الزعماء العرب الاخرين .. مهيأون الان . للدخول فيها .

●● كما ان زيارة وزير الخارجية المغربي .. للجزائر .. تجسد هي الاخرى كل هذه المعطيات الخيرة التي تؤكد على ان لقاء الساعات المحدودة .. لم يتم بالصدفة ، ولم يعقد لاهداف اعلامية او لاعتبارات المجاملة ، وانما التأم ليتوج جهودا طويلة ، واتصالات مكثفة ، ويعمق لاخوة حقيقية موجودة ، وراسخة ، ويعزز دورا تاريخيا عظيما ومشهودا للبلدين في كفاح امتنا العربية .

●● ان من حق خادم الحرمين الشريفين ، فهد بن عبدالعزيز .. وهو يقيم الان ، في اقدس البقاع واطهرها .. ويتجه الى الله العلي القدير ، في صلاته ودعائه ، وتبتله بان يجمع هذه الامة على الخير ويوفق قادتها لما فيه الصلاح وسداد الامر . من حق خادم الحرمين الشريفين الموجود هذه الايام في مكة المكرمة ، بعد رحلة الخير ، والتوافق والتوفيق .. ان يكون اكثر سعادة من كل مواطن عربي ومسلم .. بما تحقق ويتحقق ، لاسيما وانه حفظه الله قد تابع .. وراقب ، كل خطوة تتم في طريق العمل الجاد ، للخروج بالمزيد من المعطيات ، والاتفاق على الكثير من الخطوات البناءة وصولا الى حلول عملية ملائمة لكل مشكلة تعترض طريق العمل المشترك الذي ترسم ملامحه الان بصورة واقعية .. وامينة . وشجاعة ..

●● كما ان من حقه ـ حفظه الله ـ ان يشهد ثمار جهوده المخلصة على اكثر من ساحة ، وفي اكثر من اتجاه ، وبين اكثر من زعيم عربي ، سواء على ارض هذه البلاد الطيبة الخيرة ، او في اي موقع من الارض العربية الواسعة .

●● ذلك ان تلاقينا .. وتطارحنا للمشكلات ومواجهتنا للاختلافات بنفس الحكمة والشجاعة المعهودة في القيادات العربية هو السبيل الوحيد الذي تعتقد المملكة العربية السعودية انها بتوفيرها له ، تدفع امتنا العربية الى تصفية حقيقية لمشكلاتها .

●● صحيح ان مثل هذه المشاكل يمكن ان تباشر القمة العربية المرتقبة في تطارحها ، لكن الاكثر صحة هو ان تهيئة النفوس وتوصيف المشاكل ، وتشخيصها ، وتناولها بصراحة ووضوح ومباشرة .. لابد وان يتم .. قبلا . وفي ظل الارضية الملائمة والمناخ المناسب اللذين نحرص على توفيرهما . الان . لتصفو النفوس ، وتتحدد المحاور الاساسية للنقاش الجماعي ، ومن ثم تصبح القرارات النهائية قرارات تاريخية ، في مستوى امل الشعوب العربية وانتظارها الطويل .

●● ومن اجل ذلك فاننا لم ، ولاينبغي ان نستعجل الخطى مادام ان هناك استثمارا صحيحا ، وفعالا ، وكبيرا لكل لحظة تتاح امام هذه القيادات في مواجهات صريحة وحاسمة . ومسئولة .

●● وعلينا ان ندعو لهذه القيادات من كل قلوبنا بالتوفيق والسداد ، وان نؤكد لها باننا نحن الشعوب . ننظر اليها .. كرموز تاريخية تتحمل مسئولية صيانة مستقبل اجيال قادمة ومن حقها علينا ان نمنحها الدعم ونوفر لها المؤازرة المطلوبة والثقة الكاملة ، لتصل الى غايتها المثلى .. بعد ان وضع الجميع ثقتهم في اخيهم ـ خادم الحرمين الشريفين ، ومادام ان شعوبنا باتت تدرك انه حفظه الله معها ، ويعمل من اجلها .. ويتفاعل مع قضاياها صباح مساء .. وانه يمثل مصدر الامن وصمام « الامان » بل والمنقذ لها . في احرج الاوقات واصعبها ..

حوار .. الأصدقاء



الدفاع .. اولا !

● ما هي اهم القضايا التي تركز عليها الاحزاب البريطانية في الانتخابات الحالية .. ولمن تتوقعون الفوز ؟

حسان محمود ابراهيم ـ جدة

تعد قضايا قانون الجنسية ورعايا الكمنولث البريطاني على رأس قائمة اهتمامات الاحزاب السياسية في بريطانيا اذ تقفز قضايا الدفاع لتحتل مركزاً متقدما وتصبح هي نقطة الخلاف الرئيسية بين اكبر الاحزاب السياسية في بريطانيا ..

المعارضة البريطانية بدءاً بحزب العمال وانتهاء بتحالف الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين تتبنى الرأى القائل بتخلي بريطانيا عن الرادع النووي لاعتبارات اخلاقية وعملية ..

اما حزب المحافظين الحاكم بزعامة السيدة مارجريت تاتشر فيركز على الدور المميز الذي تلعبه بريطانيا داخل التحالف الاطلسي ويسير بتواز مع الموقف الامريكي ، اذ تقول السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان الواجب الاول لاى حكومة يقتضي توفير الامن وتقول تاتشر في حملتها الانتخابية ان العمال يريدون الغاء قوتنا النووية بكاملها اما الاشتراكيين والاحرار فإنهم سيتركون لنا رادعا نوويا لا يردع !

اما عن مسألة احتمالات الفوز فتشير المؤشرات الاولية الى تقدم حزب المحافظين الحاكم على منافسيه ويرى بعض المحللين الانجليز انه اذا فاز المحافظون فسيكون السبب هو عدم بروز قيادات معارضة قوية .. وتقول السيدة تاتشر نفسها « سوف اخوض الانتخابات للمرة الرابعة » ! وهو ما يعني انها واثقة من الفوز في المرة الثالثة .. ولديها بالتأكيد ما يبرر هذه الثقة .

اللجوء السياسي "للحماية"

● ماهو اللجوء السياسي الذي يحدث في الخارج وتتناقل انباءه وكالات الانباء ؟

صالح حامد الطائف

اللجوء السياسي هو محاولة اي شخص من اية دولة وضع نفسه تحت حماية دولة اجنبية طالبا اللجوء السياسي اليها هربا من عسف حكومة الدولة التي ينتسب اليها او يعيش فيها . وحق اللجوء السياسي من الحقوق التي تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ويعني ان كل انسان تتعرض حياته او سلامته او حريته للخطر يكون له حق طلب اللجوء السياسي لاية دولة ويجب الا يتم اكراهه على العودة لبلده الاصلي الذي تعرض فيه للخطر .

طبخة الدولي

● يتردد كثيرا في الاونة الاخيرة الحديث عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . اطراف مازالت تبحث امكانية انعقاده . واطراف تبحث شروط انعقاده واطراف تهيىء المناخ لذلك .. ماهي حقيقة المؤتمر الدولي وماهي قصة « الطبخة » التي تتحدث عنها الصحافة ؟

محسن سعيد القحطاني ـ الرياض

المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو احد المحاولات للتوصل الى حل للمشكلة المزمنة .. وقد طرحت فكرة المؤتمر الدولي بالحاح في اعقاب حرب السادس من اكتوبر حين كان ميزان القوى في المنطقة افضل كثيرا مما هو عليه الان . وحين كان ميزان القوى الدولية ـ في المنطقة ـ ايجابيا بدرجة كبيرة .. واسفرت هذه الفكرة عن صدور بيان مشترك امريكي ـ سوفيتي بشأن السلام في المنطقة اعقبته محادثات لم تتم في جنيف ثم جاءت زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس لتدخل بالقضية في منعطف مختلف ، تغيرت نتيجة له موازين القوى في المنطقة .. وأيضا موازين القوى الدولية للاطراف المعنية بها ..

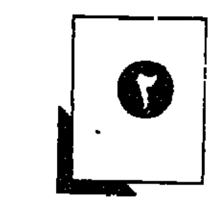
ولانه من الصعب « فض الاشتباك » بين القضايا الاقليمية مثل قضية الشرق الاوسط وبين صراع العملاقين وقضايا سباق التسلح .. فقد كان طبيعيا نتيجة انفتاح الكرملين لسياسة الحوار مع البيت الابيض ، ونتيجة لسلسلة من المبادرات في مجال الحد من سباق التسلح بين العملاقين ان يجري تفاهم ما بينهما بشأن امكانية حصول السوفيت على /دور ما / في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .. هذا / التفاهم ما / هو ما تسميه بعض الصحف « بطبخة الدولي » لكن هذه الطبخة لن تنضج وسوف تفتقد الكثير من عناصرها الغذائية اذا تجاهلت الارادات المحلية لدول المنطقة .. وأيضا فيما لو لم تنجح هذه الارادات المحلية الى توحيد مواقفها وتأكيد دورها قبل الاجتماع حول مائدة « الطبخة » .

الامانة العامة للامم المتحدة

● نريد ان نعرف شيئا عن الامانة العامة للامم المتحدة ؟

سليمان سالم ـ القصيم

الامانة العامة للامم المتحدة هي الجهاز الاداري للهيئة الدولية التي تأسست لخدمة الامن والسلم الدوليين .. وتضم الامانة الموظفين الذين يعملون في خدمة المنظمة و على رأسهم موظف أعلى هو السكرتير العام للمنظمة وهو خافيير بيريز دي كويلار (حاليا) يعاونه عدد من الامناء المساعدين والفصل الخامس عشر من ميثاق هيئة الامم المتحدة المادة ٩٧ ينص على اختصاصات الامانة العامة وتنص المادة ١٠٠ على انه ، ليس للامين العام ولا للموظفين ان يطلبوا او يتلقوا في تأدية واجبهم تعليمات من اية حكومة او من اية سلطة خارجة عن الهيئة .. وتوضح المادة ١٠١ طريقة اختيار الموظفين للعمل في الهيئة اذ تنص على انه « ينبغي في استخدام الموظفين وفي تحديد شروط خدمتهم ان يراعى في المقام الاول ضرورة الحصول على أعلى مستوى من المقدرة والكفاية والنزاهة كما انه من المهم ان يراعى في اختيارهم اكبر ما يستطاع من معاني التوزيع الجغرافي ..



عكاظ الأسبوعية

المدير العام إياد أمين مدني
رئيس التحرير هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام محمد عبدالله الحسون

مديرو التحرير: سباعي أحمد عثمان – علي محمد مدهش – أيمن محمد حبيب

الهواتف والمراسلات

○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب ٩٢١٨ – جدة – الرمز البريدي ٢١٤١٢
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على . ص . ب ١٥٠٨ – جدة – الرمز البريدي ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب . ٥٠٣٤ جدة – الرمز البريد ٢١٤٢٢

○ برقيا : عكاظ – جدة ○ تلكس : عكاظ – ٤٠١٣٦٠ السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير – ادارة – توزيع – اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية . ٦٧٢٣٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤ ○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨ ○ رقم الفاكسيملي : ٦٧٢٨١٥٠





مئات الآلاف من المسلمين

ملئوا الحرمين الشريفين في ليلة القدر ..

خادم الحرمين الشريفين يأمر بتنفيذ مشروعات لتوسعة الحرمين

في

واس – « مكة المكرمة – المدينة المنورة » : الوقت الذى اوشك شهر رمضان المبارك ان يودع المسلمين بعد ان عاشوا ايامه ولياليه في جو مشبع بالخشوع والخضوع لله جل وعلا صياما وصلاة ودعاء وتسبيحا ومن الله على البعض منهم باداء نسك العمرة وزيارة مسجد الرسول الكريم وقضاء ايام فيه فقد امتلأ الحرمان الشريفان في مكة المكرمة والمدينة المنورة الليلة قبل الماضية ليلة السابع والعشرين منه وهى احدى الليالى الوتر في العشر الاواخر التى ارشد رسول الهدى ﴿ﷺ﴾ الى تحري ليلة القدر فيها . امتلائا بمئات الالاف من المسلمين الذين حرصوا على اداء مناسك العمرة والطواف بالكعبة المشرفة وزيارة المسجد النبوى الشريف في هذه الايام المباركة .

وقد كان للتوسعات التى امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بتنفيذهما فيهما ابلغ الاثر في تخفيف الازدحام وتوفير كافة سبل الراحة للمصلين الامر الذى هيأ لهم اداء عباداتهم في طمأنينة وخشوع .

وقد ادت اعداد كبيرة من المصلين الصلاة في الدور الثانى من المسجد الحرام الذى تم تجهيزه واعداده للصلاة في شهر رمضان عام ١٤٠٥ هـ بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين .

كما ادت جموع المصلين في المسجد النبوى الشريف الصلاة في ساحات التوسعة المحيطة بالمسجد اثر امتلاء المسجد بالالاف من المصلين الى جانب الساحات الاخرى المحيطة به .

وتعد خدمة الحرمين الشريفين والعناية بهما من اولى المهمات التى يحرص قادة المملكة على القيام بها انطلاقا من حرصهم على خدمة الدين الاسلامى الحنيف حيث لقى الحرمان الشريفان من قادة المملكة كل اهتمام ورعاية ابتداء من الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذى عنى بالحرمين الشريفين عناية كبيرة على الرغم من قلة الموارد والامكانات انذاك ثم ابناؤه من بعده .

ويبذل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز جهودا متميزة في هذا المجال حيث امر بتنفيذ عدة مشروعات لتوسعة الحرمين وتجهيزهما لخدمة الحجاج والزوار والمعتمرين .

وتعود التوسعة السعودية الاولى للمسجد الحرام الى بداية عهد المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله حيث صدر في عام ١٣٧٥ هـ مرسوم ملكي بتشكيل لجنة عليا للاشراف على توسعة المسجد الحرام وفق برامج ومراحل اكتملت جميعها في عام ١٣٩٦ هـ حيث اصبحت مساحة المسجد الحرام خمسة اضعاف ما كانت عليه وقد روعي في ذلك المحافظة على المباني القديمة للحرم بتناسق معماري ومهارة فائقة .

وقد بلغت التكاليف الاجمالية لمراحل هذه التوسعة ٦٢١ مليون ٦٤٢ الف ريال .

اما التوسعة السعودية الثانية للمسجد الحرام فتعود الى عام ١٤٠٤ هـ حيث اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امره الكريم في ١٤٠٤/٢/٢٤ هـ بعمل الدراسات اللازمة لتنفيذ هذه التوسعة حيث تم ازالة جميع المنشآت التى كانت بصحن المطاف وذلك لتوسعته وقد بقي مقام ابراهيم عليه السلام في مكانه في مقصورة جميلة الشكل صغيرة الحجم لا تشكل عائقا ويظهر حجر المقام منها واضحا حيث وضع داخل قبة من البلور الشفاف كما فرشت ارضية المطاف برخام خاص لا يمتص حرارة الشمس ويستطيع الطائف في اى وقت من النهار وخلال اشهر الصيف ان يطوف بالبيت دون ان يشعر بادنى درجة حرارة في قدميه كما امر حفظه الله بانشاء ستة جسور بالمسعى حتى لا يتعارض السعي مع حركة الدخول والخروج من المسجد وما يحدث من ارتباك وازدحام وقد تم الانتهاء من هذه الجسور والاستفادة منها منذ ثلاثة اعوام .

وبعد التوسعة السعودية للمسجد الحرام اضيف الى مبنى المسجد القديم مساحة ٢١١ الف مترا مربعا تشمل مساحة طابقى المبنى الجديد وسطحه وطابقى المسعى وتوسعة المطاف الاولى والثانية فاصبح الحرم يستوعب اربعمائة الف مصل ورفعت كفاءة المطاف بحيث يستوعب سبعة الاف طائف بعد التوسعة الاولى و٢٨ الف طائف بعد التوسعة الثانية للمطاف وبعد مضى ثلاثين عاما من بداية تنفيذ مشروع التوسعة السعودية للمسجد الحرام اصبح الحرم في ايام المواسم يضيق بالمصلين وتمتد صفوفهم عبر ساحات الحرم والطرقات المؤدية اليه ويشغل المصلون جميع الاماكن المتاحة حول الحرم وتوسعة على رواد بيت الله الحرام صدر الامر السامي الكريم في عام ١٣٩٩ هـ القاضي بدراسة نزع ملكيات حول الحرم المكي الشريف للاستفادة منها في ايجاد مساحات تؤدى الصلاة فيها خاصة في المواسم وانشاء بعض المرافق لخدمة المصلين واستقر الرأى على نزع ملكية منطقة السوق الصغير الواقعة في الجهة الغربية من الحرم وتبلغ المساحة الاجمالية للمنطقة ٢١٧٣٠ مترا مربعا وصرفت المبالغ اللازمة للتعويض وبلغت ستمائة مليون ريال .

وفي شهر رمضان عام ١٤٠٣ هـ تم ازالة المنطقة وتسويتها وتم تخصيص ٢١ الف متر مربع منها لصالح رواد بيت الله الحرام وباقى المساحة لاغراض المرور وخدمات النقل وغيرها من الخدمات ثم فرشت المنطقة المضافة الى ساحات الحرم بطبقة خرسانية وعمل بها ممرات واعمدة للاضاءة وزودت الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين المنطقة باعمدة صوتية ارتبطت مع الاجهزة الصوتية للحرم .

ولتحقيق اكبر قدر من الفائدة لمبانى الحرم المكى الشريف امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بالبدء في مشروع تحسين سطح الحرم واعداده للصلاة وتحسين طريقة الوصول اليه مباشرة من خارج الحرم الى الطابق الاول والسطح الذى يرتفع اكثر من ٢٥ مترا .

وقد استفيد من السطح اول مرة في رمضان الماضى عام ١٤٠٦ هـ .

وفي سبيل توجيه وارشاد المعتمرين قامت الرئاسة العامة لشئون الحرم المكى الشريف والمسجد النبوى خلال شهر رمضان بتعيين عدد من المرشدين والمرشدات والمراقبين والمراقبات لتوجيه وارشاد المعتمرين في اداء نسكهم كما زود مكتب الوعظ والارشاد الذى يعمل على مدى الاربع والعشرين ساعة بعدد من العلماء للاجابة على كافة الاستفسارات والاسئلة .

كما قامت الرئاسة بالتعاون مع هيئة كبار العلماء بتحديد خط بطول المطاف وحتى رواق الحرم يحاذى الحجر الاسود ويلون مغاير من الرخام بعرض عشرين سنتيمترا حتى يكون علامة لبدء ونهاية الطواف لمن يطوفون في الدائرة البعيدة عن الكعبة المشرفة .

وفي مجال الصيانة والنظافة والتشغيل للمعدات الكهربائية هناك عقود سنوية لهذا الغرض تقدر باكثر من خمسة وثلاثين مليون ريال .

مما يذكر ان المسجد الحرام يضاء بخمس وخمسين الف لمبة وكشاف منها الف واربعمائة نجفة كما يوجد به ستة الاف مروحة واربعة الاف سماعة وبه ٤٥٠ ساعة يعمل نصفها بالتوقيت الزوالى والنصف الاخر بالتوقيت الغروبى وترتبط جميعها بساعة مركزية (الام) يتم التحكم فيها عن طريق وحدة كمبيوتر مؤقته بتوقيت الحرمين الشريفين لعرض مكة المكرمة بالاضافة الى الساعات داخل الحرم فهناك ثلاث ساعات برجية بارتفاع ٦ امتار وهى ساعات مضيئة وناطقة بثلاث لغات وموزعة على ثلاث جهات من ساحات الحرم كما زودت مآذن الحرم المكى الشريف في اعلاها باربعة عشر كشافا تنبعث منها اضاءة خضراء مميزة ترى من مسافات بعيدة .

وفيما يخص بالحرم النبوى الشريف يجرى العمل حاليا في تنفيذ التوسعة الخامسة التى وضع حجر الاساس لها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ .

وتبلغ مساحة هذه التوسعة اكثر من ٨٤ الف متر مربع بزيادة اربعة اضعاف المسجد المبنى حاليا وتشمل هذه التوسعة الجهات الغربية والشمالية والشرقية وتتضمن تكييف المسجد وتهيئة السطح للصلاة في اوقات المواسم بالاضافة الى قابلية التأسيس لاقامة طابق ثان اذا دعت الحاجة الى ذلك وسيستوعب المسجد النبوى الشريف بعد انتهاء هذه التوسعة قرابة مائتى الف مصل .

وقد بلغت تكاليف التوسعات الاربع التى نفذت في المسجد النبوى ومنذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحتى عام ١٣٩٩ هـ بليونا و٩٥٧ مليونا و٤٩٣ الفا و١١٦ ريالا .

ويعود تاريخ التوسعة السعودية الاولى للمسجد النبوى الشريف الى عهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه حيث بدء العمل فيها في شهر شوال عام ١٣٧٠ هـ وانتهت في عام ١٣٧٥ هـ وتبلغ مساحة هذه التوسعة ١٢ الفا و٢٧٥ مترا مربعا وفي عهد الملك سعود يرحمه الله تمت اضافة التوسعة الثانية للمسجد وبلغت مساحتها ٤ الاف و٥٦ مترا مربعا بحيث اصبحت مساحة المسجد النبوى الشريف ١٦ الفا و٣٢٧ مترا مربعا .

اما التوسعة الثالثة فتمت في عام ١٣٩٣ هـ في عهد الملك فيصل يرحمه الله حيث تم هدم المساكن الواقعة شمال وغرب المسجد واقيمت مظلات عليها لحماية المصلين من الشمس وتم تبليطها بالرخام وانارتها وتهويتها وبلغت مساحة هذه التوسعة ٣٠ الف و٤٠٦ امتار مربعة .

وفي عام ٩٨/١٣٩٩ هـ بدء في توسعة رابعة للمسجد امر بها الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله حيث تم ازالة جزء آخر من المنازل الواقعة غرب المظلات بمساحة بلغت ٣٢ الفا و٤٠١ متر مربع واضيفت الى المظلات القائمة على نفس النمط بحيث اصبحت المساحة الاجمالية للمظلات ٦٢ الفا و٨٠٧ امتار مربعة .

وحتى يتم الانتهاء من التوسعة الخامسة للمسجد التى يجرى العمل بها حاليا قامت الدولة بتنفيذ عدة بدائل مؤقتة تساعد زوار المسجد على اداء صلواتهم في جو مريح بعيد عن حرارة الشمس .

وقد تمثلت هذه البدائل في تظليل ١٤٠٠ متر مربع من البرحات بين المظلات و٤٨٠٠ متر مربع في المنطقة الشرقية من المسجد و٤٥٠٠ متر مربع في منطقة دار الايتام و٩٠٠ متر مربع من الجهة الشمالية الشرقية لمنارة باب عثمان و٨٠٠ متر مربع من برحة شارع السلحة و١٠٠٠ متر مربع على امتداد شارع السلحة .

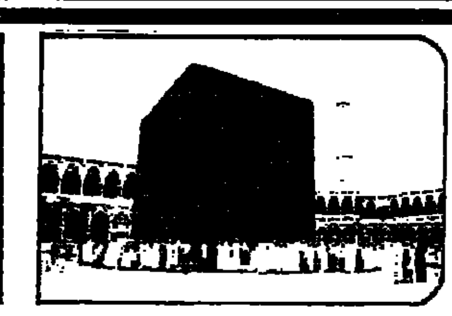
كما تم تظليل ١٤٠٠ متر مربع من جهة باب عمر وباب عثمان .

وبذلك بلغت جملة المساحة المظللة ٢٢ الف و٤٠٠ متر مربع تتسع لاربعة واربعين الفا و٨٠٠ مصل .

نشاط مكثف لمرور مكة في ليلة القدر

عكاظ « جدة » :

شهدت العاصمة المقدسة مساء امس الاول ازدحاما شديدا في حركة السير بمناسبة توافد الزوار والمعتمرين لاداء مناسك العمرة في ليلة السابع والعشرين .. وقد جندت الجهات الامنية استعداداتها لتخفيف الحركة المرورية وتيسير امور الزوار والمعتمرين .. حيث تابع اللواء محمد بن رجاء الحربى مدير عام المرور والمقدم يحيى الزايدى مدير مرور مكة المكرمة حركة السير ميدانيا وقد اعدت ادارة المرور قوة كبيرة من رجال المرور للمساهمة في خدمة المعتمرين وزوار العاصمة المقدسة .







جامعة الخليج العربي مواجهة علمية للعصر

مبان تعليمية .. ومساكن للاساتذة والطلاب وخدمات اساسية

٦٣ مليون دينار بحريني للمباني وتأثيثها

سعيد الزهراني – الدمام

جامعة الخليج العربي مواجهة حقيقة لمقتضيات التطور والعصر .

نبع الحلم الجامعة في اصرار دول الخليج العربية على الارتقاء بالتعليم العالي واستيعاب متطلبات التنمية واستقطاب العلوم الحديثة دخولا للقرن الـ ٢١ ..

وفي ٣٠ مارس – ١ ابريل قبل سبع سنوات انعقد المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف بالدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج واقر فيه المجتمعون اقامة جامعة الخليج العربي ..

ويتألف مباني جامعة الخليج العربي من المبنى التعليمي الرئيسي ومدينته الجامعية في الصخير بالاضافة الى كلية الطب والعلوم الطبية في السلمانية وتتكون هذه الكلية من ٧ طوابق ويحتل المبنى مساحة ٤٠ الف قدم مربع تقريبا .

مبنى الكلية مجهز بمختلف التجهيزات والتسهيلات العلمية .. قاعة محاضرات وغرف تدريس ومختبرات ومكتبة من طابقين وقسم متكامل للادارة وقد بدأ العمل في المبنى في يناير ١٩٨٢ وانتهى في اغسطس ١٩٨٤ .

والكلية مطعمها الخاص ومحطتها الذاتية لتوليد الكهرباء ومصفاتها لتحلية المياه بطاقة تصل الى ٦٠ الف جالون يوميا ..

وقد بدأ العمل في المبنى الرئيسي بالصخير في نهاية عام ١٩٨٤م ويتألف مخططه الشامل من مرحلتين الاولى – على وشك الانجاز – وتشمل المباني التعليمية الرئيسية والسكن الجامعي للاساتذة والطلبة والخدمات الاساسية ومشروع التشجير وتجميل البيئة المحيطة بالمدينة الجامعية ويضم مشروع الاسكان الجامعي في الصخير ٤٨ شقة و ٣٢ منزلا للاساتذة والطلبة المتزوجين بالاضافة الى دار حضانة للاطفال وسوق مركزية جامعية وناد اجتماعي بتسهيلات رياضية متعددة وجناح لضيوف الجامعة واساتذتها الزائرين ..

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمقر الرئيسي بالصخير ٤٨ مليونا و ٥٠٠ الف دينار بحريني تقريبا وهو لايشمل التأثيث والتجهيزات العلمية المقررة للجامعة وتقدر تكلفتها بحوالى ١٥ مليون دينار بحريني لاستكمالها مع باقي المنشآت والخدمات الاخرى .

وبالنسبة للطلاب غير المتزوجين فقد تم انشاء ١٤٤ غرفة دراسية لطلبة الدراسات العليا و ٤٩٢ غرفة دراسية لطلبة الدراسات الجامعية والعدد مقسم بالتساوى بين الطلاب والطالبات في قسمين منفصلين تماما .

وتبلغ مساحة المباني التعليمية وملحقاتها ٢٠ الف قدم مربع في مشروع المرحلة الاولى وهي تشمل المبنى التعليمي الرئيسي ومبنى البحث العلمي المكون من ثلاثة طوابق بمختبراتها وقاعاتها التدريبية ومكاتبها وتسهيلاتها العلمية الاخرى الى جانب مكتبة مركزية كاملة التجهيز وتنظم معلومات بالكمبيوتر .

كما تسع قاعة المؤتمرات العلمية الرئيسية بالجامعة ١٥٠٠ مقعد وهي معدة لاستقبال واقامة المؤتمرات الدولية ومجهزة بوسائل الترجمة الفورية بالاضافة الى مسرح مجهز بادوات العرض العلمي ... وفي مبنى الادارة المركزية يوجد قسم الكمبيوتر الرئيسي المشترك بالاضافة الى المكاتب الادارية وقاعة الاجتماعات وسيكون هناك مكتب بريدي وفرع مصرفي ومكتبة قرطاسية وعيادة طبية كما سيجهز مبنى الادارة المركزية بمطعم وقاعة محاضرات تسع ٢٥٠ مقعدا

وسوف يضم المبنى التكميلي الملحق بالمبنى الرئيسي مطاعم للاساتذة والطلبة بالاضافة الى قاعات رياضية داخلية تتسع لمختلف الالعاب الدولية .. كما توجد بالطابق الاول غرف لاندية الطلبة وانشطتهم الرياضية مع تسهيلات متعددة لذلك . وسوف يتم تجميل المدينة الجامعية وتشجيرها على امتداد المساحات المحيطة بها وسوف تزود بثلاثة ملاعب رياضية تصلح لمختلف الالعاب والانشطة .

رأي عكاظ الأسبوعية

مجلس التعاون سند للعرب والمسلمين

الاقوياء دائما هم القادرون على تحقيق اهدافهم والدفاع عن بلادهم وصد الطامعين فيهم وهذا هو منطق الاسلام ومنطق التاريخ .

ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت تدرك دائما ان شعوب المنطقة ترتبط بروابط الاسلام والتاريخ والعادات والتراث وتجمعها وحدة واحدة لذلك كان لابد من قيام كيان واحد يحقق الاهداف المشتركة .

ولقد جاء قيام مجلس التعاون منذ ٦ سنوات انطلاقا من الايمان بالمصير المشترك ووحدة الهدف ورغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين شعوب المنطقة .

ورغم قصر عمر مجلس التعاون ومضى سنوات قليلة على قيامه الا انه حقق في سنوات قلائل ما عجز عن تحقيقه الاخرون في سنوات كثيرة .

وحقق المجلس النجاح في تحقيق الاهداف التى قام من اجلها ومن بينها دعم وخدمة القضايا العربية والاسلامية .

والمملكة كعضو في مجلس التعاون قامت بجهود كبيرة في تنقية الاجواء العربية وانهاء الخلافات الهامشية التى استهلكت الكثير من موارد العرب وشغلتهم عن قضاياهم الاساسية .

كما ان المملكة استطاعت التوفيق بين قطر والبحرين وكذلك التوفيق بين كافة الدول العربية وهذا في حد ذاته يعد دعما للقدرات الخليجية والعربية .

وتعد القوة العسكرية لمجلس التعاون وكذلك القوة الاقتصادية اكبر سند للامتين العربية والاسلامية خاصة وان النظام الاساسى للمجلس نص على « توجيه الجهود الى ما فيه دعم وخدمة القضايا العربية والاسلامية .

كما ان المجلس قام استكمالا لما بدأته الدول الخليجية من جهود في مختلف المجالات الحيوية التى تهم الشعوب وتحقق طموحاتها نحو مستقبل افضل .

واصبح مجلس التعاون الان نموذجا يحتذى في سلامة المنهج ووضوح الاهداف واشادت بهذه التجربة كافة الدول العربية والاسلامية ودول العالم .

وتكرس دول المجلس كافة جهودها لتحقيق التكامل بينها وخدمة اهداف الشعوب الخليجية والعربية والاسلامية وستظل هذه هى رسالتها التى تنطلق من مبادىء الاسلام .

عيد الفطر :

حركة تجارية نشطة في جميع الاسواق بالمملكة

● الاستقرار الاجتماعي وراء حركة البيع والشراء في الاسواق

واس – الرياض :

تشهد اسواق المملكة هذه الايام بصورة خاصة حركة تجارية نشطة ناجمة عن الاقبال المتنامى من المواطنين والوافدين والمقيمين على شراء بعض حاجات وكماليات عيد الفطر المبارك وخاصة ملابس الاطفال بنين وبنات .

وسجلت تقارير مراسلي وكالة الانباء السعودية في مختلف مدن المملكة سواء ذات الكثافة السكانية العالية ام المتوسطة تزايد نشاطات المراكز التجارية ووجود سيولة نقدية متداولة بسبب زيادة نسب الشراء للمواد الغذائية الى جانب الملابس والمواد الكمالية .

وقد لوحظ ان هذا النشاط سار على فترتين الاولى من يوم العاشر من رمضان الى يوم الخامس عشر منه والثانية من يوم الثاني والعشرين منه وهو اول ايام اجازة عيد الفطر المبارك واستمر حتى اليوم ويتوقع ان يستمر خطه البياني في الصعود خلال واثناء ايام عيد الفطر المبارك .

ويشير المراقبون الاقتصاديون الى ان حركة السيولة النقدية التى بدأت تتدفق على اسواق المملكة تعود الى عاملين الاول وجود فائض في مدخرات المواطنين يتيح لهم فرص الانفاق على تحسين مستواهم الاجتماعى نتيجة تحسين المستوى الاقتصادى والثانى تدعيم الاستثمارات الداخلية التى يرتبط نموها عادة باتساع قطر دائرتها الداخلية وارتباطها المباشر بعملية تنمية الاقتصاد الوطنى .

ولم يغفل المراقبون الاقتصاديون النظر الى الاستقرار الاجتماعى باعتباره احد المرتكزات الاساسية في البنية الاقتصادية اذ يرون ان انفاق المواطنين مصدره الحرص على اتساع المساحة التى يغطيها الاستقرار الاجتماعى الذى ينظر اليه على انه الرديف القوى والظهير المساند للاستقرار الاقتصادى .

ومن جانب اخر يرى المراقبون الماليون والمصرفيون ان البنوك والمصارف شهدت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية العديد من حالات التحويلات البنكية والمصرفية بين مدن المملكة وقراها كما لوحظ انها تتفاوت قلة وكثرة

واستنتج هؤلاء المراقبون ان تلك التحويلات التى تم معظمها من الافراد للافراد ومن المؤسسات للافراد وربما تتدرج في اطار المساعدات والمعونات التى اعتاد الموسرون من ابناء المملكة تقديمها لمن هم في حاجة اليها وخاصة خلال شهر رمضان .

واوضح هؤلاء المراقبون ان ازدياد نشاط التحويلات الداخلية سجل صعودا ملحوظا امس الاحد وتوقعوا ان يستمر ذلك حتى يوم ٢٩ رمضان وهو اخر يوم تعمل فيه البنوك والمصارف .

على صعيد اخر شهدت نفس البنوك تحويلات من بعض المواطنين الذين فضلوا قضاء اجازة العيد في مدن المملكة بين اقاربهم واسرهم .

وفسر موظفوا البنوك والمصارف بأن كثافة التحويلات المالية واتساع عدد المدن ينبيء عن ان المواطن السعودى يستشعر دائما قسطه المهم من المسئولية في تدعيم اقتصاده الوطنى وفي تنمية الاحساس بالسياحة الداخلية واستمرار عملية الاستثمار الداخلى .

وقد لوحظ ان حركة الاسواق وما يصاحبها من انفاق مادى سواء كانت على مستوى المراكز التجارية ام الوحدات الصغيرة لم تتوقف في جميع مدن المملكة ليلة امس في الوقت الذى يوشك فيه شهر رمضان ان يودع الناس بينما اتجه المواطنون مع عائلاتهم وابنائهم واقاربهم الى المحلات التجارية والتموينية بحثا عن احتياجاتهم .

الأمير محمد بن فهد يصلي العيد بالمسجد الكبير في الدمام ويستقبل الاهالي بعد الصلاة .

على سرور الزهراني – الدمام :

● يؤدى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز صلاة عيد الفطر المبارك بالمسجد الكبير بالدمام « مصلى العيد » والواقع بالمخطط (٧٥) وبعد الصلاة يتوجه سموه وسمو نائبه الى مكتبه بقصر الامارة لاستقبال اعيان واهالي ورؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة الشرقية وذلك للتهنئة بالعيد السعيد . بعدها يتوجه سموه وسمو نائبه لحضور حفل الغداء الذى تقيمه شرطة المنطقة الشرقية .

« التجارة » والتوازن الاقتصادى

واس « جدة » :

صدر عدد جديد من مجلة « التجارة » عن الغرفة التجارية الصناعية بجدة . يحتوى العدد على حديث مع سمو الامير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدنى حول برنامج التوازن الاقتصادى الذى تنفذه وزارة الدفاع والطيران .

وندوة عن الاعلان التجارى واوضاعه . وتحقيق خاص عن اكاديمية الملك فهد بلندن . وعدد من الموضوعات والتحقيقات والمقالات المختلفة .

٩ مصليات للعيد في جيزان

عمر غورية – جيزان :

حددت مديرية اوقاف جيزان مصليات عيد الفطر المبارك بمدن جيزان .. أعلن ذلك مصدر مسئول بالمديرية . وقد تحددت المصليات في حى الامارة وأبوعريش وصبياء وصامطة وضمد وفرسان وبيش واحد المسارحة والمسجد الجامع بقرية الواصل . وبالتنسيق مع البلديات والمجمعات القروية تم تجهيز المصليات واضاءتها وفرشها واعدادها من كافة الوجوه لاقامة صلاة العيد .

بدء المرحلة الثالثة للتحسين والتجميل :

في تبوك .. حركة انجاز دائبة !

عبدالله الرويلي – تبوك

مشروعات تبوك تسير حثيثا لتحقيق احلام مواطني المنطقة يقول رئيس بلدية منطقة تبوك عن المشروعات التي يجرى تنفيذها :

هناك مشروع تحسين وتجميل مدينة تبوك (المرحلة الثالثة) بتكلفة تقارب الـ ٥٠ مليون ريال ويتضمن المنح الصريحة بطريق الاردن وطريق المدينة المنورة وقد انتهى العمل فيها ومشروع تحسين ونزع ملكيات بتكلفة تقارب ٣١ مليون ريال ويشمل الشوارع الرئيسية كذلك بوابة الشمال والحديقة الصخرية .

وهناك مشروعات تحت الدراسة – يقول رئيس بلدية تبوك – منها مشروع الصرف الصحى مرحلة ثانية ويشمل مناطق المنتزه والبساتين وجنوب الفالدية ومشروعات ديوان الوزارة : المجارى والمياه ويضيف زيد العطوى رئيس البلدية : والقسم الزراعى انجازات ومساهمات كبيرة في تحقيق المظهر الجمالي ويستطيع المواطن او الزائر رؤية الحركة الدائبة في كل شارع وموقع . وقد تم مؤخرا غرس ما يقرب من ٧٠ الف شجرة بالشوارع والجزر الوسطى الى جانب ٣٠ الف شتلة وزعت على الادارات الحكومية واهتم القسم بالعمل على زيادة المسطحات الخضراء بمساحة تقدر بـ ٤٥٠٠٠ متر مربع وبلغت اطوال الشوارع التي تم تشجيرها ٢٥ كيلو مترا طوليا اما عن الحدائق فقد تم اعداد حديقتين بحى المهرجان وحى السليمانية ليصبح عددها ٥٥ حديقة وغرس القسم الزراعي بالبلدية ١٥٠ نخلة على طريق الاردن والمدينة المنورة .

اما عن قسم صحة البيئة – يقول العطوى – فانه قام مؤخرا بحملة تفتيشية ضمن جولاته الدائمة لرقابة المحلات وخاصة المطاعم والبوفيهات والمطابخ والمخابز وغيرها . وكانت نتيجة الحملات اغلاق ٤ مطاعم من مجموع ٥٧ مطعما لمخالفتها التعليمات .

وعن الرخص المهنية قال رئيس البلدية انه تم مؤخرا اصدار حوالى ١٦٥ رخصة جديدة خلال شهر جمادى الاخرة ١٤٠٧ هـ .

ولاشك في ان هذه الدفعة الوثابة في الانجازات نابعة من اهتمام صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير المنطقة .

أمطار على المدينة المنورة

واس « المدينة المنورة » :

هطلت امطار غزيرة امس على وادى الفرع بمنطقة المدينة المنورة سال على اثرها وادى قب ووادى العصاه ووادى لحروص ووادى مشيط ووادى الفيقاء .

جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها لوطان المسلمين .

أخبار سريعة

● قامت اللجنة الصحية التابعة لجمعية فتاة الخليج الخيرية بالخبر امس بزيارة لمستشفى الولادة والاطفال بالدمام . وستقوم اليوم بزيارة لمستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر . وكانت قد قامت يوم السبت الماضي بزيارة لمستشفى المانع ومستشفى فخرى ومستشفى السلامة بالخبر . تهدف اللجنة من زياراتها للمستشفيات بالمنطقة الى مواساة المرضى من النساء والاطفال والتعرف على احوالهم واحتياجاتهم . تقدم اللجنة اثناء زياراتها للمرضى بطاقات المعايدة لعيد الفطر المبارك وباقات الورد الى جانب بعض الهدايا .

● تلقت جمعية البر بالمدينة المنورة دفعة جديدة من تبرعات اهل الخير ورجال الاعمال وصلت في مجموعها الى ١,١٧١,٣٠٨,٥٠ ريالا .

● من خلال جولات بلدية ابها التفتيشية على الاسواق خلال شهرى شعبان ورمضان ، قامت البلدية بإتلاف لحوم ومعلبات ومشروبات وخضر وفاكهة ومواد غذائية اخرى لانتهاء مدة صلاحيتها .. كما منحت عددا من التراخيص وجددت عددا اخر للمحلات التجارية المختلفة ، واصدرت شهادات صحية ورخص مزاولة مهنة .

● تلقت جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية بتبوك دفعة جديدة من التبرعات لمساعدتها في تسيير اعمالها الخيرية وايصالها لمستحقيها من الاسر المحتاجة والفقراء . وقد بلغت جملة التبرعات في الايام القليلة الماضية ٢٨٣٦٧٢ ريالا .. بينما تلقت جمعية الملك خالد الخيرية النسائية عددا من التبرعات النقدية والعينية خلال شهر رمضان المبارك بلغت ١٢٧٧٦٤ ريالا .

● تلقت جمعية رضوى الخيرية النسائية بينبع البحر عددا من التبرعات النقدية والعينية خلال الشهر الكريم من اهل الخير والاحسان بلغت ٥٧,٣٠٠ ريال وكميات كبيرة من التبرعات العينية (مواد غذائية – ملابس – ادوات مكتبية – هدايا – مفروشات) .

● تلقت جمعية الجنوب النسائية الخيرية بأبها خلال الاربعة اشهر الماضية تبرعات مالية مقدارها ٣٦٢٠٠٠ ريالا وتبرعات عينية عبارة عن ساعات وكتب وشرائط وادوات مكتبية وماكينات خياطة وستائر .

● بلغت جملة التبرعات التي تلقتها جمعية البر الخيرية بالطائف خلال الاربعة اشهر الماضية ٧٦٩٤٠٠ ريال وهي تمثل بعض الاشتراكات السنوية والمخصصات الشهرية ، وتقوم الجمعية بتوزيعها على الاسر المحتاجة بالطائف كما تقوم الجمعية بصرف اعانات نقدية لـ ٧٠٠ اسرة بصفة شهرية و ٣٠ معوقا و ١٥ اسرة عوائلهم بالسجون .

● بلغت جملة التبرعات التي تلقتها جمعية الخرج الخيرية ابتداء من يوم ١٢ رمضان الحالي حتى ٢٠ رمضان حوالى ٤١٧٥٠٥ ريالات . ولازالت تتوالى التبرعات على الجمعية من اهل الخير لسد حاجة الاسر الفقيرة خلال هذا الشهر المبارك .

● تلقت لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الجوف تبرعات مالية وصلت الى ١٤١ الف ريال .

● اصدرت جمعية البر والخدمات الاجتماعية الخيرية بمدينة ينبع تقريرها السنوى وجاء فيه ان الخدمات الاجتماعية التى تقدمها الجمعية صرف لها خلال هذا العام مبلغ ٩٢٥٣٥٠ ريالا . وقدمت الجمعية مساعدات طارئة وموسمية للاسر المحتاجة وصلت الى ٧٤٥٢٠٠ ريال . ونفذت الجمعية مشروعا اجتماعيا بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بهدف تحسين اوضاع بعض الاسر صحيا .

● وصل الى المدينة المنورة ظهر امس حاكم رأس الخيمة سمو الشيخ صقر القاسمي لزيارة المسجد النبوى الشريف والصلاة فيه . وكان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة عدد من المسئولين .

● شهدت حركة العبور على جسر الملك فهد الذى يربط بين المملكة والبحرين نشاطا ملحوظا خلال شهر رمضان المبارك نتيجة للاعداد الكبيرة القادمة عبر الجسر لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوى الشريف من مواطني دولة البحرين الشقيقة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية المقيمين في البحرين . وقد بلغ عدد القادمين والمغادرين عبر الجسر ابتداء من غرة شهر رمضان وحتى ٢٥ منه ١٩١٥٣٠ فردا و ٥٨٥٣٠ سيارة صغيرة و ٢٤٦ حافلة و ٢٩٩٠ شاحنة .

بعد العمرة :

رئيس جيبوتي يغادر عائدا الى بلاده

واس – جدة :

غادر فخامة رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد جدة أمس عائدا الى بلاده بعد ان ادى مناسك العمرة وكان في وداعه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة مدير فرع المراسم الملكية بجدة الاستاذ عبدالعزيز جوخدار وسفير جيبوتي لدى المملكة ادم الشيخ حسن .

المساعدات لـ ٥٠٠ اسرة في شقراء

واس – شقراء :

تقوم جمعية البر الخيرية بشقراء حاليا بصرف المساعدات على الاسر المحتاجة في شقراء والقرى المجاورة لها .

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية امير شقراء الاستاذ سليمان محمد البهلال وقال ان عدد الاسر المحتاجة التي شملتها المساعدات تبلغ خمسمائة اسرة .

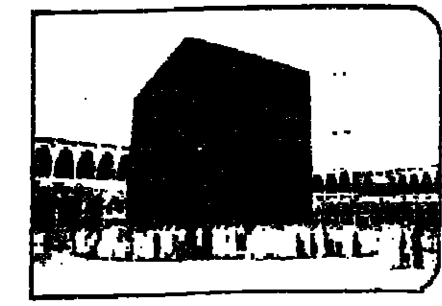
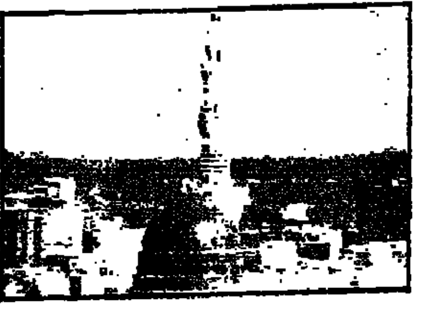
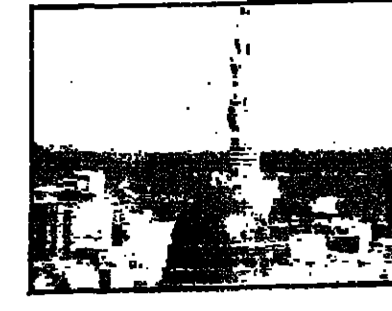
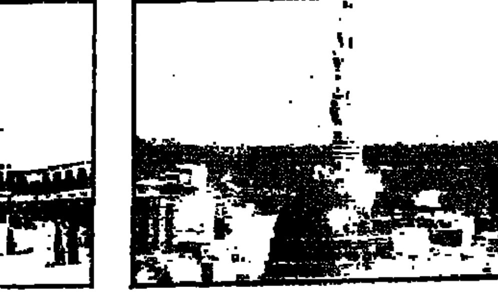
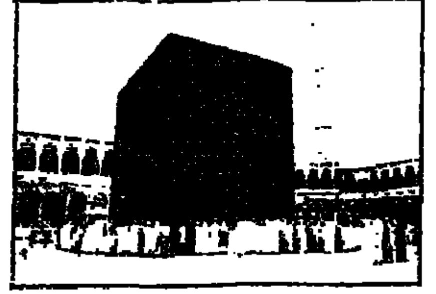
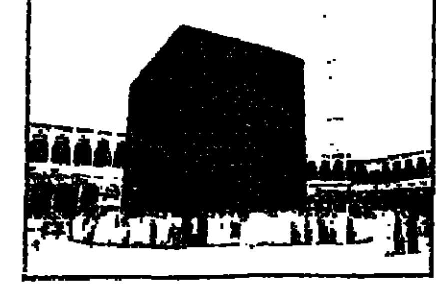
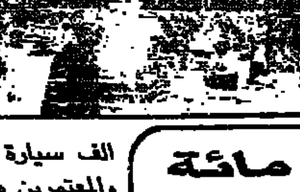
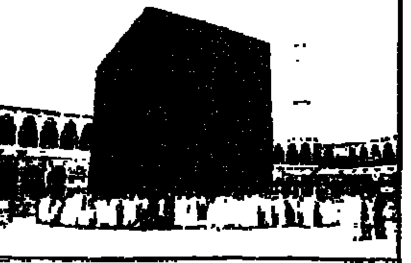
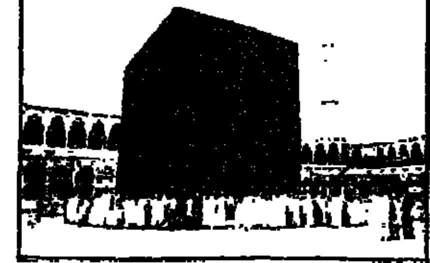
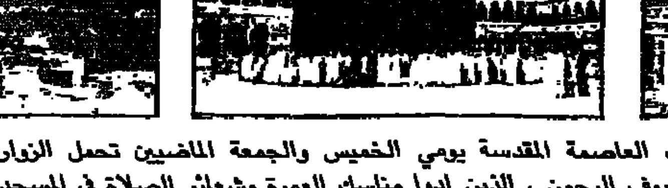
واشار الى ان صرف هذه المساعدات سيستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك .

حفل افطار سعودى للمراسلين الاجانب بالقاهرة

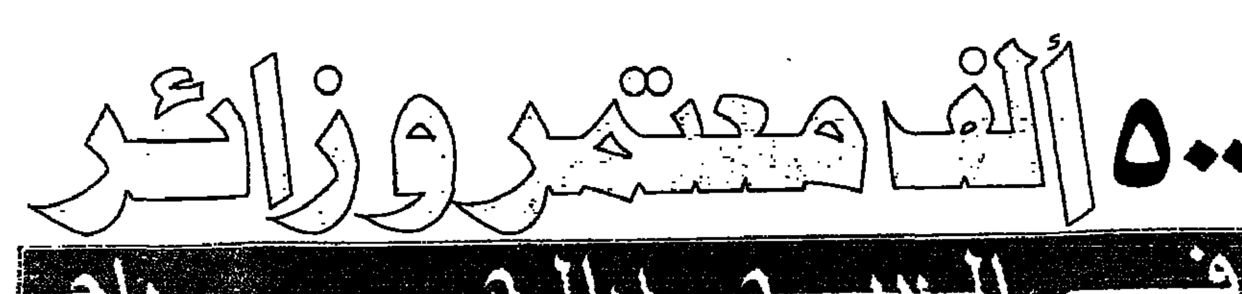
واس « القاهرة » :

اقام رئيس بعثة رعاية مصالح المملكة بالقاهرة ورئيس لجنة معرض المملكة بين الامس واليوم الاستاذ اسعد ابوالنصر مساء امس حفل افطار لكافة المراسلين ومندوبي الصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون الاجانب الموجودين بصورة دائمة بجمهورية مصر العربية والبالغ عددهم مائة وخمسين وقد حضر الحفل الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون التخطيط ورئيس اللجنة الاعلامية للمعرض ورئيس هيئة الاستعلامات المصرى الدكتور ممدوح البلتاجي .

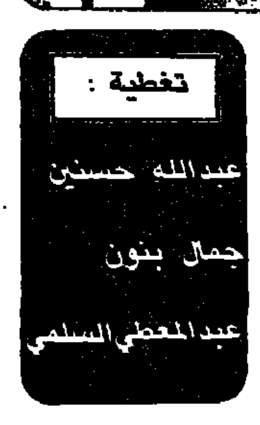
كما حضره وكيل وزارة الاعلام المصرى الدكتور علي رحمي وكبار رجال الاعلام المصريين وعدد من اعضاء بعثة رعاية المصالح السعودية بالقاهرة واعضاء لجنة معرض المملكة بين الامس واليوم وذلك بمناسبة اقامة معرض المملكة بالقاهرة والذى سيفتتح يوم ١٧ يونيو القادم .

٥٠٠ ألف معتمر وزائر في المسجد الحرام



● توفير اقصى درجات الأمن والطمأنينة للمواطنين والزائرين
● مراقبة الاسواق يوميا لضبط الغش التجاري
● اسطول ضخم من الحافلات لمواجهة الازدحام



تغطية :
عبدالله حسنين
جمال بنون
عبدالمعطي السلمي

مائة الف سيارة دخلت العاصمة المقدسة يومي الخميس والجمعة الماضيين تحمل الزوار والمعتمرين من ضيوف الرحمن ، الذين ادوا مناسك العمرة وشعائر الصلاة في المسجد الحرام ، الذي شهد اكبر تجمع اسلامي .

اعداد ضخمة ملأت ساحات الحرم المكي الشريف بادواره الثلاثة والذي يسع لاكثر من ٤٠ الف مصل .. اضافة لسطح الحرم الذي يسع هو الآخر لنحو ٩٨ الف مصلى ..

وجاءت الجموع الغفيرة من المسلمين من داخل المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاسلامية ومن الاقليات الاسلامية في العالم .. لحضور الثلث الاخير من شهر رمضان المعظم في رحاب الحرم المكي الشريف وبجوار الكعبة المشرفة .. منهم من يطوف بالكعبة المشرفة (البيت العتيق) ومنهم من يسعى بين الصفا والمروة .. ومنهم ... الراكع .. والساجد .. والمتعبد .. والجميع يطلب الرحمة .. والمغفرة من صاحب المغفرة والجلال سبحانه وتعالى .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة يشرفان اشرافا كاملا على هذا الموقف العام المبارك .. وعلى اتصال دائم بالمسئولين عن الدوائر والمصالح الحكومية الخاصة بخدمات المرافق العامة .. حتى يتمكن الجميع من اداء هذه الشعائر بكل يسر وسهولة وامن واطمئنان ..

كما تابعا عن كثب الاعمال والمهام لكل من الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف .. وامانة العاصمة المقدسة .. ومديرية شرطة العاصمة المقدسة .. ومديرية الشئون الصحية بها وادارة الدفاع المدني وقوة الحج والمواسم .. وادارة المرور .. ومديرية الهلال الاحمر السعودي .. ومديرية الاتصالات (الهاتف .. البرقيات .. التلكس) ومديرية البريد وشركة النقل الجماعي وغيرها من الدوائر والمصالح والمؤسسات بامكاناتها البشرية والآلية .لمواجهة الخدمات المطلوبة لهذا التجمع الروحي الاسلامي الكبير الذي تشهده (ام القرى) بكثافة وزيادة عن شهر رمضان في العام الماضي .. وذلك تحقيقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله .. وسمو ولي العهد الامين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .. وسمو وزير الداخلية وسمو نائبه .. بتوفير كل سبل الراحة والطمأنينة والرفاهية للمعتمرين والزوار .. والحجاج من ضيوف بلد الله الحرام . في اداء هذه الشعائر المقدسة ..

جهود كبيرة

● والتقت عكاظ الاسبوعية بعدد كبير من المعتمرين لتتعرف على مشاعرهم وانطباعاتهم والخدمات المقدمة اليهم ..

● محمد اسحاق محمد شريف باكستاني : حضر للمملكة للمرة الثالثة لاداء مناسك العمرة وقضاء الايام الاخيرة في الحرم المكي الشريف ..

ويقول : هذا التجمع الكبير والعدد الهائل من المسلمين داخل الحرم وخارجه يشعر المسلمين جميعا بالفرحة .. والغبطة .. وأسأل الله ان يتقبل دعاءنا وصلواتنا وصيامنا وقيامنا .

ولقد اذهلني التنظيم الرائع لحركة السير في مكة المكرمة .. والحقيقة رغم ان مكة معروفة بطبيعتها الجغرافية وضيق شوارعها .. الا ان رجال المرور يبذلون كل الجهد في تسيير حركة السير وتنظيم المرور بدون اية صعوبات .. وهذا جهد يشكرون عليه

● محمد البشير نائب على من بنغلاديش يقول : كنت مترددا قبل المجيء الى مكة فهذه هي أول زيارة لي للمملكة العربية السعودية وسمعت من اصدقائي ان في شهر رمضان تزدحم مكة ومن الصعب ان يذهب اليها احد ولكني حضرت وشاهدت التنظيم الرائع .. نعم هناك ازدحام ولكن عملية التنظيم وتوسعة المسجد الحرام جعلته يتسع لآلاف المسلمين .

ولفت نظري عربات المياه التي توزع هدية من خادم الحرمين الشريفين للزوار والمعتمرين ورأيت التآخي والتعاون والمحبة فيما بينكم وبين الاخرين وهذا هو الاسلام الحقيقي وانتم هنا تساعدون بعضكم بعضا .. لمست هذا من عربات الاطعمة المجانية التي توزع في الافطار للمعتمرين والزوار وهذا كرم عرفت به المملكة ، اسأل الله ان يوفق حكومة هذه البلاد الى مافيه نصرة الاسلام وعزته وخاصة في هذه الليلة المباركة ليلة القدر كما اتمنى ان يوفقني الله في اداء المناسك واعود الى اهلي سالما غانما وقد غفرت ذنوبي ..

● عبدالمتعال شريف الحق صابر ـ مصري مقيم في الرياض يقول :

ـ اعمل في احد المحلات التجارية منذ خمس سنوات وجئت الى مكة المكرمة اجازة لمدة يومين فقط من اجل ليلة القدر المباركة .. بالطبع لانني في المملكة اعيش التطور الذي حدث في جميع المجالات وتعودت ان احضر كل عام الى هذه البقاع الطاهرة وارى كل عام انجازا جديدا قد حدث من حيث الطرق والجسور ومواقف السيارات للمعتمرين بجوار الحرم الشريف وكذلك موافقة خادم الحرمين الشريفين بفتح لسطح الحرم للمصلين وتجهيزها بالاضاءة والسلالم الكهربائية . ولابد ان يحدث كل عام شيء جديد وهذا ما المسه فعلا من خلال التطور الهائل الذي تشهده مكة المكرمة والمدينة المنورة بسبب الاهتمام الذي يلقيانه من خادم الحرمين الشريفين وفي هذه الليلة المباركة الطيبة اسأل الله ان يغفر ذنوبنا ويعيد للاسلام مجده وقوته .

● ابو الفضل طيب امين ـ سوداني مقيم في جدة :

ـ احمد الله تعالى الذي وفقني على صيام رمضان في مكة المكرمة وهذه هي اول سنة اصوم فيها رمضان في المملكة فانا اعمل منذ عام واحد فقط في جدة واخذت اجازة مرضية واقضي فترة النقاهة هنا في بيت الله الحرام ..

وحقيقة الامر ان رمضان هنا يختلف عن اي مكان .. فالمسلم يشعر فعلا بالجو الروحاني والتقارب الاسلامي والتعاون وأهل مكة الذين عرفوا بكرمهم مع المقيمين والزوار .. ذرفت عيناي دموعا وانا ارى الجو الروحاني واشعر بالاطمئنان داخل الحرم الشريف .. الجميع يتعاونون في تناول الافطار والهدوء التام في النهار .. والحركة والاضاءة والحياة كلها تعج في مكة بعد الافطار .. انها ايام لاتنسى في حياتي وسأظل اذكرها طالما حييت ..

اعجبني مشروب « السوبيا » الذي يتميز به اهل مكة عند الافطار واخذت بعض التقاليد من مكة سوف اطبقها ان شاء الله عندما اعود الى السودان واسأل الله ان يوفقني في ان احضر والدي ووالدتي وزوجتي لاداء مناسك العمرة او الحج او صوم رمضان في مكة المكرمة ..

حالة الطوارىء

وفي شركة النقل الجماعي اعلنت حالة الطوارىء القصوى لمواجهة حركة النقل المكثفة والازدحام الشديد .. وجندت الشركة كل طاقاتها من حافلات ومهندسي صيانة لتؤدي الشركة خدماتها لضيوف الرحمن .

● استاذ سمير ابراهيم خليفة مدير شركة النقل الجماعي بمكة المكرمة : ماهي خطتكم في اواخر شهر رمضان المبارك لمواجهة الزيادة الكبيرة في اعداد زوار بيت الله الحرام لتادية مناسك العمرة او الزيارة ؟

ـ قال : الاستعدادات بدأت قبل بداية شهر رمضان المبارك لاستقبال الوفود الي تقصد بيت الله الحرام .. ووضعت الشركة خطة تم تنفيذها على مرحلتين .. المرحلة الاولى بدأت من اول رمضان حتى منتصفه .. والثانية بدأت من النصف الثاني من رمضان حتى يوم ٢٩ .. وتم تكثيف الدورات بحيث تصل الى ٢٣٠ دورة في اليوم .. تزداد الى ٢٤٠ خلال هذه الايام .

كيف كانت خطتكم لليلة السابع والعشرين من رمضان حيث ازداد الازدحام في الحرم الشريف بشكل كبير ؟

ـ وضعت الشركة لهذه الليلة ٣٠ حافلة تسير من المسجد الحرام الى مسجد العمرة لمواجهة ضغط الجمهور على هذا الخط .. ووضعت خطة خاصة منفصلة وفرق طوارىء لمواجهة اي موقف .

● وماذا عن زيادة الرحلات الخارجية سواء بين جدة ومكة او مكة والمدينة وغيرها ..

ـ ركزت الشركة بين مكة والمدينة ومكة وجدة ودعمت اسطولها بعدد من الحافلات واستعانت بعدد اخر من خارج الشركة من المؤسسات الاخرى

● كم عدد الحافلات التي توجد في منطقة مكة المكرمة لخدمة المواطنين والزوار من المعتمرين وغيرهم .

ـ تستطيع ان تحصر عدد الدورات التي تقدمها الشركة داخل مكة وبذلك تكون ٢٤٠ دورة في اليوم ويزيد عدد الدورات في يوم الجمعة الى ٢٩٠ دورة في اليوم .

اما عدد الحافلات التي تنقل الى خارج مكة بين المناطق الاخرى فيكون ٦٠ حافلة تسير في اليوم .

● وهل تكون هناك زيادة في تعريفة الركوب في هذه الايام ؟

ـ اسعار الشركة محددة .. في النقل الداخلي يكون النقل بسعر ٢ ريال للشخص .. اما الرحلات الخارجية فتكون حسب التذكرة والاتجاه الى البلد الذي يراد وصوله .

اما نسبة الزيادة في ايرادات الشركة فيمكن تقديرها تقريبا بـ ١٥٪ عن العام الماضي وذلك بسبب وجود الطلبة والاجازات وايام الاختبارات ووجود المعتمرين .اما خدمة الشركة في ايام العيد المبارك فقد وضعت لها خدمة متطورة وخاصة في الرحلات الخارجية ..

● نرى اقبال المواطنين على ركوب الحافلات في شهر رمضان المبارك وخاصة بعد صلاة المغرب يختلف عن الايام طوال السنة ماهو السبب في ذلك ؟

ـ ان اقبال المواطنين وزيادتهم في ركوب حافلات الشركة يرجع ذلك الى ان المواطنين يلاقون صعوبة في ايقاف سياراتهم والازدحام في السير وخاصة حول الحرم الشريف ويفضلون استخدام الحافلات في تنقلاتهم . كذلك النساء يكثر اقبالهن على استخدام حافلات الشركة لقضاء متطلباتهن او لاداء صلاة التراويح في المسجد الحرام .. اما تخصيص حافلات لنقل النساء فلا يوجد ولكن في بعض الحالات نضطر الى ايجاد الحافلات لخدمة الاخوات من النساء ..

● ما الذي تتمنيته في ليلة القدر ؟

ـ اطلب من الله ان يوفقني في الدعاء الصالح النافع لي شخصيا ولوطني ولامتي العربية والاسلامية وان أرى الشركة تتقدم في خدماتها الى الاحسن .. والاحسن لانها شركة وطنية مساهمة تخدم المواطنين والدولة .

رقابة مشددة

تركنا شركة النقل الجماعي وانتقلنا الى مدير عام فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة المسئول عن توفير والاشراف على المواد الغذائية في الاسواق ومراقبتها وخدمات الفنادق والغرف المفروشة..

سألناه .. ماهي الخطة التي قمتم بتنفيذها خلال هذه الايام المباركة التي يشتد فيها الازدحام في العاصمة المقدسة ؟

ـ قال الاستاذ فؤاد زيني كتبي : جميع المواد الغذائية والتموينية متوافرة في الاسواق وبأسعار مناسبة حيث تم الاستعداد لها قبل شهر رمضان المبارك . والشيء الملاحظ ان المنتوجات الوطنية بدأت تحتل مكانا جيدا وتنافس المستورد .. وهذا يظهر من خلال حركة البيع و الشراء بين المواطنين .. ويزداد الاقبال على المنتجات الوطنية مثل الالبان والماكولات والمشروبات والمواد الغذائية ..

والفرع جند العاملين به لمراقبة الاسواق والتاكد من الاسعار وضبط الغش التجاري والقيام بجولات يومية على الاسواق .. ويوجد كذلك فرق متابعة الخدمات الفنادق والغرف المفروشة لمراقبة نظافتها وصيانتها وتوفر الخدمات فيها كما ان هناك متابعة لاسعار الفنادق والغرف المفروشة والفرع لم يتلق اي شكاوى من المعتمرين والزوار بخصوص السكن .

واضاف .. من المفروض ان شهر رمضان المبارك يشهد ازدحاما كبيرا من الزوار والمعتمرين الذين يستغلون هذا الشهر الفضيل للاعتكاف والتقرب الى الله ومن اجل هذا يتم التنسيق مع اصحاب الفنادق والغرف المفروشة قبل شهر رمضان لتقديم افضل الخدمات لهؤلاء الزوار وايجاد الجو المناسب لهم وفي العشر الاواخر تشهد مكة المكرمة حركة تجارية كبيرة تستدعي مراقبة الاسواق والمحلات التجارية بالاضافة الى الفنادق والغرف المفروشة ونحن على اتم الاستعداد للتعاون مع كل من يتقدم الينا بشكوى اذا وجد اي تقصير في خدمته ونسأل الله ان يعيد علينا شهر رمضان والامة الاسلامية والعربية بخير وسلام ..

الامن للجميع

ولاشك ان الجميع يلمس تحقيق اقصى درجات الامن والطمانينة لضيوف الرحمن جميعا سواء كانوا مواطنين او مقيمين او وافدين ..

وقوات الشرطة في مكة المكرمة وضعت كل ثقلها في الميدان لمباشرة مهامها في توفير الامن للجميع . والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاتيان باي فعل سوء .

● اللواء هاشم بن سليمان عنقاوي مدير شرطة العاصمة المقدسة .. ماهي الاستعدادات التي قامت بها المديرية في الايام الاخيرة من رمضان ؟

ـ قال : تتميز العاصمة المقدسة بالقدسية وهذه الميزة جعلت افئدة المسلمين في كل الارض تأوي اليها لاداء شعائر العمرة والزيارة واداء الركن الخامس في الاسلام وهو الحج . وهذا يجعلها تعج بالآلاف المؤلفة من المسلمين الوافدين الى المدينة المقدسة التي شرفها الله ببيته الحرام .

هذا بالطبع يقتضي توفير اقصى درجات الامن والطمأنينه لهم جميعا .. وبالتالي فنحن كرجال أمن مسئولون مسئولية مباشرة عن تحقيق هذا الهدف بفضل الله سبحانه وتعالى .

وتضع قوات الشرطة في هذا البلد الحرام كل امكانياتها لتوفير الاستقرار الدائم و الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاساءة الى سمعة هذا الوطن الغالي . الذي يتمتع بفضل الله بامن وارف الظلال ينعم به القاصي والداني ..

وبهذه المناسبة الكريمة انوه بدعم ومساعدة الفريق أول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ مدير الامن العام .. ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء فيصل بن محمد الحارثي .. في مساندتهما المستمرة .. لقوة مديرية شرطة العاصمة المقدسة . بما تحتاجه الظروف لمواجهة كافة الاحتمالات .. والقيام بالواجب المناط بنا جميعا من ضباط وصف ضباط .. وجنود .. على الوجه الاكمل والامثل ان شاء الله .

ومديرية شرطة العاصمة المقدسة .. تجند كافة امكاناتها ورجالها .. مثلها مثل كافة الاجهزة الحكومية في مدينة مكة المكرمة .. في كل مناسبة دينية من اجل المساعدة في تقديم كل ما يحتاجه الجميع متمثلين بقيادتنا الرشيدة وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني .. وسمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو امير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه .. في بذل الغالي والرخيص .. من اجل خدمة وراحة وطمانينة ضيوف الرحمن .. من الحجاج والمعتمرين . والزوار .. حفظ الله مملكتنا السعيدة من كل سوء . ووفق قادتها لما يحبه ويرضاه والله من وراء القصد ومنه العون والتوفيق ..

الأمير ماجد بن عبدالعزيز : اشراف كامل

الأمير سعود بن عبدالمحسن : اتصال دائم

● ضيوف الرحمن :

● رجال المرور يبذلون جهودا كبيرة لتيسير حركة المرور
● الاطعمة المجانية توزع على المعتمرين و الزوار
● كل عام نلمس انجازا جديدا في المشروعات والطرق والجسور
● توسعة المسجد الحرام جعلته يتسع للالاف




اللواء عنقاوي : الامن والطمأنينة

سمير خليفة : ٢٤٠ دورة

فؤاد زيني كتبي : السلع متوفرة

● النقل الجماعي : رحلات مكثفة بين جدة ومكة .. ومكة والمدينة
● وزارة التجارة ؛ فرق متابعة تراقب الفنادق والغرف المفروشة
● شرطة العاصمة المقدسة : الضرب بيد من حديد على يد من يحاول الاساءة



■ بمناسبة الذكرى السادسة

لقيام مجلس التعاون :

١٩٨٧ .. عام الحصاد لانجازات التعاون الخليجي



يثبت مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوما بعد يوم انه اضحى كيانا راسخا عملاقا تغلغل في نفوس شعوب هذه المنطقة . وتؤكد الانجازات العملية المتتالية والمستمرة للمجلس في شتى المجالات مدى النجاح الكبير الذي حققته هذه التجربة حتى الآن لصالح شعوب الدول الست الشقيقة وصدق المجلس في التعبير عن تطلعات وطموحات شعوبها وتحقيق هذه التطلعات في التآخي والتعاون لمصلحة الجميع .

واليوم الخامس والعشرون من مايو يصادف الذكرى السادسة لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليضيف عاما جديدا الى عمر المجلس ويضيف بالتالي طورا جديدا من اطوار الانجاز الكمي والنوعي الهائل من المردودات الايجابية التي تعيشها وتلمسها شعوب دول المجلس والتي غطت مختلف اوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ولم يكن استمرار مسيرة المجلس خلال هذه السنوات مجرد تتابع في اطر تنسيقية معدة سلفا .. ولكن هذه السنوات توضح ان التجربة تتعمق وتتوسع تبعا لتقويم مستمر للخطوات التي تم انجازها وتتأقلم المسيرة مع كل المستجدات والنتائج وتطور اتجاهاتها باستمرار طبقا لبرامج تتطور بتطور التجربة يوما بعد يوم .

فاستمرار مسيرة المجلس رغم كل التحديات التي تواجه المنطقة ليست هي الدليل الوحيد على نجاح هذا الكيان من العمل الجماعي ولكن يضاف الى ذلك التطوير والتعميق المستمر لها في شتى الجوانب .

لذلك فان استعراض مسيرة المجلس خلال السنوات الست الماضية يوضح ان كل عام جديد من عمر المجلس قد تميز بطابع مميز وتوجهات متطورة عن العام السابق .. وفي العام الاخير من مايو ١٩٨٦ حتى مايو ١٩٨٧ فان استعراضا كهذا يوضح لنا بجلاء هذا التميز كما يوضح كم الانجاز الذي تمت اضافته في عام واحد من عمر المجلس .



من اجتماعات رؤساء دول المجلس

● طور جديد في الانجاز الكمي والنوعي لمجلس التعاون

● تقويم مستمر للانجازات وتأقلم مع المستجدات

● دور بارز في تكريس الامن والاستقرار وتنقية الاجواء العربية

عام الحصاد ..

لقد كان الشعار الذي رفعته القمة السابعة لقادة دول المجلس التي عقدت في ابوظبي هذا العام هو شعار « الحصاد » . وهو بالفعل التعبير الواقعي والعمل الذي يميز هذه المرحلة من عمر المجلس . فبعدست قمم سابقة بدا واضحا ان المجلس قد حقق الامال الكبيرة التي راودت مواطني دول المجلس والتمسوها من انشائه .. وبدأ الجميع يقطفون ثمار التعاون البناء بعد تمكن المجلس من تجاوز كل ما واجه من تحديات واحداث وتطورات .

وبالفعل حفل العام المنصرم من عمر مجلس التعاون بانجازات تاريخية بكل المقاييس تعبر عن النقلة الموضوعية التي حدثت في اداء المجلس والخطوات التي خطاها في كل المجالات .

التنسيق السياسي .. وتجاوز التحديات ..

عقدت الدورة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون في ابوظبي في الفترة من ٢ ـ ٥ نوفمبر ١٩٨٦ وسط احداث وتطورات اقليمية ودولية متوالية .

وقد استطاعت هذه القمة التي تعد اطول قمة في تاريخ قمم المجلس حيث استمرت اربعة ايام متواصلة .. استطاعت ان تخرج بنتائج متميزة عبرت بالفعل عن المعنى الحقيقي للشعار الذي رفعته القمة وهو « قمة الحصاد » . وهو ما عبر عنه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ختام اجتماعات القمة عندما اعلن امام قادة دول المجلس انه « قد تم بعون الله وبجهودكم جميعا الانجاز الكبير الذي كنا نتطلع اليه ويتطلع اليه عالمنا العربي والاسلامي » .

وهذا المعنى بالفعل هو ما جسدته قرارات هذه القمة في بيانها الختامي .. فقد اتخذت القمة قرارات وتوصيات هامة على الصعيد السياسي وازاء كافة مشكلات المنطقة ومن ذلك ما جاء في البيان الختامي .

الحرب العراقية الايرانية ..

تدارس المجلس الحرب العراقية الايرانية وما اتت به من دمار على الشعبين المسلمين ومخاطرها على امن المنطقة واستقرارها ويعرب عن اسفه لاستمرار هذه الحرب وعن قلقه الشديد للتصعيد الخطير والمستمر والتطورات التي تضر بمصالح الشعبين المسلمين واضاف البيان الختامي ان المجلس « يؤكد تمسكه بقراري مجلس الامن رقم ٥٨٢ ورقم ٥٨٨ لعام ١٩٨٦ اللذين يدعوان الى وقف فوري لاطلاق النار وسحب القوات الى الحدود الدولية والسعي للتوصل الى حل النزاع بين البلدين بالوسائل السلمية » .

كما اعرب المجلس عن « تقديره لتجاوب العراق الشقيق مع الجهود التي تبذل من اجل وضع حد للحرب المدمرة بالوسائل السلمية .

ويجدد المجلس عزمه على الاستمرار في بذل كافة الجهود والمساعي وتأييده للمبادرات والجهود الدولية الهادفة الى وقف هذه الحرب والوصول الى حل سلمي لها .

كما اكد المجلس تمسكه بقراري مجلس الامن رقم ٥٤٠ لعام ١٩٨٣ م ورقم ٥٥٢ لعام ١٩٨٤ اللذين عبرا عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية وحرية مرور السفن التجارية من والى موانىء دول مجلس التعاون ..

تنقية الاجواء العربية ..

وعلى الصعيد العربي جاء في البيان الختامي :

« انطلاقا من الاهداف التي جسدها النظام الاساسي اكد المجلس الاعلى على ضرورة ازالة الخلافات بين الدول العربية الشقيقة ونبذ الفرقة واستعرض نتائج المساعي التي بذلت لتنقية الاجواء العربية » ، واكد على اهمية مواصلة هذه المساعي لتذليل العقبات التي تقف في طريق عقد مؤتمر قمة عربي يحقق وحدة الصف لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية » .

كذلك اعلن المجلس استمراره في « دعم وحدة لبنان وسلامته الاقليمية وسيادته واستقلاله ونناشد جميع الاطراف بوقف اراقة الدماء وتحقيق الاتفاق » .

المجلس الوزاري .. خمس دورات في عام واحد ..

ولم تكن قرارات القمة السابقة لمجلس التعاون في المجال السياسي سوى قمة الجهد السياسي والدبلوماسي لمجلس التعاون خلال العام المنصرم .. فقد شهد هذا العام عقد خمس دورات للمجلس الوزاري لمجلس التعاون والذي يضم وزراء خارجية دول المجلس وفي هذه الجلسات نوقشت مختلف القضايا التي تهم دول المجلس واتخذ ازاءها العديد من القرارات والمواقف .

وهكذا فقد تابع المجلس اولا باول كافة التطورات السياسية في المنطقة واتخذ المواقف الملائمة حيالها وتواصل التنسيق السياسي المستمر بين دول المجلس متعمقا ازاء كافة القضايا الخليجية والعربية والعالمية .

التعاون الاقتصادي المشترك .. يدخل مرحلة متطورة ..

ربما يكون اكثر الجوانب التي حققت تقدما ملموسا ومتميزا خلال العام المنصرم من مسيرة مجلس التعاون هو الجانب الاقتصادي وليس ادل على ذلك من ذلك الاهتمام الكبير الذي اولته القمة السابعة لقادة دول المجلس للشئون الاقتصادية والتي خصصت حيزا كبيرا من بيانها الختامي لاتخاذ خطوات اكثر تقدما على صعيد تنفيذ بنود جديدة للاتفاقية الاقتصادية الموحدة وفقا للبرنامج التنفيذي المرحلي للاتفاقية التي قطعت شوطا كبيرا بعد ان حققت معظم الاهداف التي رسمتها كقاعدة اساسية للوحدة الاقتصادية بين دول المجلس .

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن اهمية ما اقرته القمة السابعة على الصعيد الاقتصادي قائلا : « ان مجلس التعاون قد جعل التكامل الاقتصادي بين دوله العمود الفقري للعمل الخليجي المشترك .

ولقد تمكنا في هذا الاطار من تحقيق انجازات كثيرة تجعلنا مطمئنين الى سلامة مسيرتنا في هذا الاتجاه بما يمليه علينا الشعور بالمسئولية المباشرة تجاه تطوير ورخاء شعوبنا » .

قرارات القمة السابعة :

وقد نص البيان الختامي للقمة السابعة لقادة دول مجلس التعاون على عدد من القرارات في المجال الاقتصادي حيث جاء فيها :

« رغبة من المجلس الاعلى لمجلس التعاون في تحقيق المواطنة من الانشطة التجارية والاقتصادية فقد قرر ما يلي :

١ ـ السماح للمستثمرين من مواطني دول المجلس بالحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية في الدول الاعضاء ومساواتهم بالمستثمر الوطني من حيث الاهلية وفقا للضوابط التي اقرت وذلك اعتبارا من ١ رجب ١٤٠٧ هـ الموافق اول مارس ١٩٨٧ .

٢ ـ السماح لمواطني دول المجلس بممارسة تجارتي التجزئة والجملة في اي دولة عضوا ومساواتهم بمواطني الدولة وفقا للضوابط التي اقرت اعتبارا من ١ رجب ١٤٠٧ هـ الموافق اول مارس ١٩٨٧ بالنسبة لتجارة التجزئة ومن ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ الموافق اول مارس ١٩٩٠ م بالنسبة لتجارة الجملة .

كذلك وافق المجلس الاعلى على القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني .

وهكذا سجلت بداية شهر مارس ١٩٨٧ م دخول التعاون الاقتصادي المشترك بين دول مجلس التعاون مرحلة جديدة اكثر تطورا وقد بدأت دول المجلس بالفعل في اصدار التشريعات الداخلية المنفذة لهذه القرارات .

وكانت المملكة في مقدمة الدول الاعضاء في المجلس في اصدار القواعد المنفذة لقرارات المجلس الاعلى لمجلس التعاون حيث صدر قرار مجلس الوزراء برقم ١٣٩ في ٢٥/٦/١٤٠٧ هـ بوضع القواعد الموحدة لإعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني . وقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على هذا القرار وبدأت الدوائر الحكومية بالفعل في تطبيق هذه القواعد والالتزام بها .

على الصعيد الاقتصادي ايضا عقدت لجنة التعاون المالي والاقتصادي خلال العام الماضي اجتماعين اتخذت خلالهما العديد من القرارات والتوصيات الهامة ازاء مختلف جوانب التعاون الاقتصادي المشترك بين الدول الاعضاء .

وكان من اهم الموضوعات التي بحثها الوزراء موضوع برمجة العمل الاقتصادي المشترك حيث كان قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي في دورتها الحادية عشرة في مسقط هو اعتبار تنفيذ ما تبقى من مواد وبنود الاتفاقية الموحدة من خطة عمل تسير عليها اللجنة وموضوع السماح بممارسة تجارة التجزئة والجملة واقرت اللجنة رفع خمس توصيات حول اهم هذه الموضوعات الى القمة السابعة التي عقدت في ابوظبي .

وفي الدورة الثالثة عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي والتي عقدت في ابوظبي في الفترة من ١٧ ـ ١٨ مارس ١٩٨٧ اقر وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس مبدأ السماح للمواطنين المؤهلين في دول المجلس بممارسة المهن الحرة في اي دولة عضو وفقا لضوابط محددة .

كما اقرت اللجنة في هذا الاجتماع مبدأ تملك اسهم الشركات المساهمة للدول الاعضاء وفق برنامج زمني حيث شكلت لجنة لتحديد الضوابط من وزارات المالية والاقتصاد والتجارة .

كذلك اوصت اللجنة بضرورة الالتزام والتقيد ببيان العبور الترانزيت الخاص بالدول الاعضاء فيما يتعلق بالجمارك وذلك بهدف تسهيل اجراءات العبور والانتقال بين مراكز العبور بالدول الاعضاء .

من ناحية اخرى عقدت في الرياض في ١٩ يناير ١٩٨٧ الدورة الخامسة لمسئولي الموانىء بدول مجلس التعاون لمناقشة عدد من الامور الهامة فيما يتعلق بالجمارك والمساعدات الملاحية وتوحيد التصنيفات الاحصائية لرصد حركة البضائع الواردة لدول المجلس بالمنافذ البحرية والبريد وفق تصنيف موحد لسهولة المقارنة وتوحيد البيانات التفصيلية .

وعلى الصعيد المالي والنقدي تحققت خطوات جديدة خلال العام الماضي ازاء توجه الدول الاعضاء نحو اقامة نظام موحد لسعر الصرف للعملات الخليجية يهدف الى تقليص المضاربة في العملات الاقليمية كما يهدف الى تسهيل تدفق رؤوس الاموال والتجارة بين دول المجلس .

وقد اتخذت خطوات جديدة وفعلية على هذا الطريق خلال اجتماع محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد في دول المجلس والذي عقد في ابوظبي في شهر سبتمبر ١٩٨٦ م .

وعلى الصعيد التجاري عقدت لجنة التعاون التجاري بمجلس التعاون والتي تضم وزراء التجارة في الدول الاعضاء دورتين خلال العام الماضي .

وفي الدورة السادسة التي عقدت في ٢١ سبتمبر ١٩٨٦ بالرياض ركز الوزراء على عدد من الموضوعات الهامة من بينها تنفيذ قرارات المجلس الاعلى حول السماح لمواطني مجلس التعاون بمزاولة النشاط التجاري في الدول الاعضاء .

وفي الدورة السابعة التي عقدت في ابوظبي في ٢٠ ديسمبر ١٩٨٦ تابع الوزراء بعض القرارات التي سبق اتخاذها خاصة موضوع اقامة مركز تحكيم تجاري لفض المنازعات التجارية والبت فيها والقانون الموحد لرأس المال العربي والاجنبي بدول المجلس وتوحيد النظم والقوانين الخاصة بتسجيل العلامات التجارية بدول المجلس وقرار المجلس الاعلى حول المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية .

التنسيق الصناعي ..

عقد لجنة التعاون الصناعي بمجلس التعاون دورتين خلال العام الماضي ..

وفي الدورة الخامسة التي عقدت في ١٨ اكتوبر ١٩٨٦ تمت مناقشة موضوعين احدهما يتعلق باعداد تشريع صناعي موحد لدول المجلس المعروف باسم التنظيم الصناعي والموضوع الثاني يتعلق بالطلب من الامانة العامة لمجلس التعاون بوضع قواعد ومعايير لحماية الصناعات الوطنية .. كما اقر الاجتماع عددا من المشاريع الصناعية بين دول المجلس وعلاقات مجلس التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية .

وفي الدورة السادسة التي عقدت في مقر الامانة العامة للمجلس بالرياض في ١٣ مايو ١٩٨٧ تابع وزراء الصناعة مناقشة مشروع النظام الصناعي الموحد لدول المجلس بعد ما تم اعداده من قبل الامانة العامة ومناقشته من قبل عدد من اللجان الفنية والقانونية من الدول الاعضاء . وكذلك مشروع النظام الموحد لبراءات الاختراع الذي سبق اقراره من قبل لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي ومشروع ضوابط تنسيق اقامة المشروعات الصناعية بدول المجلس .

تطوير التنسيق الدفاعي

حظي قطاع الدفاع والتعاون في مجال الامن اهمية كبرى من دول المجلس نظرا للمخاطر التي تحيط بالمنطقة في الوقت الحالي .

وقد اضيفت خلال العام الماضي انجازات كبيرة لمسيرة التنسيق الدفاعي بين دول المجلس وهو ما اشارت اليه القمة السابقة لقادة دول المجلس عندما نصت في بيانها الختامي على ان :

« المجلس الاعلى قد اقر التوصيات المرفوعة حول التعاون العسكري .. وانه اذ يشيد بمسار هذا التعاون وما حققته قوة « درع الجزيرة » من استعداد كرمز للتصميم المشترك في الدفاع الجماعي يؤكد على اهمية المضي في البناء الذاتي بخطى مدروسة لتهيئة الظروف والامكانات لدعم القدرات الدفاعية بما يحقق تطويرها وتحديثها » .

وكانت الدورة الخامسة لاجتماعات وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون قد عقدت في مسقط في الخامس من اكتوبر عام ١٩٨٦ م حيث ناقشت مسيرة التنسيق الدفاعي بين دول المجلس وبحث الخطوات الجديدة لدعمه بما يتمشى مع المستجدات ويكفل تدعيم القوة الخليجية .

اقرار الاستراتيجية الامنية الشاملة

تحققت على صعيد التنسيق الامني بين وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون خلال العام الماضي خطوات وانجازات هامة تعتبر بحق بداية الانطلاق الفعلي لمرحلة جديدة من التعاون في مجال الامن بين الدول الاعضاء . وكان على قمة هذه الخطوات اقرار وزراء الداخلية في دول المجلس الاستراتيجية الامنية الشاملة بين دول المجلس والتي اعتبرت خطوة رائدة على طريق التعاون الاقليمي الشامل بين دول المجلس .

وقد عقدت الدورة الخامسة لاجتماعات وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون بالرياض في ٢١ ـ ٢٢ اكتوبر ١٩٨٦ .

واكد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز عقب اجتماعات هذه الدورة بأن وزراء الداخلية بدول المجلس قد اتخذوا القرارات المناسبة حيال مختلف القضايا التي طرحت على جدول الاعمال .. واضاف سموه أن من ضمن هذه القرارات التي اتخذها الوزراء قرارا بتنظيم العمل من اجل مكافحة المخدرات وتوحيد انظمة المرور .

دور هام في سوق البترول العالمية ..

وفي مجال البترول والطاقة شهد التنسيق بين دول المجلس خطوات واسعة ترسخت من خلال الاجتماعات المستمرة والتشاور الدائم على كافة المستويات .. وقد شمل هذا التنسيق مجالات عديدة مرتبطة بالبترول من بينها التعاون بين اجهزة التسويق في شركات البترول في الدول الاعضاء ومشروعات شبكة مشتركة لنقل وتوزيع الغاز والتنسيق المشترك في تحديد اسعار المنتجات البترولية المكررة .

الا ان اهم اوجه التنسيق بالطبع واكثرها فعالية هو ما يتعلق بموقف دول مجلس التعاون ودورها ازاء تطورات سوق النفط العالمية .

ففي كل الازمات التي مرت بها سوق النفط خلال العام الماضي كان التفاهم والاتفاق بين دول مجلس التعاون مقدمة ضرورية ولازمة لتحقيق اتفاق عام داخل منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » .

ميثاق الشرف الاعلامي ..

وفي مجال التعاون الاعلامي شهد العام الماضي خطوة هامة حيث عقد في ٣٠ يونيو ١٩٨٦ في جدة الاجتماع الاول لوزراء الاعلام في دول مجلس التعاون لبحث استراتيجية موحدة وعملية لمسيرة الاجهزة الاعلامية بدول المجلس .

وقد حقق هذا الاجتماع نتائج عملية حاسمة اتضحت في البيان الختامي الذي صدر عن الاجتماع حيث ابرز توجهات واستراتيجيات التعاون الاعلامي بين دول المجلس ووضع نقاطا اساسية لهذه التوجهات .

وكان من ابرز نتائج التنسيق في المجال الاعلامي بين دول المجلس اقرار ميثاق الشرف الاعلامي لدول المجلس والذي ينظم توجهات اجهزة الاعلام في دول المجلس .. وقد وافق الاجتماع الوزاري على هذا الميثاق واحاله للقمة السابعة التي وافقت عليه واشارت الى ذلك في بيانها الختامي .

وهكذا تستمر اضافات وانجازات المجلس عاما بعد عام على طريق التعاون الخليجي والتكامل البناء لمصلحة شعوب المنطقة متجاوزة التحديات والتطورات والاحداث المختلفة .

■ السفراء والخبراء العرب يتحدثون لـ « عكاظ »

● مجلس التعاون نموذج يحتذى للعمل العربى المشترك

● المجلس خطوة متقدمة نحو تكامل الامة وتحقيق امانى شعوبها

محمد الدحيم « الرياض » ـ احمد باسردة « تونس » ـ مكتب عكاظ « القاهرة » :

بمناسبة الذكرى السادسة لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحدث عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية في المملكة والدول العربية الشقيقة عن تقويمهم لتجربة مجلس التعاون وانجازاته .

سعادة سفير جيبوتي لدى المملكة ادن شيخ حسن قال لـ « عكاظ » ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتبر نموذجا يحتذى به في مجال العمل العربي المشترك ، ويا حبذا لو ان المناطق الجغرافية التي يتكون منها العالم العربي تحذوا حذو مجلس التعاون .

وقال ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية بين مجتمعات عربية اسلامية متجانسة في تكوينها الاجتماعي والاقتصادي والديني ساعد على انجاح الاعمال الجليلة التي اقدم ويقدم عليها المجلس .

ووصف قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية بانه حدث ذو مدلول هام في تاريخ المنطقة والامة العربية . وقال ان جيبوتي على لسان رئيسها الحاج حسن جوليد باركت وايدت قيام هذا المجلس منذ انشائه . وتتابع باهتمام بالغ الخطوات الجبارة والانجازات المتوالية التي يحققها المجلس وتعتبر ذلك خطوة متقدمة في سبيل تحقيق اماني وامال الامة العربية في التكامل والوحدة .

واكد ان ما تتمتع به دول مجلس التعاون من وحدة في العقيدة وتجانس في التكوين وما ابداه قادة دول المجلس من عزيمة واصرار في بناء هذا الصرح الشامخ لكفيل بان يحقق ازدهار وأمن واستقرار دول المجلس .

وقال ان دول مجلس التعاون تضطلع بدور رئيسي واساسي في تنقية الاجواء العربية ووضع طاقات العمل العربي المشترك في مسارها الصحيح .

وقال السيد جلال الحسن سفير السودان لدى تونس ومندوبها لدى الجامعة العربية ان انشاء مجلس التعاون الخليجي يعد الخطوة الاولى لوحدة عربية شاملة ولاشك ان الانجاز الذي حققه مجلس التعاون لشعوب المنطقة يعبر عن نفسه بجلاء ويندرج تحت اطار الانجازات الايجابية التي تحققت على مستوى الساحة العربية وقال بانه نموذج ستستفيد منه على الساحة العربية لانه عمل خلاق عاد بالخير على شعوب المنطقة .

ونوه السيد احمد محمد حيدر سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى تونس ومندوبها لدى الجامعة العربية بأن مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتبر حدثا بارزا احتل مكانه في سلم الزمن . واشاد الدبلوماسي اليمني بالتعاون الاخوي والبناء بين اليمن ودول المجلس وقال ان اي انجاز حاضري لاشك انه مكسب لامتنا العربية المتطلعة دوما الى الوحدة العربية .

وقال حكم بلعاوي مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية ان مجلس التعاون يعتبر رافدا من روافد العمل العربي المشترك . ولاشك ان مجلس التعاون الخليجي قد دعم ويدعم القضية الفلسطينية باتجاه حل القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة واختتم حديثه بالقول باننا مرتاحون جدا لانجازات المجلس سواء كان ذلك على المستوى الخليجي او العربي .

وفي القاهرة تحدث مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة « المصور » لـ « عكاظ » وقال :

لولا نحن في حاجة الى مؤسسات مماثلة لمجلس التعاون الخليجي في انحاء المنطقة العربية مثل مؤسسة لشمال افريقيا تخفف من حدة التناقضات بين هذه الدول وتقيم العلاقات بينهما على اسس صحيحة من المنفعة المتبادلة . وفي حاجة ماسة الى مؤسسة مماثلة لدول المشرق العربي .

ان فكرة الوحدة الشاملة التي سوف تهبط علينا من السماء فجأة اثبتت عدم واقعيتها .. فاذا كانت هناك كيانات اقليمية اكبر في اطار استراتيجية عربية موحدة تكون قد دفعنا بفكرة الوحدة والتعاون نحو طريق اكثر واقعية .

اما من ناحية مجلس التعاون لدول الخليج العربية فالواضح انه حقق اشواطا متقدمة في قضايا الدفاع والبترول والتعاون الاعلامي والاقتصادي .. والواضح الآن ان اهم مشكلة تواجه منطقة الخليج هي مشكلة امنه . ومن هنا تاتي اهمية التنسيق الاقليمي لدول الخليج العربية في المجالات العسكرية والدفاعية والامنية .

د . محمد سيد سعيد رئيس وحدة الشئون العربية بمركز الدراسات الاستراتيجية قال :

ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يشكل بحد ذاته انجازا لاباس به اذا فهم على انه بداية او موقع انطلاق متقدم لمفهوم اشمل للامن القومي العربي والتضامن العربي حول القضايا المصيرية .

في حين علق د . اسامة الغزالي حرب الخبير السياسي بمركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام قائلا :

لاشك ان مجلس التعاون يمثل تجربة عربية هامة على صعيد التعاون الاقليمي .. فمبدأ التعاون الاقليمي في حد ذاته مبدأ يعتبر امرا مطلوبا على اساس ان المنطق المعاصر للعلاقات الدولية يفرض ضرورة التعاون بين الدول في مواجهة متطلبات التنمية الداخلية والتحديات الاجنبية الخارجية .

مفاجأة في ندوة «الاسبوعية» حول الطب والمخدرات :

٩٩٪ من المدمنين ليسوا مرضى

والعلاج الناجح : اقامة الحد

● اذا لم يمت الجنين ولد مشوها او متخلفا

● الفقراء يلجأون الى شم البنزين والغراء

● معظم الاعتداءات على المحارم سببها الخمور

● الخمور تضعف القوة الجنسية وتسلب الارادة

● د . اعجاز: السجن مصير المدمن وسلوكه الغش والخداع والكذب

د . عقيل : السجن والتشرد !

د . عرفان : الهروب !

الجرعة الاولى ـ دائما ـ تحقق النشوة وتخفف الضيق وتجلب السعادة والانشراح والاحساس بالقوة والنوم العميق والاحلام السعيدة !

قد يتكرر هذا الشعور مرة او مرتين .. ولكن بعد ذلك يبدأ العد التنازلي .. والدخول الى دائرة الخطر .

يبدأ الاضمحلال بالوظائف العقلية وعدم القدرة على التركيز وصعوبة التفكير .. ويتبلد الذهن ويسود الخمول !

ويشعر المدمن انه لا يستطيع السهر الا بالمنبهات ولا يستطيع النوم الا بالمنومات .. ويتعرض لأخطار الاثنين معا .

كيف تتسلل المواد المخدرة الى جسم الانسان وعروقه ودمه .. وماذا تفعل به حتى تسلمه لنهايته المحتومة الهزال حتى الموت ؟

كان هذا هو السؤال الذي طرحته « عكاظ الاسبوعية » على ضيوف الندوة التي ناقشت الاضرار الصحية للمخدرات وهم الدكاترة : عبدالرحمن عقيل رئيس قسم علم الادوية بكلية الصيدلة جامعة الملك سعود . محمد عرفان مدير عام مستشفيات باقدو عرفان بجدة .. محمد علي البار مستشار الطبي الاسلامي بمركز الملك فهد للبحوث الطبية بجدة واخصائي الباطنة .. محمد اعجاز براشا استشاري الطب النفسي بمستشفى الملك فهد العام بجدة .. وعبدالوهاب نور ولي وكيل كلية الطب واستاذ الكيمياء بجامعة الملك عبدالعزيز .

وكان السؤال الاول هو : ما هي مكونات المخدرات وكيف يدمنها المتعاطي ؟

في البداية يعرف د . عقيل : المخدرات بقوله العقاقير التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي .. وهي مواد مثبطة او منبهة وتحدث تأثيرات سلوكية يرغبها الشخص وتقوده الى الادمان .

وهي اما منبهات كالامفيتامينات وماشابهها .. او منومات كالباربتيورات او المهدئات النفسية .. ثم الهروين والمورفين .. والتعريف الطبي للمخدرات : مواد تحدث تسكين في الجهاز العصبي المركزي وتنويم مثل المورفين .. واي مادة تعمل في الجسم عمل المورفين تعتبر مخدراً .

● د . محمد عرفان تناول ايضا تعريف المخدرات من الناحية الطبية موضحا : انها تعني تعاطي عقار يؤدي الى تعود الجسم عليه ، ثم يبدأ في البحث عنه وزيادة الجرعة التي يتعاطاها .. والى تدهور شخصيته يوما بعد يوم .

وانواع المخدرات عديدة مثل الكافيين والنيكوتين .. وسوء الاستخدام هنا يعني استخدام هذه المواد بدون علاج طبي .. ومن الناحية العلمية نستبعد الادوية المستعملة في حالات الاكتئاب لانها لا تؤدي الى تعود طبيعي او نفسي ، ولكن قد يستخدمها الانسان بشكل سيء ، وهناك كثيرون يستخدمون ادوية مثل « ارتان » او « الدوميث » .. وهذه ليست مخدرة ولكن يمكن استخدامها بشكل سيء .

والمشكلة الاساسية ان بعض هذه الادوية يتعود عليها من يتعاطاها نفسيا وعضويا ، لان هناك مستقبلات في الجهاز العصبي تؤدي الى التعود .. فالهيروبين والمخدر لها مستقبلات كثيرة في الجسم تدمج تعاطيها .

● ويطرح د . عرفان سؤالا : لماذا يقال عن المورفين انه مخدر ولا يقال عن الافيتامين انه مخدر في عرف الطب ؟

ـ ويجيب : مضادات الاكتئاب لا يحدث فيها سوء استخدام لكنها تدخل ضمن العقاقير الممنوعة او الموضوعة تحت المراقبة .. اما بالنسبة للمخدرات فهناك تعريفات وظواهر محددة اذا حدثت يعتبر الشخص متعاطيا ومدمنا .. وهذا الادمان لا تحدثه الادوية التي ذكرناها .. ومنظمة الصحة العالمية صححت تعبير « إدمان الادوية » الى « التعود الدوائي »

وعندما يشعر المتعود انه لا يمارس حياته بشكل طبيعي الا اذا كان تحت تأثير الدواء ، فإنه بالتالي يظهر عليه سلوك البحث عن الدواء .. والدواء يدخل في مرحلة التعود الجسدي ، وليس مجرد رغبة في مخه او الحاح جامح .. بل انه يمرض وتظهر عليه اعراض الانسحاب لان خلايا مخه اصبحت متعودة على ذلك الدواء .

اذن الدواء يمكن ان يسبب الادمان ، ويظهر الادمان اذا ظهرت عوارض الانسحاب على المريض .. ومن هذه العقاقير : المورفين ، الخمور ، المنومات . القلويدات الافيونية ، المهدئات ، المنومات وغيرها .. وتتفاوت درجات الانسحاب من كسل وخمول ونوم ، الى الاكل بشراهة والصداع الخفيف .. وتختلف العوارض ما بين المنبهات « قهوة وسجائر » الى ان تصل الى الامفيتامين والكوكايين والكراك .

● د . عبدالوهاب نور ولي : المخدرات تشمل ايضا الخمور ، واستعمالها المستمر يسبب الادمان لان الشخص الذي يعود عليها ، يبحث عنها مثلما يحدث مع بقية المخدرات ، لاشباع حاجته النفسية وانقطاع الشخص المدمن عن الخمر يسبب له اعراض الانسحاب .

● د . محمد البار : كلمة مخدر في اللغة مشتقة من « خدر » بمعنى ستر وغطى ، اما في الشرع فكل مسكر خمر ، وكل خمر حرام .. والخمر اشد فتكا من المخدرات وهي تسبب الاعتماد النفسي والجسدي وسحبها يؤدي الى اضرار رهيبة .

والكحول يعتبر الان المشكلة رقم واحد في العالم بالنسبة للمواد المخدرة .. والمخدرات ليست تجارة فقط ، لكنها صناعة وعصابات دولية .

● د . اعجاز اضاف : المخدرات تؤدي الى حدوث تدهور خلقي واضمحلال اجتماعي .. كالغش والخداع والكذب والسرقة والسلوك الاجرامي .. وينتهي الامر بالمدمن الى السجن او التشرد في الطرقات ثم يلتقطه بعض المجرمين ويسخرونه لخدمتهم وفي اعمالهم المضادة للمجتمع وقيادته بحلقة المخدر الذي يصبح هدفه الوحيد في الحياة والمحرك الاساسي له .

قنبلة موقوتة !

عكاظ : هل يعتبر متعاطي المخدرات انسانا غير سوي .. وما هي الاسباب التي تدفعه لذلك ؟

● **الدكتور محمد عرفان قال :**

من الناحية العلمية لا يعتبر متعاطي المخدرات انسانا غير سوي ولم يدفعه الى ذلك الا سبب محدد .

فهناك اناس لديهم مرض نفسي واضح كالاكتئاب او مبادىء فصام ذهني او قلق نفسي شديد او عصاب قهري وسواسي . هؤلاء يستقبلون نصائح الزملاء بأخذ علاجات .

ويمكن تقسيم من يتعاطون المخدرات الى مجموعات عديدة اهمها ذوو التركيب الشخصي المضطرب ، يلجأون الى المخدرات للهروب من مسئولياتهم في المجتمع ، للتقليد او اثبات الذات .. اي انهم تحت تأثير المخدر تكون لديهم الشجاعة لمواجهة المواقف .. وتتراوح اعمار هذه الفئة ما بين ١٥ و ٣٠ سنة وهم الذين يعانون من مشكلة الادمان الان ، ويسيرون على الموضة ويتبعون الجديد فيها حيث يبحثون عن الاسرع تاثيرا ..

لذا اصبحت المخدرات صناعة رائجة .

هذه المجموعة المضطربة الشخصية من السهل ادخال افرادها والسيطرة عليهم في حقل المخدرات .. وهذه هي المشكلة الاساسية ويختلف افراد هذه المجموعة عند تعاطي الجرعة الاولى تبعا للشخصية والسن والتكوين الاجتماعي .. وهذا الملاحظ في كل دول العالم .. ومن جهة النظر النفسية البحتة نجد ان الاضطرابات في الشخصية والدوافع اصبحت ملازمة لسن الشباب .

● وانتقل د . عقيل للحديث عن سمات المدمن .. قال :

من الصعب جدا القول ان هذا الشخص او ذاك مدمن ، العملية معقدة واجريت دراسات عن الشخصية المضطربة ووجد ان النتيجة واحدة . لانها تركيبة نفسية اجتماعية ، اي ان يكون الشخص سوى لكن لظروف معينة ينزلق للادمان .. فالبداية قد تكون لعبة ، تقليد ، مفاخرة .

والعوامل النفسية موجودة لكنها ليست الاساس في الادمان لان المرضى في المستشفيات يتعرضون لاخذ المورفين والسوسيجون ويخرجوا من المستشفى ولا يدمنون .

● متى نخاف على الانسان من الادمان ؟

اذا بدأ بزيادة الجرعة . واذا كانت تركيبته قابلة للادمان وترك المخدرات تحدث اعراضا اشد ضراوة وخطورة . وفي السابق كانوا يعالجون الاكتئاب بالامفيتامينات .. لكن عندما يدمن الانسان على الامفيتامينات يحصل لديه اكتئاب شديد قد يؤدي الى الانتحار !

لهذا السبب من الضروري التبصر في علاج امراض العصر وعدم التوسع في صرف الادوية .. حتى لا يجري الانسان مندفعا وراء التأثيرات السلوكية فيأكل بنهم ويأخذ الامفيتامين ليصحو ، ويتعرض لسائر الاعراض الاخرى للمدمنين .

● د . عبدالوهاب نور ولي : في الحقيقة تعاطي المخدرات يبدأ بالتباهي والمفاخرة واصدقاء السوء ثم يصبح الامر عادة او تعودا ويدمر الجسم المخدر .. والمدمنين في سن ١٥ الى ٣٠ ليسوا مضطربي الشخصية ، بل يتعرضون لتسيب خلقي يؤدي الى انخراط بأصدقاء السوء وتعاطي المخدرات واقول ان الشخص الذي يتعاطى المخدرات انسان غير سوي .. هو كقنبلة موقوتة ، عبء على زوجته واولاده وعلى المجتمع من حوله .. وتتفاقم المشكلة وآثارها حتى يصبح عالة على المجتمع .. وتتعرض اسرته للضياع ومن اسباب انتشار المخدرات سهولة السفر للخارج والاختلاط بمجتمعات اخرى والتردد على الاماكن المشبوهة .

وهناك جمعيات او منظمات مغرضة تسعى لافساد الناس ونشر الرذيلة ، في البداية توزعها مجانا او بارخص الاسعار حتى تستحوذ على لب الشباب ويقعوا فريسة لها .. ثم تطلب الثمن بعد ذلك !

● ويقول د . عقيل : لاشك ان حزب الشيطان قوي جدا لا يقف في وجهه الا التربية الدينية والوازع الديني .. ومما لاشك فيه اننا مستهدفون دينيا كمسلمين في انفسنا وعقيدتنا .. لذلك اذا قمنا بعمل احصائيات بسيطة نجد ـ للأسف الشديد ـ ان اعمار المتورطين في المخدرات تقع ما بين ١٥ ـ ٣٠ سنة .. وهم شباب المجتمع ونواة الامة واساسها والذين اذا دمروا لا يبقى شيء .

● د . البار : القريب في المخدرات انها تجمع طرفي النقيض فالفقر الشديد يؤدي الى الادمان .. والغنى ـ ايضا ـ يؤدي لنفس النتيجة !

ويمكن أن نضيف ، ان من اسباب انهيار المقاومة لدى بنية الشباب من ضمنها الاعلام ، مثلا هنالك اغنية لعبدالوهاب (الدنيا سيجارة وكاس) .. وكانت المثل الاعلى لمجموعة من الشباب ، ومثل هذه الاغاني والافلام والمسلسلات التلفزيونية تجعل الشباب مفرغ المحتوى عقائديا وفكريا !!

ومشاهدة المسلسلات التلفزيونية بهذا الشكل هي تخلف عقلي ، فكلها تدور حول افكار سطحية وهمية .. فشباب زمان كان مسئولا مسئولية كاملة .. اما الان فالشاب ليس مسئولا

الرسول ﷺ اعطى القيادة لاسامة بن زيد في سن الشباب ، واعطيت القيادة لمحمد بن القاسم (١٧ سنة) وفتح السند (تركستان وروسيا وافغانستان) ..

كان الاسلام يعطي الثقة في وقت مبكر للشباب لتحمل القيادة وروح المسئولية .. ويعتبر المرء مسئولا بالغا في الخامسة عشرة .. وفي الغرب يعتبر المرء طفلا حتى ٢١ سنة او ١٨ سنة .

الآن .. الاهمال يجعل الشباب فارغين لا تشغلهم سوى الكرة والفيديو والملل .. والمستفيد من ذلك التجار والمروجون .. وهذا يؤدي الى تضافر الجهود للاطاحة بشباب الامة .. اذن لابد من اعطاء الشباب المسئولية بذلك ومن سن البلوغ نحاسبهم .

الضحايا كثيرون !

● **عكاظ : ننتقل الآن الى المشاكل الطبية التي يتعرض لها متعاطي المخدرات .. وما هي الاخطار التي تتهدده ويتعرض لها واسرته ؟**

● **يقول د . اعجاز :**

ظاهرة المخدرات تطرح مشكلات طبية ونفسية واجتماعية خطيرة في المجتمعات البشرية .. حيث تتفشى هذه الظاهرة حاليا بين الشباب وطلبة الجامعات واصحاب بعض المهن .. والمخدرات ليست فريدة او جديدة بل ترجع الى عصور قديمة ، وكان امر انتشارها في بعض المجتمعات راجعا لظروف اجتماعية يسودها عدم الاستقرار والقلق والتفكك الأجتماعي والاسري وفقدان الترابط وكمظهر من مظاهر الهروب من الواقع الى المتع الذاتية والخيالية .

وتأخذ الظاهرة اشكالا جماعية او فردية كما تأخذ احيانا اشكالا اجتماعية خاصة بين المراهقين والشباب وتهتز حياتهم بالتمرد والاضطراب ويجدون في المخدر متعة لحظية ونمطا جديدا من الهروب .. حيث تسري بينهم العدوى بسرعة وهي في تزايد مستمر !

● ويلتقط د . عقيل الحديث عن اضرار المخدرات طبيا قائلا :

المتعاطي إذا أخذ العقار واصبح يبحث عنه ويزيد الجرعة اي حصل له تحمل ، تحدث اخطار عديدة على مراحل يمر بها .

فإذا نجا من التسمم بعد تعاطيه جرعة كبيرة فهو إما يموت أو يتعرض للتسمم المزمن ، وليت الامر يقف عند هذا الحد بل يستمر المدمن في تعاطي جرعات اكبر ويتعود عليها بعد أخذ اكثر من جرعة . ثم يعرض نفسه لامراض مزمنة كثيرة تعتبر موتا بطيئا . وتختلف الاعراض حسب نوع العقار المأخوذ .

وإذا كانت المرأة حاملا نقول لها رفقا بالجنين ، فهو إن لم يمت يخرج مشوها ومتخلفا . تشوهات خلقية ووظيفية وجهازية كثيرة . بالاضافة لذلك فإن بعض العقاقير تظهر فيها اعراض الانسحاب ويبدأ الطبيب باعطائه العقار الذي اعتاده .

ويستطرد د . عقيل : لنبدأ بالمنبهات وعلى راسها الامفيتامين ، الكبتاجون .. وهي تحدث تاثيرات سلوكية كالشعور بالنشوة ، زيادة الطاقة ، زيادة ساعات قيادة السيارات .. وكلها صفات يحبها الشباب .. وتجد أن سائقي الحافلات والطلاب يكثرون من تعاطيها هذا لانهم يشعرون أنها تزيد من طاقة العمل لديهم وهم بهذا يتجاوزون الحد الذي رسمه الخالق لهم ، وهم دائما مستعدون أن يعملوا ساعات كثيرة جدا ، لكنهم لايدرون الاخطار التي تسببها هذه العقاقير .

وبما أن هذه العقاقير ليست مشيدة (مصنعة) ، او معباة لدى شركات معروفة فمن الممكن أن يتعرضوا للموت من جراء تعاطيها . لذا نجد المتعاطي يأخذ حبة واحدة فلا يجد لها تأثيرا فيزيد الجرعة .. وهكذا حتى تبدأ ظهور اعراض زيادة ضربات القلب والتنفس . ليبدأ الدخول في مرحلة الخطر !

هذا الاستعمال الحاد ينبهه ويطرد النوم .. وإذا استعملها طويلا وكثيرا فإنه يعرض نفسه لنوع آخر من المشكلات والمضاعفات .. ولو قارنا بين إنسان سليم وآخر يتعاطى المنبهات نجد ان كلية المتعاطي « من واقع صورة الاشعة » تختلف كليا عن كلية الانسان السليم . كذلك الصحة العامة والذاكرة والتركيز .

ويبدو للمتعاطي في البداية انه تحسن لكنه يشعر فيما بعد بأنه تعب ويتصرف تصرفات غريبة .

ويعلق د . البار : كل حوادث الطرق هنا سببها المنبهات والضحايا من الابرياء كثيرون .

ويتابع د . عقيل حديثه : تفرغ المواد في نهايات الاعصاب ويزيد معدل تشييدها ويصبح الانسان بلاطاقة وإذا استشرى الامر واراد زيادة الجرعة فإن الاعراض تزداد .. والزيادة المضطردة في الجرعة تجعله في خطر .. ثم تنشأ مشاكل نفسية أخرى مثل الاعتقادات الفكرية الخاطئة ويشعر انه مضطهد .

والامفيتامين يحرر الادرينالين المخزون في الجسم .وعندما يستنفذ الجسم ذلك تحت هذا التأثير تنتهي الطاقة (الجليكوجين) من الجسم .. مع حدوث الهلوسة النظرية .. ويصاب المريض بالفصام ويؤدي به ذلك الى الجنون .. كل هذا مع القوة الزائفة والاعتقادات الوهمية الخاطئة ، يزيد لديه السلوك العدواني ويصبح مشاكسا وتحت اي انفعال نفسي يصبح عدوانيا من السهل اثارة غضبه وقد يقدم على القتل .

والفرق بين مدمن المنبهات ومدن المهدئات .. ان الاول قد يقتل خلال تعاطيه الدواء .. أما الثاني فقد يقتل عند مرحلة البحث عن الدواء . وهذه ناحية مهمة والكثيرون يخلطون بينهما .

« الكراك » يقتل بسرعة . لكن الامفيتامين يقتل ببطء للاسف ويزيد السلوك العدواني حتى في الحيوانات كالفئران فهي مسالمة .. لكن مع الامفيتامين فإنها تقتل ويأكل بعضها البعض ، وكل ذلك يحدث للانسان تحت تأثير الجرعات المزمنة ، وعندما يترك الدواء تنعكس التأثيرات المنبهة الى مثبطة فيأكل بنهم ، ينام كثيرا لايام متوالية ولايستيقظ إلا لقضاء حاجة أو تناول طعام .

والنوم غالبا مصحوب بكوابيس .

منبهات .. ومنومات

● **ويتناول د . البار عرضا آخر للادمان حيث يأخذ المدمن المنبهات ليسهر .. ثم يأخذ المنومات لينام .. وهكذا منبهات ومنومات تارة .. وبهذا يتعرض لاضرار الاثنين معا .**

خطر المنومات ان اعراض سحبها اكثر من اعراض سحب المورفين وتؤدي الى هذيان .

أما الخمر فلاينبه الجهاز العصبي بل يثبطه .

ويبدأ تأثيرها على خلايا قشرة المخ . والخمر في اللغة غطى .. فهي تغطي قشرة المخ العلوية ثم تتدرج الى اسفل .. وفي الكميات القليلة من الكحول يشعر المتعاطي بالتثبيط .. ويتميز الخمر بعمل سلوك عدواني كالامفيتمين .. وتعطي لمتعاطيها نوعا من الشجاعة (الوهمية) ، وكانت في الازمنة القديمة تدفع للشجاعة المتهورة .

وليس ادل على ذلك مما قالته منظمة الصحة العالمية والامم المتحدة حيث ٨٦ ٪ من جرائم القتل سنة ١٩٨٠ م تمت تحت تأثير الخمور و ٥٠ ٪ من حوادث السيارات سببها الخمر وكذلك ٥٠ ٪ من جرائم الاغتصاب ، و ٥٠ ٪ من نكاح المحارم (شائعة في الغرب) .

وايضا دائرة المعارف البريطانية ذكرت ان معظم الاعتداءات على المحارم تكون بسبب الخمور .. وببساطة الخمر يحطم الاسرة ويؤدي إلى التفكك .. والكمية الزائدة منه يتقيأها الشخص وممكن يحدث شلل للسان المزمار في الحلق فينساب القيء الى الرئة مؤديا الى التهابات .

والخمر مرتبط بالامراض الجنسية .. وفي حالات الادمان يؤدي الى التهاب المريء وسرطان المريء ، ومن أهم اسبابها الخمر والتدخين .. ويسبب التهاب البنكرياس الحاد والمزمن .

وقول : قليل من الخمر يصلح المعدة قول خاطيء غير صحيح ، والخمر يؤدي الى تليف الكبد وهذه اهم محطة .. حيث يعتبر السبب الرابع للوفيات بين الرجال البالغين .. وربع الموجودين في المستشفيات في اسكتلندا وربع المرضى العقليين من مدمني الخمور .

والخمر يؤثر على الجهاز العصبي حيث يؤدي الى ضمور الدماغ وانحلال القنطرة وضمور المخيخ والشلل الطرفي .. وفي كريات الدم الحمراء محدثا انيميا (فقردم) ، وكذلك نقص حامض الفوليك مسببا فقر الدم الانحلالي بالاضافة للبواسير .

فالقول بأن الخمر نافع للقلب .. قول خاطيء فهي سموم مباشرة للقلب تؤثر على عضلته .

● ويتابع د . البار :

والآن روسيا تحولت الى الدولة رقم واحد المعادية للخمور بسبب ماأحدثته الخمور من تخلف وبطالة ومشاكل عدة منها وجود اطفال مدمنين في سن الطفولة ، ووجود ٣٧ مليون روسي يعالجون من ادمان الكحول .. وهناك ٩٠ ٪ مصابون بالتسمم الكحولي الحاد في سن اقل من ١٥ سنة .

والضعف الجنسي يأتي بسبب الخمر وكل المخدرات ، فهي تحفز الشخص للرغبة الجنسية وتسلبه الارادة .

● ويعود د . عقيل للحديث :

بعد تعاطي الكحول يحدث الجنون النهائي .. حيث يحصل عطب في الذاكرة الحديثة .. أما القديمة فتبقى .. ويؤدي الامفيتامين الى أن ينسى الطالب المعلومات في الامتحان لكنه يتذكر عندما يأخذ الدواء ثانية .. وتسبب « المتلازمة الكحولية » لمدمنات الكحول في تشوهات في الاجنة كصغر العينين والفك .. كما أن نسبة الوفيات تكون بين ٣٠ ـ ٩٠ في المئة في الاطفال المشوهين .

● د . اعجاز تحدث عن نوع آخر من الادمان وهو ادمان المورفين .. قال :

يعرف مدمن المورفين بثلاثة اشياء رئيسية :

١ ـ تعاطي المورفين المستمر لمدة لاتقل عن شهر .

٢ ـ ظهور الاثار الاجتماعية كفقد الاصدقاء ونسيان العمل والاهمال .

٣ ـ الاعتماد النفسي بحيث لايستطيع تركه أو الاقلاع عنه .. حتى يصل الى مرحلة التحمل وهي زيادة الجرعة للحصول على التأثير المطلوب أو ظهور الاعراض السامة بعد سحب أو تقليل الجرعة .

● د . عقيل : تأثير المورفين على الجهاز العصبي يتمثل في انه يخفف الالم ويؤدي إلى تشوه وعدم صحوة الوعي والادراك ، وتخفيف الضيق والسعادة والانشراح عند بعض المرضى ، والاحساس بالقوة والنوم والاحلام السعيدة .. والعكس يحدث مع الشخص الطبيعي في صورة قلق وخوف واكتئاب وقيء .

وللمورفين تأثيرات نفسية خطيرة منها الاخلال بالوظائف العقلية وعدم القدرة على التركيز وصعوبة التفكير وتبلد الشعور والخمول والدوخة ، وقد تحدث الوفاة نتيجة التأثير على مركز التنفس بالمخ .. أما الاشخاص الذين يتناولون المورفين لاول مرة فتحدث لهم تغيرات نفسية خطيرة منها الاكتئاب والقيء واختلال الوعي والادراك والدوخة .

● **كيف يتأثر مدمن المورفين في حالة سحب العقار منه :**

ـ يحدث له نوبة هياج عارمة ويتأثر الجهاز العصبي ويبدأ الافراز من الانف والعين والغثيان والاسهال والقلق النفسي .. بالاضافة لآلام مبرحة في العضلات والمفاصل وتقلصات قد تودي بحياة الشخص ذي البنية الضعيفة .. بجانب عدم النوم وفقدان الوزن وانعدام الشهية للاكل .. وقد يصاب بالجفاف واعراض مزعجة كثيرة تودي بحياة كثير من الناس وقد يموتون على ايدي أهلهم او زملائهم .

وإذا كانت الام مدمنة يصبح الجنين مدمنا إدمانا قهريا .. وقد يولد مشوها أو يموت قبل الولادة إذا أخذت امه جرعة كبيرة .

وهناك من الحقائق مايخيف الشباب ، ولاداعي لاختلاق قصص ، فالحقائق موجودة ، وفيها مايكره الشاب للابتعاد عنها .

● **ومن اغرب الوسائل التي لجأ إليها المدمنون هي « شم » البنزين والغراء**

يقول د . عقيل :

كثيرون اتجهوا للبنزين والغراء والعياذ بالله .. وهي تسبب في البداية دوخة ثم دوار وتهدئة ونوم .. وتؤثر على عضلات القلب وتسبب مشكلة كبيرة .. وقد يموت « الشمام » بالاختناق إذا التصق وعاء الغراء في وجهه .. أو قد يموت من اضطراب القلب ، أو من تبريد الرئتين أو تجميدهما .

● ويعلق د . عرفان : يلاحظ أن الاقبال على البنزين والغراء قد تراجع في الفترة الاخيرة وأن انتشاره يقتصر على الطبقات الاقل تعليما .. وينتشر في البلدان الفقيرة .

● د . البار « ضاحكا » : في بعض البلدان يلبسون جوارب « النيلون » ويمشون بها مسافات طويلة لتتسخ ثم يضعونها في ماء ويشربونه .. فيشعرون بدوخة ودوار وانبساط .

الوقاية

● **عكاظ : كيف يمكن الوقاية من هذه السموم .. وماهي النصائح التي تقدمونها للشباب بالذات للابتعاد عنها ؟**

● د . البار قال : النظرة الى الشخص المتعاطي للمخدرات والخمور على أنه مريض ، نظرة غريبة .. وهذا كلام غريب إن صح في حالة فليس في كل الحالات صحيح .. ٩٩ ٪ لاينطبق عليهم هذا القول .. ومعظم حالات الادمان ليست مرضية .. فالشخص الذي يتناول هذه الاشياء قد يتحول لمريض .. لكنه تحول الى مريض بذاته .

والقوانين لاتعفي شارب الخمر من العقاب إذا ارتكب جريمة إذا شربها وهو يعلم فإن المسئولية الجنائية تطبق .

والاكتشافات العلمية الحديثة اثبتت وجود مورفينات في دماغ الانسان .. متصلة باحساسات الالم وتسكنه فالعلاج بالابر الصينية مثلا اثبت نجاحه .. والاشخاص الذين يتعاطون الادوية الخالية من المادة الفعالة (بلاسيبو) تتحسن حالتهم حيث وجد أن المورفينات الطبيعية تزداد في الجسم في حالات كثيرة من الاصابات عند انشغال الذهن نجد أن الاحساس بالالم مفقود .

واي شخص عندما يتعرض لجرح أو قطع وهو منشغل الذهن فإنه لايحس بذلك إلا بعد فترة .

وإذا المورفين الذي يتعاطاه المدمنون يثبط افراز المورفين الطبيعي في اجسامنا وهذا افضل .

● د . عقيل : المدمن نعالجه من الخمر أو المورفين أو الكوكايين .. فإذا لم يكن هناك إرادة للشخص للعلاج والتخلص من هذه المخدرات سيفشل العلاج .. ويجب تنمية الوازع الديني لديه وفتح باب التوبة والرجوع الى الله .

● د . البار : العلاج الناجح يبدأ بإقامة الحد على متعاطي المخدرات فالحد الشرعي تطهير وعلاج .. ولابد من جلده (٤٠) جلدة في مكان عام وهذا عقوبة تعزيرية فعالة لأن ليس كل متعاط مدمن ولذلك فالجلد قد يصرفه فيما بعد عن هذا الوباء .

أما اساليب العلاج الطبية المتبعة حاليا فهي اساليب غربية اثبتت فشلها الذريع إذ سرعان مايعود المدمن للمخدرات مرة أخرى .. ولابد أن يكون الحد الشرعي والجلد هو الفيصل .

● وطالب د . البار الاباء ان يكونوا اكثر حزما في مراقبة سلوكيات وتصرفات ابنائهم ، كما طالب وسائل الاعلام المختلفة أن تبين خطر هذه السموم وكذلك المدرسة لها دور تلعبه ، ولم ينس أن العودة الى الدين والمسجد والوازع الديني هم الحل الامثل لكل المشاكل بما فيها المخدرات .

● ويعلق د . عرفان :

في الحقيقة أن ماأشار اليه د . البار من فشل الطرق الطبية في علاج الادمان هو ظاهرة ملحوظة في نسبة عالية من الحالات .. ولكن إذا تضافرت وسائل العلاج المختلفة فإن النتائج تتحسن بصورة ملحوظة .. لذا يجب أن تكون هناك خطة وبرامج واضحة للعلاج وتشمل على مايلي :

أولا : العلاج الطبي والكيميائي .. ويختلف حسب نوع المادة المدمن عليها .. حيث توجد بعض المضادات الكيميائية مثل المستعمل في علاج المورفين .. وبعض المضادات غير الكاملة مثل المستعمل في علاج الهيروين .. وبعض المضادات المنفرة مثل المستعمل في حالة الكحول .. كما يشمل ذلك علاج الحالات النفسية التي قد يكون لها دور في بدء عملية الادمان .. مثل الاكتئاب النفسي أو الفصام ومبادئه . وكذلك اضطرابات الشخصية .. وسوء التوافق الاجتماعي .

ومن المؤكد أن علاج هذه الاسباب إن وجدت يساعد وبدرجة كبيرة على علاج مشكلة الادمان ذاتها .

ثانيا : العلاج النفسي التدعيمي :

ويقصد به الرعاية النفسية اثناء فترة العلاج الكيمائي وداخل المستشفى ، ويلي ذلك المتابعة النفسية خارج المستشفى .. بما يعطي وقاية للمريض بعد خروجه من الانتكاس أو العودة الى الادمان أو الانخراط في المجموعات المنحرفة .

ثالثا : العلاج الاجتماعي :

ويشمل الرعاية الاساسية في فترة العلاج الطبي بالمستشفى ومعرفة الدوافع الاجتماعية التي ادت المدمن الى الانخراط في الادمان والتغلب عليها .. ومثال ذلك إذا كان هناك ضعف في الاشراف الاسري .. او صحبة سوء .. أو ماشابه وبالتركيز على القضاء على هذه الاسباب تساعد كثيرا في ازدياد حصانة المدمن بعد خروجه من المستشفى .. وتقليل احتمالات انتكاسه مرة اخرى .. وهذا يستلزم بالطبيعة استمرار الاتصال مع المدمن بعد خروجه من المستشفى من خلال زيارات ميدانية له في محل اقامته ومتابعته في عمله أو في مدرسته .. حتى يمكن أن يدرك وبصفة مستمرة الاهتمام به والوقوف الى جانبه .

رابعا : العلاج الديني : ومن المفروض أن يبدأ ذلك بالنسبة للمدمن في فترة علاجه بالمستشفى في صورة مركزة وواضحة تبين مدى خروجه عن قواعد دينه عندما ينغمس في هذه الموبقات ويستحسن أن لايكون ذلك من خلال محاضرات أو ندوات دينية فقط .. وإنما كما هو المتبع في العلاج النفسي عن طريق جلسات شخصية وعلاقات ثنائية بين الموجه الديني والمريض .. بحيث يمكن بدء علاقة صحيحة بينهما تستمر بعد خروجه من المستشفى فيكون له دائما الناصح والموجه والملجأ عند الازمات .

خامسا : العلاج الردعي :

وهو ماأشار اليه د . البار .. واعتقد انه يمكن اللجوء اليه في بعض الحالات المصاحبة باضطراب في الشخصية أو في السلوك بصفة عامة .

واعتقد كذلك أن خبراء علم النفس الخاص بالمنحرفين اقدر على وضع البرامج الخاصة بذلك .. وربط العقاب او الثواب بمدى التحسن أو التردي في مأساة الادمان .

ادار الندوة :
صبحي الحداد
تصوير : عمر الشحني

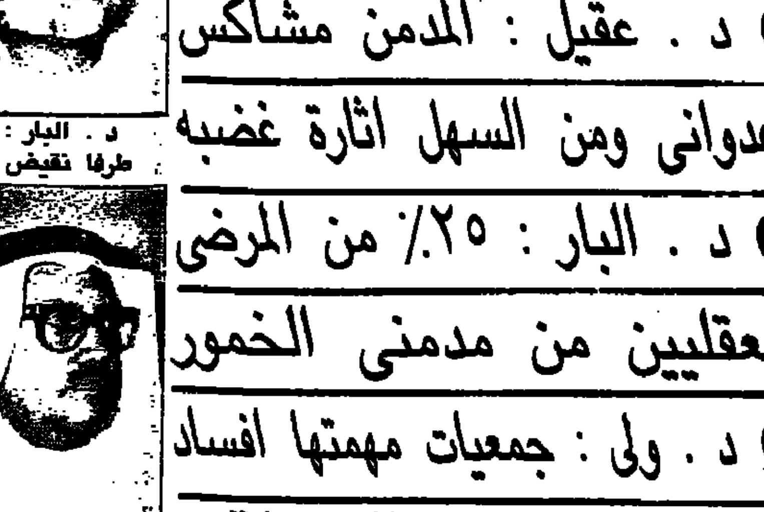
● د . عرفان: المضطربون يلجأون للمخدرات هروبا من المسئولية

● د . عقيل : المدمن مشاكس وعدواني ومن السهل اثارة غضبه

● د . البار : ٢٥٪ من المرضى العقليين من مدمني الخمور

● د . ولي : جمعيات مهمتها افساد الناس ونشر الرذيلة !


د . البار : طرفا نقيض !


د . اعجاز : متعة لحظية

فتاوى رمضان

على السبعى ـ جدة

يجيب عليها فضيلة الشيخ صالح السدلان استاذ مساعد بكلية الشريعة بالرياض

● لعب البلوت في رمضان محرم ومكروه

● يسال القارىء حميد الحربي .. مدرسة مصعب بن عمير بجدة.. رجل صلى التراويح ثم ذهب الى جمع من اصدقائه ولعب معهم البلوت في رمضان فما الحكم ؟

●● اما صلاته للتراويح فهذا عمل مشروع ومطلوب شرعا لا علاقة له بلعب البلوت واما لعب البلوت فهو له حالتان

الحالة الاولى : الا يكون فيه مال وان لايشغله عن واجب والحالة الثانية ان يكون فيه مال ويشغل عن واجب .. فان لم يكن فيه مال ولم يشغل عن واجب وانما هو من باب قطع الوقت فاقل احواله الكراهية لانه يجر ربما في يوم من الايام على ما شغل لعب البلوت عن واجب من الواجبات او تضييع عمل واجب على الانسان القيام به او كان فيه مال فهذه الحالات كلها محرمة ولاينبغي للانسان ان يلعب هذه اللعبة .

● يسال القارىء عياد عبداللطيف بوقس ـ جدة :

خروج الدم هل يفطر الصائم ؟

●● خروج الدم نوعان ، النوع الاول . الا يكون للصائم فيه سبب ، أي خرج منه من غير تسبب من الصائم فهذا لايفطر .. واما اذا كان خروج الدم فيه تسبب من قبل الصائم وهو دم كثير فانه يفطر اما اذا كان يسيرا فانه لايفطر .

● القارىء عبدالكريم محمد باوزير جدة ؟

ـ ماحكم صيام الصبيان ؟

●● من السنة تدريبهم وامرهم بالصيام وكان الصحابة يدربون ابناءهم وبناتهم على الصيام وكانوا يامرونهم به حتى انه نقل عن بعضهم انهم يصومونهم ويأتون لهم باللعب التي تلهيهم حتى يتموا الصيام وهذا من باب التدريب على العمل الخير واعمال الخير والا فالصبي لايجب عليه الصوم الا بالبلوغ لكن نص غير واحد من اهل العلم على انه يتعين تدريبهم وتعليمهم عليه خاصة من تجاوز العاشرة حتى اذا بلغ يكون قد الف الصيام واحبه وتدرب عليه ..

● يسال القارىء محمد علام ـ جدة

ـ كم عدد ركعات صلاة التراويح ؟

●● صلاة التراويح عدد ركعاتها غير محدد من حيث الالتزام بحد لايجوز للانسان ان يتجاوزه ولهذا فان العلماء ذكروا عدة اقوال في مسألة التراويح فمنهم من يقول انها احدى عشرة ومنهم من يقول انها ثلاث عشرة ومنهم من يقول انها خمس عشرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى التراويح ثلاثا وعشرين ركعة مع الشفع والوتر ومن اهل العلم من يرى انها ستا وثلاثين مع الشفع والوتر تكون تسعا وثلاثين ..

اذن ليس هناك تحديد الزامي في صلاة التراويح ولكن الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لايزيد عن احدى عشرة ركعة كما في حديث عائشة رضي الله عنها لايزيد على احدى عشرة ركعة في رمضان ولا في غير رمضان .

[فمن اراد ان يلتزم] بهذا العدد استنادا الى هذا الحديث فذلك خير واما ان تقول انه لايتجاوز هذا العدد ويلزم بالمسلمين جميعا ان يصلوا اكثر من احدى عشرة ركعة فلا . فان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما امر بصلاة التراويح جعلها ثلاثا وعشرين ركعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول :

(عليكم بسنتي ثم سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي) .

وقد وافقه الصحابة على هذا فيكون الامر فيه سعة ولله الحمد والمنة .

في ندوة عكاظ بتونس :

الصوم ضبط للانفلات الاستهلاكي !

النيفر وإبن سلامة وخليل

عكاظ ـ مكتب تونس :

رمضان ليس شهر الجوع والعطش ، وانما التحلي بالصبر وضبط النفس والتغلب على الجوانب الغرائزية والحيوانية .

ورمضان ليس شهر الانفلات الاستهلاكي .. وانما الاعتدال والعبادة .. اما ما يحدث من تصاعد لمعدلات الاستهلاك وما ينتج عنها من تخمة وامراض ، فيتنافى تماما مع حكمة الشهر الكريم .

ورمضان شهر ترويض الجسد والروح ، فليس التعب الذي ينجم عن الصيام ظاهرة غير صحية ـ بل قد يكون مؤشرا للصحة والعافية .

حول كل هذه المعاني دارت ندوة عكاظ في تونس التي حضرها د. احميدة النيفر الاستاذ بكلية الشريعة ومدير مجلة اسلامية .. محمد خليل مفكر متخصص في اصول الفقه وله برنامج في التلفزة التونسية .. ود. حمودة بن سلامة امين عام اتحاد الاطباء العرب .

● النيفر : علاج امراض القلب وترويض النفس

● إبن سلامة : تغليب الناحية الانسانية على الجانب الغرائزي

● خليل : الامتناع عن الغش والكذب والمشاكسة

■ المساواة :

عكاظ: شهر رمضان له خصوصية تميزه عن بقية شهور السنة .. فكيف يمكن الاستفادة من خصائص هذا الشهر المبارك ؟

● محمد خليل : رمضان شهر عبادة ، وكل انسان مؤمن مطالب بتأدية فرض الصيام ، وتلتقي الامة جميعا في اداءها ، ونحن مأمورون بذلك بموجب القران والسنة والنصوص قطعية في هذا الشان .

وفي رمضان تتجلى بكل وضوح قيمة المساواة التي جاء الاسلام لتجسيدها .. فالامساك والافطار التزام يفرض على كل المسلمين في وقت واحد ولا فرق بين شريفهم وفقيرهم ، خادمهم ومخدومهم ، رئيسهم ومرؤسهم ، كبيرهم وصغيرهم .. المهم هو الايمان والطاعة لله .. وهذه المساواة لاتختص فريضة الصوم فقط ، ولكن تجدها في معظم العبادات ، مثل الصلاة حيث تتحقق المساواة في الوقوف الواحد والخشوع الواحد والتوجه الواحد ، وكذا الحج .. لذا فالمساواة اهم مقاصد الاسلام .

● د.ا حميدة . النيفر : يقول الله في كتابه العزيز « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » .. والاية تتضمن ثلاثة امور :

■■ الاول : هذا التوجه الرباني في معالجة النفس البشرية قديم جدا حافظ عليه الاسلام وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليجدده ويصفيه .

■■ الثاني : الصيام اذا تم حسب الشروط التي حددها الاسلام فانه يحقق على المستوى الفردي دعما روحيا ، ويعالج العديد من امراض القلب والاحساس والسلوك وضبط النفس .

■■ والامر الثالث : يزداد رقي الفرد ومنفعة الصوم اذا تمت هذه العبادة في شكل جماعي .. « كتب عليكم » بصيغة الجمع وليس



إبن سلامة :
استفزاز الصائمين

المفرد ، وهو ابراز للبعدين الجماعي والاجتماعي للاسلام لتحقيق التضامن والالتقاء .

● د. حمودة بن سلامة : الصيام امتناع ارادي هدفه ترويض النفس والانضباط وتحكم الفرد في سلوكه وميوله ونزواته ، ويغلب الناحية الانسانية على الجانب الغرائزي والحيواني .. والاسلام دين المجتمع وفي نفس الوقت دين الفرد ، لانه يحمل رسالة اجتماعية لتنظيم حياة الناس .. لذا اقول ان تجاهر بعض الافراد بالافطار امام العموم استفزاز للصائمين وليس ما يسمونه حرية اعتقاد ، ومن حق المجتمع ان يدافع عن الصيام .

● د. احميدة النيفر : إضيف الى ما قاله د. بن سلامة بان الذين يتصورون حرية ما يفعلون بدون ضوابط مخطئون ، لان العكس هو الصحيح ، فالتعايش والاحترام المتبادل اساس الحياة في المجتمع .. اما الاحترام في اتجاه واحد فيعني الاعتداء على حرية الاخرين .. والمجتمع التونسي يؤمن بان الصوم فريضة واجبة .. والاسلام يضع مقومات اساسية للمجتمع ولنسيجه الاجتماعي .. والسعي عكس هذا الاتجاه يقطع شخصية المجتمع ومقوماته .. وبالتالي تتوجه كل المشاعر تجاه فريضة الصوم .

■■ الحد من السلبيات :

عكاظ : كيف تختفي السلبيات والامراض الاجتماعية بحلول شهر رمضان ؟

● محمد خليل : الصوم لايعني الامتناع عن الطعام والشراب فقط ، أو يفرض التناغم والتكيف مع المحيط الاجتماعي .. ولكنه صوم لكل الغرائز .. لذا يجب ان يمتنع الانسان عن المشاكسة والكذب والسباب والغش ، عكس الذي يجهد نفسه في تحمل اعباء الجوع والعطش .

● د. ابن سلامة : الصوم يحد من سلبيات كثيرة ويحدث نوعا من الانقطاع المعتاد للمسار اليومي طيلة السنة ، ويقف في وجه حالة التبعية الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية التي تعيشها بعض المجتمعات .. والتي جعلت الماديات المفرطة تطغى على الحياة ، وتغيرت علاقات الافراد والمجموعات في اتجاه الحياة المادية .

وعندما يحل شهر رمضان يأتي معه تغيير هام .. وتتراجع العادات السيئة .. من كان يدخن يتناقص معدل تدخينه ومن كان يفرط في الطعام والسمنة تأتيه فرصة سانحة لضبط معدلات طعامه ، وتعج المساجد بالمصلين .. هذا التحول يعتبر هاما لانه يحد من سلبيات التنمية والنمو الصناعي والديمغرافي .. لذلك فانا متمسك بالمردود الايجابي لرمضان على المجتمع .

● د. أ حميدة النيفر : رمضان بالنسبة للامة الاسلامية بمثابة مراة ترى فيها حقيقة اوضاعها .. فالمجتمعات العلمانية يأتيها رمضان والحج وبقية العبادات بالقيم لترسيخها وتاكيدها مثل الانضباط والمساواة والحرص على المجموع والترابط .. لان الاسلام عبارة عن نظام متكامل يضمن علاج كل امراض المجتمع ويحقق له الامن والسلامة .. والقيم الاجتماعية لرمضان تؤثر في كل جوانب الحياة الاجتماعية وتؤتي ثمارها في نفس الصائم .

■■ اعادة التوازن :

عكاظ: ننتقل الى الجوانب النفسية والصحية لرمضان .. ونسال ماهي الفوائد التي تتحقق من الشهر الكريم ؟

● د. حموده بن سلامة : الصوم كما هو ترويض للنفس هو ـ ايضا ـ ترويض للجسم ، لانه طبيا لافرق بين الصحة النفسية والصحة الجسدية .. واذا كان الصوم به جهد وتعب ، فليس كل تعب بالضرورة ظاهرة غير صحية ، وانما في احيان كثيرة يكون الجهد والتعب مؤشرا على الصحة والعافية .. واذا عدنا الى طبيعة التنمية ، سنجد انها احدثت خللا في التوازن النفسي .. وبالتالي فالمجتمع في حاجة الى احداث التوازن المفقود ، ويتأتى ذلك من الصيام .

وبالطبع هناك حالات صحية موجبة للافطار لتجنب المضاعفات السلبية .. وهي حالات على سبيل الاستثناء مثل قرحة المعدة والسكر والضغط .

عكاظ : هناك من يصومون رغم اصابتهم بهذه الامراض ؟

● د. بن سلامة : هنه مسئولية العلماء في الاساس اذ عليهم ان يعرفوا المؤمنين بحكمة الصوم وان الله يحب ان تأخذ رخصة وان الدين كما سمح بالتيمم في الصلاة عندما يتوافر سبب شرعي ، سمح ايضا بالافطار للمرضى ، والاسلام يسر وليس عسرا .. واريد ان اوضح نقطة هي ان نجاح الطبيب في اقناع مريضه بالافطار لايتحقق الا اذا توافرت الثقة بين الطرفين ، لان المسألة تتضمن جانبا عقائديا وليس فحصا طبيا ، لذا بقدر ما يكون الطبيب مشهورا عنه الايمان والاسلام بقدر ما تكون كلمته نافذة حيال المرضى الذين يثقون به .. اما اذا كان الطبيب لايصوم ـ مثلا ـ ويجهر بافطاره فان المريض المؤمن لن يثق فيه او فيما يقوله له .

ولكن هنا يتبادر للذهن سؤال هام : هل من حق الطبيب بعد فحص شخص ما ان يستنتج انه يجب الا يصوم للوقاية من مرض قد يقع اذا صام ؟ فهل يجوز في مثل هذه الحالة منع المريض شرعيا من الصيام ؟

اما ما نراه في رمضان من تصاعد معدلات الاستهلاك وما ينتج عنها من تخمة وامراض المعدة فرمضان بريء تماما من مثل هذه الامور ، فهي مسئولية المجتمع الذي يجب ان يحد من معدلات الاستهلاك لتحقيق حكمة الصيام .. ويكفي ان نعلم ان الكمية التي تستهلك من البيض في شهر رمضان بتونس تعادل ما يستهلك في بقية شهور السنة فالقاعدة عندنا « كلوا واشربوا ولاتسرفوا » .



خليل : نحن مامورون



النيفر : ثلاثة امور هامة

القرآن حدد طرق :

مواجهة الادمان والعلاقات الجنسية الشاذة !

القواعد التي تضمنها القرآن الكريم حددت طرق مواجهة مشكلة الادمان والعلاقات الجنسية الشاذة والعلل النفسية والجسمية .. وتضمن الراحة والطمانينة والهدوء النفسي ..

واذا كان العالم الآن يقف حائرا لوضع حد لتلك المشاكل .. فقد كانت المستشفيات الاسلامية اول من تعامل مع المريض النفسي بشكل انساني .. ووضعه في جو هاديء وحوله شلالات المياه لتهدئة الاعصاب .. بدلا من معاملته كالمجرم وعلاجه بالضرب !

كيف تنساب قواعد الاسلام الرحيمة الى نفس المريض النفسي ، فتخلصها من الالام وتحقق لها الشفاء .

د. اسامة الراضي مستشار الصحة النفسية بوزارة الصحة سابقا .. يحدد العلل وطرق المواجهة في القرآن الكريم .

د. اسامة الراضي :

د. اسامة الراضي .

● التسبيح والتكبير يؤديان الى الطمأنينة والراحة النفسية

● الصـــوم يؤدي الى التحكـــم في الشهـــوات

الحدائق للمرضى النفسيين

يقول د. اسامة :

ـ امتدت الدولة الاسلامية وامتد نفوذها من الهند حتى اسبانيا وتفاعلت مع تلك الشعوب المختلفة ، وثبتت فيها دعائم المعرفة الاسلامية وعلوم الطب واسس الصحة النفسية ، لما ناله اطباء المسلمين في تلك الاوقات سواء في الهند وبغداد او دمشق او القاهرة او قرطبة .. وهذا ما يتطلب عمل الابحاث العلمية عن اولئك الاطباء المسلمين عباقرة عصرهم ، ومن ناحية اخرى الرجوع الى المخطوطات المحفوظة في المتاحف الوطنية في كل من مدريد وتونس واسطنبول والقاهرة ، وكذلك في العديد من المكتبات والتي تحتوي على التراث الاسلامي في العلوم الطبية والنفسية ..

اما الاضطرابات النفسية فهي قديمة قدم الانسان .. وكان قدماء المصريين والسوريين والرومان وفي الهند والصين وبابل يمارسون تشخيص علاج مثل تلك الحالات ، وكذا بدأت النظرة العلمية في عصر النهضة العلمية القديمة (٣٦٠ ـ ٤٦٠ق.م) في عصر ابوقراط ، وبلغت ذروة التقدم في ايام العالم الطبيب الروماني جالين ، الذي بدأ في دراسة علم التشريح الفسيولوجي .. تلا ذلك عهد الجهالة حيث طمست كل تلك المعالم العلمية وبالذات بالنسبة للمرض النفسي حيث ساد الاعتقاد بانه ناتج عن غضب الارواح الشريرة ، ثم عادت النظرة الفلسطينية في القرون الوسطى .. ومع ظهور الاسلام اخذ العلماء والاطباء المسلمون الطريق العلمي في دراسة النفس الانسانية والعلل النفسية والجسمية مهتدين بهدى القرآن والسنة .

وكان الطبيب المسلم الكبير الرازي ينظر الى اهمية الاحداث النفسية على الجسم ، واهمية ان يعطي الطبيب المريض نظرة الامل والراحة النفسية مع العلاج الدوائي لاهمية ذلك في علاجه ، حتى ولو كانت حالة المريض ميئوسا منها ..

كما وان الطبيب المسلم العالمي ابن سينا والذي كان طبيب عصره دون منازع ، فقد كان ايمانه باهمية وتأثير الحالة النفسية في التعامل وفي علاج المرضى جميعهم ، وكذلك ملاحظاته العلمية العميقة في نبض المريض في حالات المرض النفسي الفسيولوجي ، وكذلك فقد استعمل نبات روالفياس بتتينا في علاج الحالات النفسية الحادة والذي كان ولا يزال يستعمل حتى الآن لاغراض كثيرة .. واستمر الكثير من علماء واطباء المسلمين في اكتشاف الامراض والعلاجات النفسية ، وفي تأليف الكتب عن الطب النفسي والعصبي ، والعلاج المفيد لتلك الحالات .

كما وان الطبيب الاسلامي نجيب الدين سمرقندي اشار الى استعمال القات والحشيش وغيرها .

وفي تلك الايام أي حوالى القرن الثامن ظهرت المستشفيات في بغداد ودمشق والقاهرة حيث وجدت الرعاية للمرضى النفسيين بطريقة انسانية وجو هاديء حيث الحدائق وشلالات المياه لتهدئة الاعصاب مع استعمال العلاجات والحمامات وانواع خاصة من الغذاء وكذلك وسائل التسلية ، بل كان كل مستشفى يضم مدرسة للاطباء والمساعدين وعيادات خارجية .

وتابع العالم في العصور الحديثة تطوير العناية بهؤلاء المرضى وظهر في اوروبا العالم الطبيب الالماني ست توملس وشيارجي في ايطاليا وفليس بيتل في فرنسا ودنيال تيوك في بريطانيا وبورتيادكس في امريكا وظهرت المستشفيات المحاطة بجو مريح ومنع تقييد المرضى ، وفي كل يوم تجد تطورا كبيرا في العناية بهؤلاء المرضى ، كما ظهر في بريطانيا قانون المرضى النفسيين لحمايتهم وحفظ حقوقهم .. ويجب الا تنسى اسماء اولئك العلماء في الطب النفسي الذين عاصروا هذه النهضة وفي مقدمتهم اميل كربلن وشارلس داروين وانتون مزمر وسجمند فرويد .

اسلوب المواجهة

● كيف حدد الاسلام اسلوب مواجهة المشاكل النفسية لتحقيق حياة سعيدة وصحة نفسية وجسمية متكاملة قال د. اسامة :

ـ الاسلام نظام كامل للحياة الانسانية مستمد من وحي الله جل وعلا كما نزل على المصطفى عليه السلام وكما هو ثابت في السنة الشريفة والهدي النبوي المبارك ، كل ذلك ساعد المسلمين على بناء نظام لحياتهم بعيدا عن العادات الجاهلية الضارة وما كان بينهم من عداوة وبغضاء وبدلا من ذلك انتشر الاخاء بين المسلمين جميعهم وكذلك المحبة والامال الكبار لمستقبل كله خير وسلام وحياة صحية نفسية وجسمية سليمة ، متمثلين بما يصلهم من اخبار الاقوام الذين سبقوهم ، فيتحدثون عن مواطن الهلاك واسباب العلل والسقم ، ووصلوا بذلك الى اعلى مستويات الصحة النفسية .

القرآن كتاب الله المقدس ، وهو ليس كتابا في الطب ، ولكنه اشار الى النفس البشرية بوضوح الخالق العليم والذي لاتخفى عليه خافية ، كما تطرق ايضا الى المشاكل النفسية وامراضها كما هي الحال في مواجهة الادمان على المسكرات والعلاقات الجنسية الشاذة او الانتحار وغيرها من مشاكل المجتمع والاسرة للحفاظ على ترابط سليم في المجتمع والاسرة وفي معاملات الزواج والطلاق والعناية بالايتام والمطلقات وحماية المجتمع من الاثار الضارة للزنا واثاره على التفكك الاسري .

وكذلك على الاهتمام بالتعليم ومفهوم الحقوق والواجبات ، واشياء كثيرة تنير الطريق للمسلم لحياة سعيدة وصحة نفسية وجسمية متكاملة في ظل عدالة اجتماعية ، ونظام للحكم يثبت العدالة في العلاقات الانسانية والترابط بين الناس جميعا على اساس المساواة والعدل ، فيعيش الناس جميعا في طمانينة نفسية ، بل وفي ذلك ايضا صحة الجسم باكمله ، وصدق المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام وهو يقول ما معناه « من كثرت همومه سقم جسمه ، ومن اصبح آمنا معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها » .

وتعاليم القران والسنة المحمدية جعلت المسلمين يؤمنون بالخالق الاعظم .. الواحد الأحد ، خالق السموات والارض وما عليها واليوم الاخر والجنة والنار .. الله هو وحده الذي يستطيع ان ينفع او يضر ويمنح القوة والسلطان والثروة وليس أحد سواه ، ومحمد عليه السلام هو رسوله الامين ادى الرسالة وبلغ الامانة ، وارتفع بالمسلمين الى اعلى مراتب العقيدة الحقة حيث يشعر الانسان انه في حمى الله جل وعلا ولا يخشى سواه فتطمئن نفسه وهو يمارس دعامة الاسلام الاولى بان الله واحد احد لا يعبد غيره ولا يخشى سواه ، وان محمدا عبده ورسوله يهدينا الى طريق الايمان والسلام ، وقد جمع شمل المسلمين ابيضهم واسودهم ، عربيهم واعجميهم في امة واحدة سبيلها الطريق الحق معتمدين بالخالق القادر على حمايتهم .. من اعداء الدعوة .. وهكذا يشعرون بالعزة والكرامة والطمانينة والشعور برحمة الله وغفرانه وحمايته الدائمة ..

الشعور بالذنب

● وبالنسبة للصلاة كيف تساعد في تصفية القلب مما يكدره وتساعد في سرعة التئام الالام النفسية ؟

ـ والصلاة دعامة الاسلام الثانية والتي يؤديها المسلمون خمس مرات في اليوم هي السبيل الاوحد لتحقيق وتعميق هذا الايمان والشعور برحمة الرحمن الرحيم لتخليص نفوس المؤمنين من رواسب الشعور بالذنب والقلق وصدق المصطفى عليه السلام وهو يقول ما معناه « لو ان بجانب دار احدكم نهرا يغتسل فيه خمس مرات في اليوم ، هل يبقى ذلك من درنه شيئا .. تلك هي الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام ما معناه مابين الصلاة والصلاة كفارة لما بينهما » ..

الامتناع عن الشهوات

● الصوم والزكاة من اركان الاسلام التي يتحقق بمقتضاها الهدوء النفسي . فكيف يستفيد المسلمون من ذلك ؟

ـ اما الركن الثالث من الاسلام وهو الصوم في شهر رمضان من كل عام حيث يمتنع المسلم عن الشهوات من طعام وشراب وجنس او اعتداء ، وهذا يساعد في تنظيم العناية بصحة الجسد وتطهير النفس من الادران ، وكذلك الشعور بالم الفقراء المحرومين ، وبالتالي العطف والتصدق عليهم .. وان الامتناع الطوعي عن الشهوات يساعد المسلم على التحكم في الشهوة الجنسية اذا لم تسنح لهم الفرصة بالزواج ، وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما معناه « من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فليصم » ..

وكما يساعد الصوم الفرد على التحكم طوعيا في شهوته الجنسية فان الصوم ايضا يبعده عن اكل اموال الناس بالباطل وغير ذلك من الاثام .. بالنسبة لتنظيم الثروة والاعمال ، فان نظام الزكاة في الاسلام وهي حق الفقير على الغني بنسبة ٢,٥ في المائة بالاضافة الى زكاة البدن والتي تقسم عادة في اواخر ايام الصوم حتى يقبل العيد والفقراء لديهم القدرة على الاستمتاع بتلك الايام ، ويشاركون الاغنياء فرحتهم بالعيد ، والاسلام يحث على صرف تلك الزكاة لفئات معينة من الناس هم في حاجة الى المال ، وعزة نفوسهم وايمانهم تمنعهم ان يمدوا ايديهم لطلب الصدقة وعلى الاغنياء البحث عنهم ودفع حقهم في الزكاة دون ان يشعروهم بأي مذلة او اهانة ، والا خالفوا امر الله .

وحث الاسلام على تداول رؤوس الاموال وعدم كنزها وفي ذلك مجال لفتح باب الرزق الحلال والعمل للفقراء والمحتاجين ، وفي نفس الوقت مضاعفة رأس المال وهو سلاح المسلمين للاعداد لمواجهة اعداء الله .

والربا محرم في الاسلام ، وفي نفس الوقت يحث الاسلام على مد يد العون والمساعدة لمن يحتاج للمال مرتجين في ذلك وجه الله تعالى او الدخول في شركة متساوين في الربح والخسارة ، وهذا هو اساس النظام المالي الاسلامي الحر السليم .

والدول الاسلامية متكفلة بتقسيم الثروة بين المسلمين عامة وضمان العيش الرغد لهم خاصة المحتاجين من اليتامى والنساء ، وفي ذلك حماية للمجتمع من الجرائم الاخلاقية والسرقات والاعتداءات والقتل والانتحار ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول « من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها » .

وفي الاقطار الاسلامية ازداد الاهتمام بالصحة النفسية ، ولاظهار الحقيقة للوصول الى المستوى الجيد لمستقبل افضل ، لابد لنا ان نسلك المنهج الاسلامي والطب النفسي بما لايتعارض مع مبادئنا وتراثنا وعقيدتنا والله من وراء القصد .

شريان الكلمة

● ومضى الشهر الكريم في سكون ومرت لياليه بهدوء .. ومع مرور الايام الاخيرة يشعر الصائم بهدوء واستقرار نفسي اكثر .. لاحساسه بانه انجز صيام الشهر وقيامه على مايرام .

● اخبرني اكثر من طبيب نفسي بأن المرضى النفسانيين الذين راجعوا العيادات خلال هذا الشهر الفضيل قد تحسنت حالاتهم بشكل ملحوظ .. واقبلوا على الحياة بنشاط وهمة وسرور ، والسبب الاساسي يعود الى رمضان .. فقد ازدادت في نفوسهم جرعات الايمان والتقوى والثقة بالنفس والاحساس بالقدرة على طاعة الله وتنفيذ اوامره بالصوم والعبادة والسكينة والهدوء .

فأنعم به من شهر فضيل .

● ونحن نودعكم الآن وداعا مؤقتا ، لنلتقي مباشرة بعد اجازة عيد الفطر ، نقول لكم من الاعماق كل عام وانتم بألف خير .. وكل عام وجميع المرضى بخير .

ولن نقول وداعا وانما الى الملتقى .

صبحي

٥٠٠٠ طبيـــب نفســـي يحتجون على صدور كتاب

واشنطن ـ استماع :

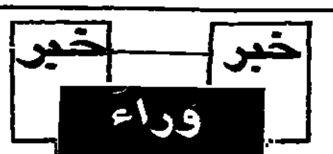
٢٠٠ من علماء النفس في الولايات المتحدة يعكفون الآن على وضع كتاب يتضمن طرق علاج الاضطرابات العقلية .. وسيكون أول كتاب من نوعه منذ ان تطور علم النفس الى علم طبي قبل مائة عام .

ومن المنتظر أن يصدر هذا الكتاب في العام القادم .. ومن أبرز الذين اشتركوا في تاليفه العالم بارم كاراسو من كلية البرت انشتين الطبية في نيويورك الذي يقول أن هناك اكثر من ربعمائة وستين طريقة مختلفة لعلاج الاضطرابات العقلية ، مما دفع الكثيرين الى التساؤل عما إذا كان علم النفس علما حقا .

والحاجة تدعو الى صدور هذا الكتاب لاعادة ترسيخ قيمة علم النفس وتوطيدها .. والتعرف عليها بشكل متكامل .. حيث سيتضمن الكتاب النصائح التي تتعلق بالعلاج النفسي ، وشرحا وافيا لعدة اساليب يمكن اعتمادها في مواجهة كل نوع من انواع الاضطرابات العقلية ، مع تقديم المعلومات المتوافرة لدى العلماء عن اكثر طرق العلاج شيوعا .. ويوضح الكتاب ـ ايضا ـ بشكل تفصيلي الادوية المفضلة في علاج كل نوع من انواع الاضطراب العقلي .

أما الاطباء العاملون في وضع هذا الكتاب فجميعهم يحملون عضوية جمعية اطباء علم النفس الامريكية .. ورغم هذا فقد واجهوا موجة عنيفة من الانتقادات موجهة اليهم من زملائهم اعضاء نفس الجمعية .. ووقع اكثر من خمسة آلاف طبيب من اعضاء الجمعية على وثيقة تطالب بعدم تأييد الكتاب بشكل رسمي .. ويخشى بعض النقاد أن يؤدي صدور الكتاب الى تأخير تطور طرق جديدة لعلاج الامراض العقلية ، كما يبدي آخرون من منتقدي الكتاب قلقهم إزاء امكانية اقبال المرضى في المستقبل لرفع قضايا في المحاكم ضد اطباء النفس .

والمسئولون عن الجمعية قالوا انهم لن يؤيدوا الكتاب او يهاجموه قبل صدوره والاطلاع عليه .



اغلب النساء مصابات بالضغط !

اخر ابحاث جامعة مانشستر للعلوم والتكنولوجيا بانجلترا اكدت وجود علاقة بين سرطان الثدي والضغط العصبي .

البروفيسور « كوبر » اجرى ابحاثا على اكثر من ٢٠٠٠ امرأة .. ووجد أن اغلب المريضات مصابات بضغط عصبي شديد وكبت في المشاعر .. ويقول أن اخفاء الضغط العصبي له تاثير خطير على جهاز المناعة .

زيت السمك لعلاج الصداع :

اعلن اطباء إحدى الجامعات الامريكية ان سبعة افراد من كل خمسة عشر مريضا بالصداع المزمن تحسنت حالتهم وشعروا لاول مرة بالراحة الكاملة بعد ان اضافوا ١٥ جراما من زيت السمك الى وجباتهم اليومية . .

●● جريمة في حق طفل لم يولد

الباحثة الامريكية ديانا وارنر اجرت ابحاثا في جامعة نيويورك على ثلاثين فارا لتثبت أن شم المرأة للكوكايين يؤدي الى ولادة اطفال متخلفين عقليا ومعوقين جسميا وعاطفيا .

الباحثة تهتم بأثر المواد المخدرة على الانسان في كل مرحلة من مراحل حياته .. وازدادت الابحاث في الفترة الاخيرة مع انتشار تعاطي هذه السموم لتوضيح الاثار الفسيولوجية والسيكولوجية على الضحايا من المدمنين .. وتقول ان الاهتمام في الحفاظ على حياة الجنين جريمة تقع من جانب الاباء والامهات على اطفال ابرياء لم يولدوا بعد .

● جهاز داخلي لضبط .. النوم !

باحثان بمعهد ماكس بلانك للطب النفسي بميونيخ ـ المانيا الغربية اثبتا ان جسم الانسان مهيأ للتعرض للقيلولة ثلاث مرات في اليوم .. والانسان يتمتع بتوقيت داخلي يضبط استعداده للنوم .. ولايساعده على التغلب على هذا الشعور إلا القهوة والعمل .

● الالوان .. سر شخصية المرأة !

المرأة التي تفضل التعامل مع اللون الاحمر تتمتع بالحيوية والنشاط ، اما اللون القرنفلي فيعطي احساسا بالصحة ، واللون الاخضر يشع بالتفاؤل داخل المنزل .. واللون التركوازي يساعد على النوم ، لذلك فهو يناسب ستائر وديكورات حجرة النوم ، واللون الاصفر يحفز على المرح .

هذا ماأكدته إحدى الدراسات التي قام بها علماء النفس في فرنسا لدراسة التأثير المباشر للالوان على اعصاب ونفسية المرأة .

أصابها شلل هستيري بسبب عدم الحمل

علي القرني ـ نجران :

مريضة تبلغ من العمر ٢٠ عاما .. وكانت حالتها تنحصر في عدم القدرة على تحريك الذراع الايمن وكذلك الطرف السفلي الايمن .. وبعد المناظرة من قبل الطبيب النفسي في المستشفى واجراء الفحوصات اللازمة اتضح انها لاتعاني من اي مرض عضوي .. واستقروا على أنها حالة يطلق عليها « شلل هستيري » .

ماهو هذاالمرض واسبابه وطرق علاجه ؟

يقول الدكتور محمد ابوالفتوح محمود اخصائي الامراض النفسية بنجران

من اللحظة الاولى بدا على المريضة اعراض الاكتئاب وبتدوين التاريخ المرضي للمريضة .. وجد ان الحالة انتابتها فجأة وأن مثل هذه الحالة حدثت لها منذ سنتين . وانها متزوجة منذ سنتين ، ولم تنجب اطفالا .. وبالصدفة وحدها وبعد عمل بعض التحليلات وجد أنها حامل في الشهر الرابع وكانت لاتعلم بذلك . واتضح أن عدم انجابها للاطفال كان له اثر كبير على حالتها النفسية مما دعاها الى أن تحول اهتمام الآخرين اليها عن طريق الابقاء على حالة الشلل الهستيري ، حيث يمكن بذلك ان تكسب عطف الاخرين خاصة زوجها .

وبدأ علاج المريضة .. بعمل جلسات نفسية .. وطمأنتها الى انها سليمة تماما من الناحية العضوية وأن ماتعانيه هو حالة نفسية طارئة .. كما تم ابلاغها بأنها حامل في الشهر الرابع . مما كان له الاثر الايجابي الكبير على تحسن حالتها .. الى درجة انها استطاعت أن تمشي خلال خمسة ايام بعد دخولها المستشفى ، ثم استطاعت أن تحرك يدها .. ثم بعد ذلك استطاعت ان تسير سيرا طبيعيا وتحرك يدها .. حركة طبيعية .. وباختصار تم شفاؤها تماما !

وكلها أمل وحرص على جنينها .. وحيث تركت اثرا طيبا على الفريق الطبي المعالج بالمستشفى .

يبقى ان أشير إلى أن هذا المرض يسمى في الطب النفسي تحول هستيري ، حيث لايستطيع المريض تحريك أحد أطرافه بسبب نفسي ما .. او نتيجة مشكلة اجتماعية معينة .

تعريفات

متى تكون الاوهام واقعية جدا ؟

الوهم أن يتخيل المرء شيئا يرمز الى موضوع ماله قوة الحلول محل هذا الموضوع .

ويتصرف كما لو كانت هذه الاخيلة حقيقية

ويؤكد مثل «.. التصرف في ظل بعض الذ ف صحة الخيال ، بمعنى أن البناء الاجتماعي يتكون من مثل هذا الخيال وينمى في الواقع الظروف السابق تخيلها .

وتفيد الاوهام الشخصية في ترشيد سلوك الفرد داخل نمط متكامل لنظام الحياة او واضح على الاقل مما يؤكد بالتالي الوهم .

وتؤدي الاساطير والحيل القانونية وظيفة مشابهة ، كما تعتبر الاوهام واقعية جدا إذا نظرنا اليها كأسباب اجتماعية .

التدخيـــن والمشروبات الكحولية بداية الانحـــراف

الاطفال الامريكيين اثبتوا انهم على درجة من الوعي اكثر من غيرهم فيما يتعلق بالمخدرات واخطارها .

هكذا قال تقرير نشر في واشنطن .. واستند الى تحليل ١٠٠ الف إجابة أخذت من ضمن ٥٠٠ الف اجابة حصلت عليها نشرة « ويكلي بيليكيشن » التي تعتبر من اهم المؤسسات التي تنشر المواد التعليمية للمدارس .

وفي مؤتمر صحفي عقد بواشنطن ، اشار الذين اشرفوا على عملية استقصاء الاراء إلى أن الاسئلة استهدفت معرفة معتقدات الاطفال فيما يتعلق بتعاطي المخدرات ومواقف زملائهم .

وقال الدكتور تيري بورتن رئيس تحرير فيلد بيليكيشن أن نتائج استقصاء الاراء تظهر أن الحملة القومية لمقاومة المخدرات قد اصبح لها تاثير .. وأن الاطفال هم اكثر وعيا بخصائص ادمان المخدرات والمواد الاخرى مثل السجائر والمشروبات الكحولية .. وانهم يواجهون ضغطا اقل لمحاولة تجربة تعاطي الماريجوانا .

وقال بورتن أن تضاؤل تاثير ضغط اصدقائهم عليهم لمحاولة تجربة تعاطي المخدرات قد يكون عائدا الى الزيادة الدراماتيكية في دور المدرسة كمصدر للمعلومات عن اخطار المخدرات .. وعندما نظرنا الى استقصاء الآراء الذي اجريناه قبل اربع سنوات .. ذهلنا للتباين بين مقدار الضغط الذي ذكر الاطفال والشباب بأنهم يواجهونه لتجربة المخدرات وبين الدور الضئيل جدا الذي لعبته المدارس في مجال توعيتهم بأخطار المخدرات .. ومنذ ذلك الوقت حدثت زيادة كبيرة في المعلومات المتعلقة بزيادة المخدرات التي توفرها للاطفال مصادر كثيرة .. ويبدو ان الاطفال قد فهموا الرسالة الموجهة اليهم .

وقال الدكتور دونالد ايان ماكدونالد مدير مكتب سياسة مكافحة المخدرات في البيت الابيض أن هناك ادلة كبيرة ناجمة عن ابحاث مسئولة تظهر أن تدخين السجائر وتناول المشروبات الكحولية في سن مبكر له علاقة بالمشاكل التي تطرأ مؤخرا فيما يخص المخدرات .. وعلينا أن نقلل من جاذبية كل انواع المخدرات ، وخاصة تلك التي يستعملها الاطفال اولا .. والخطوة الاولى تتمثل في تعليم الاطفال أن المشروبات الكحولية والسجائر مسببة للادمان ويجب أن تسميها مخدرات .

ويشعر التلاميذ أن أكثر الاساليب فعالية لمكافحة المخدرات هو عرض الحقائق عن المخدرات .. كما أنهم طالبوا بوضع أنظمة وقوانين واضحة فيما يتعلق بتعاطي المخدرات والتأكد من أن الطلبة يحترمون هذه الانظمة والقوانين ويطبقونها .

○ موسم الافراح اقترب

● الشباب :

● البنات مطالبهن خيالية ويخاصمن الواقع !

من وراء الزواج .. اصبنا بكل امراض العصر .. ضغط دم .. سكر !

● الخادمة مطلوبة قبل الشبكة والمهر

● الاباء يدخلون بناتهم « سوق النخاسة » باسم الزواج !

● عقد للاقتران بالزوجة .. والديون !

● طلب ام العروسة .. خراب بيوت مبكر !

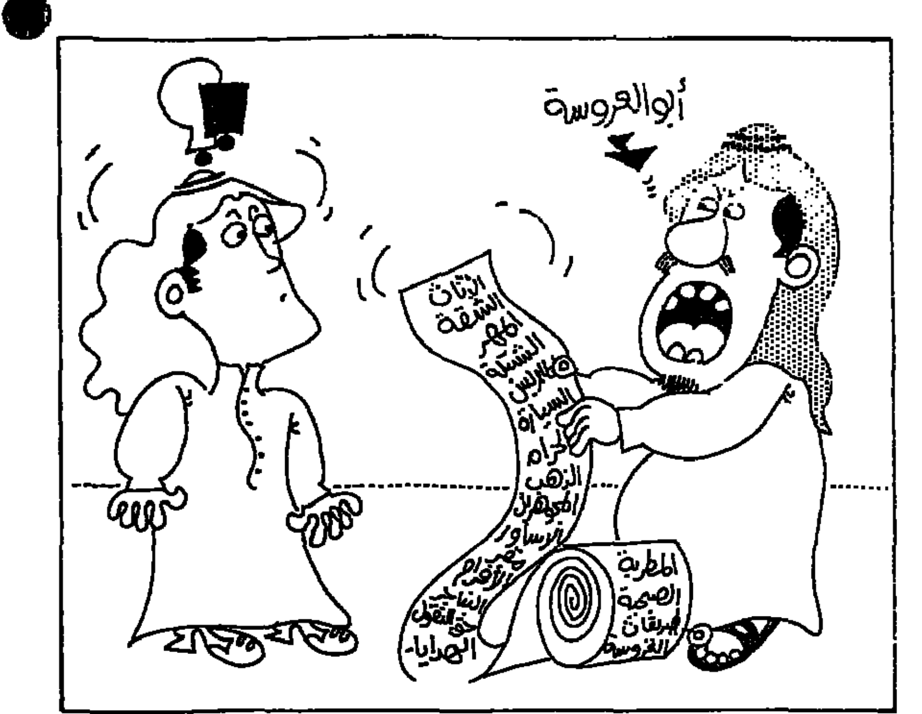
عبده

ثمن

وعشر

ريال

« للوزرة »



عش « المشاكل » !!

● محمد الغامدي شاب يعمل في احدى المؤسسات .. كان ميسور الحال قبل الزواج .. وبعد الزواج « هجمت » عليه الديون .. وكان مصيره الفشل .

– من المفيد ان نسمع منه ماحدث ، لنعرف القيود التي كبلته ، قادت الى « خراب » بيته .. يقول :

حين اقدمت على الزواج لم اكن املك مبلغا مناسبا .. لذا قمت بالاستدانة .. حوالى ٨٠ الف ريال ، وحين زفت العروس الى المنزل ، بدأ الواقع ينكشف ، وبدأت المطالبة تزداد ، وبدأت الديون تتضخم بدلا من تسديدها .. وتحت الحاح ولي امرها على ان اقوم بتقديم كل شيء لابنته .. بدا سوء الفهم وتكالبت على المشاكل المالية والنفسية .. فلم يكن أمامي .. سوى .. تطليقها !

والواقع ان تلك الفتاة لم تكن مناسبة اذ انها كانت لعبة طيعة في يد اسرتها بطريقة غريبة .. ولم تكن تعيرني أي اهتمام .. ولم تتحمل مسئوليتها كزوجة المفروض ان تقف بجوار زوجها في مختلف الظروف بحلوها ومرها .. وتخلت عني عند اول تجربة تتعرض لها حياتنا الاسرية !

وبعد هذه التجربة المريرة يجب ان اقول ان الزواج تفاهم وتضحية .. والتفاهم أساس وعي الزوج والزوجة .. ومالم يكن هناك « تنازل متبادل » بين كلا الزوجين ، فلن تستمر الحياة وسيكون مصيرها الفشل .. والفشل الذريع !

نقطة أخرى تؤدي الى الفشل ، وهي تدخل اولياء امور الزوجة في امور ابنتهم ، وهذا يؤدي بالضرورة الى انقطاع حبل الود القائم بين الزوج والزوجة ..!!

● وسالنا احمد عبيد السلولي موظف في بيشه : لماذا لم تتزوج حتى الآن ؟

– قال : الطريق إلى عش الزوجية يمر بمشاكل كثيرة يصعب على كثيرين اجتيازها بنجاح .. فانا مثلا اتقاضى مرتبا قدره ٣٥٠٠ ريال ، واسكن مع اسرتي التي اقوم بتحمل اعبائها .. ولك ان تتصور كيف يمكن ان ادخر مبلغ الف ريال ؟!

لقد قرأت مؤخرا عن بعض العادات في الزواج .. كان يقوم الشاب الذي لايستطيع دفع المهر بالعمل في مزرعة والد الفتاة ، حتى يصبح له في ذمته دينا ويتزوجها في النهاية . وانا شخصيا اعتقد ان تخفيض المهور سيدفع كثيرا من الشباب الى الزواج ، فاذا قبل الاب زوجا لابنته بعشرين الف ريال سيكون في امكان عدد كبير من الشباب تدبير هذا المبلغ .. والأمر الاخر هو وجود الفتاة الواعية التي تقبل الشاب بوضعه الحالي حتى يستطيع بناء مستقبله .. فقد خطبت احدى الفتيات وقلت لها اننا سنسكن مع الاسرة .. رفضت بشدة وقالت : انا اريد مسكنا شرعيا !!

● ويقول الشاب ن ع س من ينبع :

– المبلغ موجود معي ، ومستعد ان ادفعه لوالد الفتاة التي سأتزوجها .. ولكن المشكلة انني لم اوفق بعد في العثور على الفتاة المناسبة .. لقد طرقت اكثر من عشرين بابا . واستمعت الى اجابات مختلفة . البنت لاتزال صغيرة .. مخطوبة لولد عمها .. موافق بشرط ان تنهي دراستها .. لا أخفي عليكم القول : لقد اصبت باحباط شديد ..

● شاب اخر من ينبع قال :

– اهلي يريدون ان اتزوج .. ولكن من هي الفتاة التي تصر والدتي على الزواج بها .. هي تصر ان تخطب لي فتاة من عائلة معينة وانا لا اعرف عنها شيئا . طويلة .. قصيرة .. جميلة .. دميمة .. والاهم واعية ام غير واعية .... وعندما طلبت ان اشاهدها شعرت ان الدنيا قد انقلبت ، مع انه حق من حقوقي ان اشاهد الفتاة التي ستكون زوجتي .. ثم انني انسان مسلم لايمكن ان ابوح بأي شيء يضر سمعتها اذا لم اوفق في الزواج منها .

● « خ ... ب » شاب من مكة يعمل في جدة يبحث عن عروس حتى الان بشرط الاقامة مع والده ..

– والفتاة الوحيدة التي قبلت هذا الشرط ، وضعت قيدا اخر هو ان يحضر مطربة .. طبعا ستحصل على ١٠ الاف ريال لمدة ساعتين !

ويضيف : ماذا افعل في هذا الشرط الغريب وانا اعاون اسرتي بعد ان تقاعد والدي واصبح يحصل على ٨٠٠ ريال فقط بدلا من ١٢٠٠ راتبه الاول .. واحاول ان ادخر لاكمال متطلبات الزواج . ثم كيف تشترط الفتاة التي ستكون زوجتي هذا الشرط الغريب .. وكيف تتحمل المسئولية في المستقبل .. وهي منذ البداية تربط مصير زواجها بحضور مطربة ..! و .. اعتذرت في هدوء !

● ممنوع قبل الملكة ان ارى عروستي .. وماذا يحدث اذن اذا رايتها ولم تعجبني او لم اعجبها انا ؟

هذا السؤال طرحه « ع.ت » من جدة ويقول :

– اليس من الاجدى ان يرى الشاب خطيبته حتى مع اهلها ليطمئن ولتطمئن الفتاة قبل الارتباط الرسمي .. ناهيك عن القائمة الطويلة من الطلبات المستحيلة .. تأثيث شقة يتطلب مبلغا يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ الف ريال .. بجانب الذهب والمهر والهدايا وتكاليف الخطوبة وغيرها ، التي تختلف من مكان إلى اخر حسب عادات كل منطقة .. وهناك مناطق تشترط ان يقدم الشاب الهدايا لعروسه واهلها وقريباتها من كسوة وخلافه ..

كثير من شبابنا يرغب في الزواج والاستقرار وتكوين اسرة واولاد .. بدلا من الوقوع في نزوات الشيطان .. ولكن العادات والتقاليد والقيود تحول بين كثيرين لتحقيق هذا الهدف النبيل !

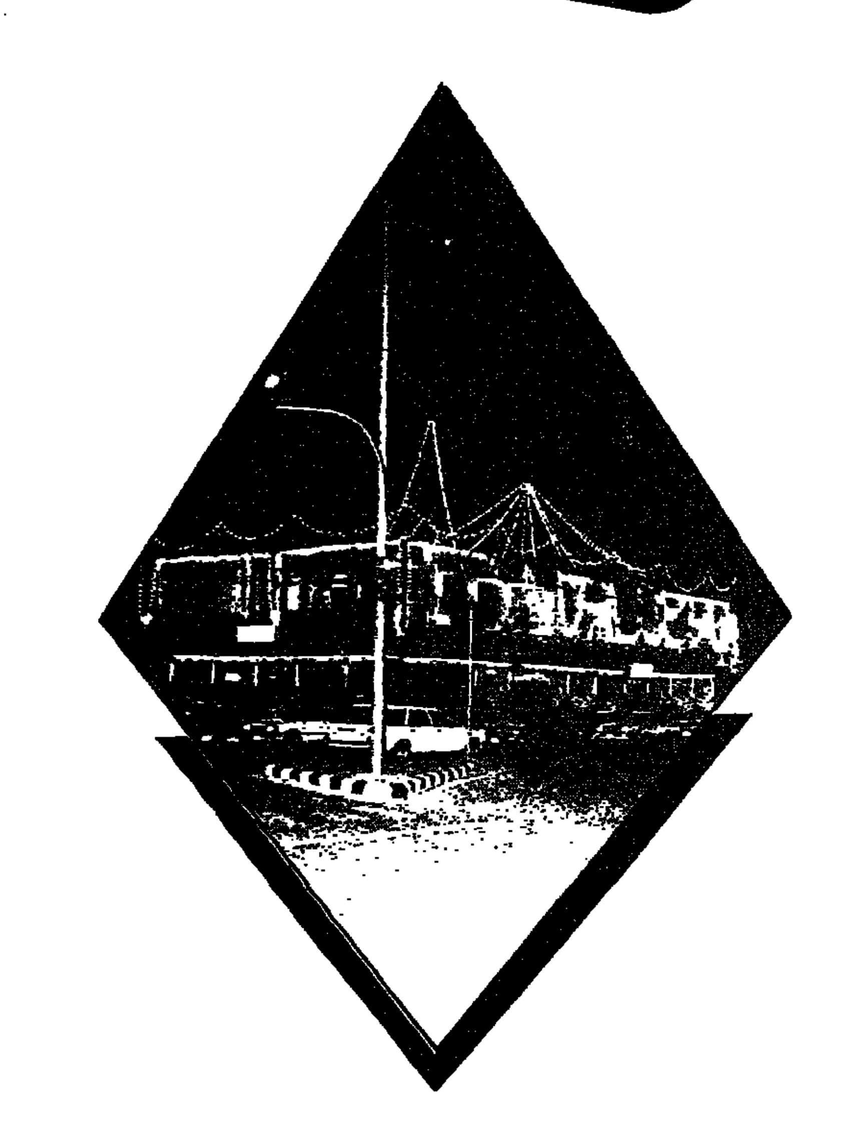
● سيد سعد السليمان موظف من حائل اضاف بعدا جديدا للقضية المطروحة للنقاش :

– فالشاب الاتكالي الكسول الذي يعتمد على والديه في مسألة الزواج لاتصادفه اية مشاكل ابتداء من اختيار الفتاة المناسبة وانتهاء بتأسيس المنزل وتحمل نفقات الزواج التي لاتنتهي .. اما الشاب الذي يتحمل مسئولية نفسه ويقف في « الساحة » وحيدا .. بحثا عن الحياة المستقرة والعيشة الطيبة .. فانه يواجه سيلا من المطالب والشروط لايقوى على تحملها ..

غلاء المهور ، صحيح انه انخفض قليلا عن الماضي ، الا انه لايزال عبئا ثقيلا على كثيرين من الشباب ..

اختيار الزوجة غالبا ما يتم عن طريق الاهل وهي عملية تصيب قد تصيب او تخيب . بعض القبائل .. تضع شروطا في الشاب المتقدم تتعلق بالاصول وترتبط بالقبيلة !!

اما الشاب الذي كتب عليه ان يعول اسرته او يساعدها ، فقد كتب عليه الشقاء .. لان زوجات اليوم يرفضن تماما الاقامة مع اهل الزوج .. وبالتالي يجب عليه ان يتحمل تفقات المنزل الجديد بالاضافة الى مساعدة اهله .



« عيسى .. م .. ع » شاب من جيزان .. في ليلة الدخلة طلبت منه عروسه ان يدفع لها ٢٠ الف ريال ..

سالها : لماذا ؟

ردت : لان كل البنات ياخذن هذا المبلغ ليلة الدخله !!

قال : ما عندي فلوس .. والدك اخذ مهرك .. وعلينا ديون كثيرة !

قالت : هذه مشكلتك .. فتش في كل الوجوه الموجودة .. فلم يجد سوى صديقا يمكن ان ينقذه .. وبالفعل اخذ منه عشرة الاف ريال تضاف الى قائمة الديون .

قالت عروسه : اتركني اتفاوض مع اهلي لان المبلغ ناقص !

و .. المفاوضات خرجت لتقول له : سانام انا في غرفة وانت في غر .. حتى تستطيع دفع المبلغ !

شرح الموقف لوالدها .. فما كان منه الا ان قال : ياولدي هكذا العادات في بلدنا .

و ... عاد إلى بيت اهله .. تاركا عروسه !

هذه الـ ٢٠ الفا تحمل اسم « فك الوندة » .. وقبلها يتعرض العريس لحملة ضارية من الطلبات التي لاتنتهي .. ابتداء من « البارفان » حتى الكوزى .. وطبعا هذا بخلاف التاسيس والشبكة والمهر والملابس والاقمشة وعربة الملكة وقصر الافراح والحزام والبناجر و « حق النقول » .. والهدايا المختلفة للعروس وصديقاتها !!

النتيجة المنطقية ان العريس يذهب لبيته مثقلا بالديون ..

والسؤال : ماذا يكون مصير مثل هذا الزواج ؟

بصراحة ..!

● قررت الزواج وادخرت مبلغا من المال .. وذهبت ابحث عن بنت الحلال في اكثر من منطقة .. ولكن دون جدوى ؟

عابد المولد من الدمام يلخص مشكلته في عبارة قصيرة موجوزة :

« مهر وذهب وبيت مستقل .. وبعضهم اشترط « خدامة » ..

– وبما انني من « وادي فاطمة » فاننا لانعرف مثل هذه الشروط ، بل كان الزواج يتم بيسر وسهولة ومساعدة من كلا الطرفين .. وللاسف الهجرة الى المدينة التي تسببت في هذه المطالب المبالغ فيها .. وليس أدل على ذلك من اننا في الوادي كان البعض لايطلب شبكة او خلافه عدى المهر الذي كان يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ الف ريال .. وبحثت عن مثل هؤلاء ولم اجدهم .. ويبدو انني سانتظر طويلا حتى اتمكن من جمع مبلغ كبير يرضى بنات اليوم .

وهذه الأمور التي سادت عمليات الزواج اخرجت شريحة من الشباب لم يعد في مقدورهم تحمل تكاليفه .. فمن يعمل في وظيفة محدودة ويكتسب رزقه بالحلال ، لم يعد في وسعه ان يتزوج ويصبح عنده بيت . وطبعا السبب التباهي وحب الظهور والمظاهر الكاذبة أمام الاهل والاصدقاء .

● صاح غاضبا : معظم امراض العصر مثل ضغط الدم والسكر سببها البنات !!

واياً كان رأي الشاب عبدالله خليفة من المدينة المنورة .. فيجب ان نستمع له ... يقول :

– هناك فتيات غير صالحات للزواج لانهن يتطلعن « بافكار خيالية » الى الرجل الذي يمتلك المال الكثير والمركز المرموق .. وهذه الصفات غير متوافرة الا في القليل جدا من الشباب .. معنى ذلك ان بعض البنات لايريدن الستر وانما يبحثن عن الواجهة الاجتماعية .. وقبل ان تحاسبونا عن سبب الاحجام حاسبوهن اولا على الاحلام الخيالية .

● وبالمناسبة .. من اين علمت ان مثل امراض العصر جلبتها البنات ؟

– قال : طبعا .. لو ظل الشاب بدون زواج يكون احسن .. فالبنت « المدلعة » من المستحيل تلبية كل طلباتها .. وطبعا ليست المشكلة في اولياء الأمور الذين يفرضون شروطهم .. ولكن في البنت التي تجري وراء المظاهر وتفرض شروطها على اهلها !

● والمواطن غنايم عبدربه الصاعدي شاب غير متزوج من المدينة المنورة :

– يقول : انني اتطلع الى اليوم الذي اكمل فيه نصف ديني .. ولكن هناك عقبات تصادفني وتصادف كل من يريدون الزواج مثلي .. والطلبات الكثيرة تقف سدا منيعا امام من يريدون الزواج .. وليت اولياء الامور يحكمون عقولهم ، ويسيرون وفقا لاوامر ديننا الحنيف في تيسير الطرق المؤدية الى الزواج ، حتى تنقشع عن مجتمعنا ظاهرة العنوسة .

أرفض بشــدة !

● هكذا فاجأتنا انعام م.ا من المدينة المنورة عندما سألناها : هل تقبلين الزواج من شاب مهني ؟.. وقالت انعام موضحة الاسباب :

– انا لا ارفضه لانه مهني .. ولكن لا أتخيل ان استقبل زوج المستقبل وملابسه ملطخة بالشحوم او جسمه مهدودا بسبب وقوفه وراء الالات !

افضله موظفا حكوميا له دوام رسمي ، له مكتبه الخاص ، وله طموحاته الوظيفية التي يفتقدها المهني .. ليس معنى هذا التقليل من شأن المهني .. بل انظر اليه نظرة تقدير واكبار ، فالصناعة عصب الحضارة ، والمهني والصناعي والفني لهم جميعا دور فعال وايجابي .. ولكنه ليس طموحي ولكل انسان وجهة نظر في الارتباط بمن يحلم به شريكا في الحياة .

● وعكس هذا الكلام تقوله نسرين تاج خوج مؤكدة انها لاترفض فكرة الزواج من المهني بشرط تجاوز عقبة هامة هي :

– الشكل الاجتماعي ، وله دور كبير في تحديد شكل الزواج ، خاصة ان الاهل من الصعب اقناعهم بالزواج من المهني ، والمجتمع له نظرة خاصة غير سليمة تجعل الفتاة تتردد في اختيار المهني رغم انه يطالب في نفس الوقت بازالة هذه الفوارق وهذه النظرة غير المنطقية ..

من ناحية أخرى فمعظم المهنيين مستواهم الثقافي والعلمي دون المتوسط ، وبالتالي يؤثر ذلك اذا ما تقدم للفتاة الجامعية لان ثقافتها تكون أعلى من ثقافته .. وهنا ينشأ الرفض لاختلاف المستوى العلمي والثقافي وليس من اجل المهنة .. وبرغم ان الدخل المادي للمهنيين كبير الا ان احدا لاينظر لهذه الناحية .

● وتقول حليمة صادق الدغيم :

– المجال المهني لاينتمي اليه الا من فشل في الحياة الدراسية وان لم تقل كلهم فالسواد الاعظم .. والشاب هنا تتوافر لديه كل وسائل الراحة للتحصيل العلمي والمعرفي .. الا ان بعضهم يقصر في حق نفسه فيلجأ بعد فشله بسبب اهماله في الدراسة الى الاعمال المهنية .

● وتسأل حليمة : كيف اطمئن كأم ان اضع ابنتي لشاب يعمل سباكا او في ورشة سيارات ؟

– سناء وصل الله : المهن الحرفية لم تأخذ حقها في المجتمع رغم انها تحقق عوائد مادية كبيرة .. الا ان المجتمع لاتزال نظرته بعيدة عن المفهوم الصحيح .. لهذا السبب نجد ان المهني يعاني كثيرا من هذه النظرة .. وبالتالي يؤثر هذا في الحلم الذي يحلم به في الاقتران بعروس معينة ..

وفي رأيي الشخصي الفتاة العاقلة الواعية ، لو تقدم لها شاب مهني وكانت اسرتها على درجة من الوعي فعليها الا ترفض الزواج به .. ولو تقدم لي شاب مهني لن اتردد مطلقا في قبوله زوجا اذا كان ذا خلق ودين .

ونجوى حامد حسن من المدينة المنورة لاحظت ان عددا كبيرا من فتياتنا بغير زواج .. وفئة تخطت الثلاثين واخرى تجاوزت الاربعين .. وجميعهن ينتظرن القطار !

– والسبب ان الشاب عندما يقدم على الزواج يترك حرية الاختيار لوالدته او اخته .. وبالتالي تبحث المرأة عن الجمال المتكامل وصغر سن العروس .. وتتغلب هذه النواحي على غيرها كالاخلاق والاصل والمنبت الطيب .. وهذا يعني ان الفتاة التي اكملت تعليمها الجامعي قد تجد نفسها تجاوزت الشروط الموضوعة من قبل الامهات والاخوات .. والشاب ليس له ذنب وانما العيب في الام او القريبة التي تخطب له ..

والتكاليف الباهظة – ايضا – تشكل عقبة تؤخر الشاب عند الاقدام على الزواج حتى يجمع مبلغا مناسبا يغطي به التكاليف .. والشاب معذور .. فمن اين يأتي بالشبكة والمهر والمغنية وقصر الافراح وخلافه ؟!

وهناك سبب ثالث يتمثل في عدم خروج الفتاة للمجتمع النسائي بما يسمح بوجود مساحة من التعارف والحوار تساعد في توثيق اواصر الصلة بين مختلف الاسر ، وحتى يعلم طالب الزواج عن وجود فتيات في سن الزواج .

● تضيف زينب حمدان علي حمدان :

– لو تفهم اهل العروس ان الحياة الزوجية تكمن في السعادة والبساطة والتفاهم والرحمة .. وليس لذلك علاقة بما غلا ثمنه من المجوهرات والاثاث .

ولو عرف الاهل ان ابنتهم ليست سلعة تباع وتشترى لكانوا اكثر رحمة بالشباب ، وستروا بناتهم في كنف شاب تقي .

وايضا الفتاة لها دور في زيادة هوة ابتعاد الشاب عن الزواج وذلك لشروطها العقيمة . فهذا وسيم وهذا قصير وهذا أسمر . وبعض الفتيات سطحيات ويكون اهتمامهن بالقشور فقط تاركات الجوهر .. وبالتالي ترد العريس اذا لم يتصف بما في ذهنها من صفات .

● الاستاذة غادة عزت موجهة العلوم الدينية بتعليم البنات بالمدينة المنورة تقول :

– معضلة الزواج تحتاج الى وقفة حازمة تحل بها هذه الازمة .. ومشكلات الزواج متشعبة في المجتمع الواحد وفقا لفئاته المختلفة ..

من ذلك اتجاه الشباب للبحث عن الجمال .. وحديث الرسول شدد على ان « تنكح المرأة لاربع ، لجمالها ومالها وحسبها ودينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » ..

فالمرأة ذات الدين تجمع الخصال والصفات الطيبة .. فهي كالشجرة الوارفة التي يستريح الزوج في ظلها .. وللاسف الشديد الشباب يبحث عن الجمال والمال ويضعها في الكفة الراجحة .. ويريدها زوجة ذات مقاييس اوروبية .. وبالتالي يكون عدم العثور عليها سبب في تأخر الزواج ..

وهناك عوائق اخرى كالمهور المرتفعة التي واكبت الطفرة واعتاد الناس عليها وعلى ماصاحبها من مظاهر أخرى لاتتفق واسلوب ديننا الحنيف .. حيث تعتبر تبذيرا والمبذرين اخوان الشياطين .

وتتعدد الاسباب مثل ميوعة بعض الشباب وانحرافهم ، مما يخيف الاباء من تزويجهم بناتهم .. ثم الرجل المزواج المطلاق .. فالمطلقات اعدادهن كبيرة ، وهذا يخلق عقدة الخوف لدى الفتاة فترفض الزواج .

● وكيف يمكن اصلاح هذه الاوضاع ؟

– علينا نحن كمصلحين في المجتمع ان نزيل عوائق الزواج بتبسيط الحفلات والاقلال من تكلفة الزواج والاثاث والغاء علب الملكة ولوازمها من تثريات باهظة الثمن لا فائدة منها ولا معنى لها .. ايضا التجارب الفاشلة لزواج بعض الشباب وافشاء هذه التجارب يخلق الخوف في نفوس الشباب ويعتقدون ان الحياة الزوجية هي صورة من صور الزواج الفاشل !

تحقيق :

● ابراهيم البهكلي (جـدة)

● تركي العسيري (بيشة)

● عثمان العدني (جيزان) غصون السهلي

● طيبة الادريسي – عمر سفرجي (المدينة المنورة)

● سالم الحجوري – دخيل الله صالح (ينبع)

خطيبي .. متزوج !

● وفي جيزان .. تقول ليلى صديق :

– العادات والتقاليد لها تأثير مباشر على الزواج .. فمثلا عندما يتقدم شاب لخطبة فتاة تتم الموافقة مبدئيا على الزواج ، ولكن لايخلو هذا الاتفاق من الشروط المبالغ فيها من قبل والد العروس ، كأن يشترط مهرا لايقل عن ٧٠ الف ريال ، وذهب ومجوهرات وملبوسات وما يلحق بها من اشياء أخرى .

ورغم تقدم العلم وتطور المجتمع الا ان الاكثرية في منطقة جيزان لايزالون متمسكين بعادات تؤثر بشكل سلبي على الشباب المقبل على الزواج ، مما يدفعهم للزواج من خارج المنطقة ، بعيدا عن القيود .

● وفي نفس الاتجاه تقول خديجة محمد صالح :

– العادات والتقاليد اصبحت المشكلة الكبرى المعقدة التي تعاني منها في منطقة جيزان .. حيث يعيش اولياء الأمور بعقلية زمان ، فعندما يتقدم شاب للزواج من فتاة تناسبه من جميع الشروط العلمية والثقافية والاخلاقية يفاجأ بشروط صعبة من اهل العروس ، وتكون السبب الاساسي في عدم اتمام الزواج .. فمن المعروف ان عادات الزواج في جيزان ترتبط بالمهور الكبيرة وبالتالي بالمجوهرات مثل الحزام الذهب والاطقم والاساور والصبحية وغيرها .

● اما نجاة الاحمدي فتضع اللوم على الفتاة ، فاذا كان اهلها لايفهمون امور الحياة ، فعليها اقناعهم بان هذه العادات قد اندثرت في عصرنا الحاضر

– مع العلم ان الفتاة في جيزان اصبحت متطورة من جميع النواحي العلمية والادبية ولديها القدرة على اقناع اسرتها .. ولكن للاسف الفتاة في جيزان تقف صامتة امام متطلبات اهلها الكثيرة لكي تتباهى بهم امام صديقاتها ممن تزوجن قبلها ، فهي لاتقل عنهن شأنا .

● وهنادي علي تتحدث عن مشكلة « الكذب »

– وتقول هناك بعض الرجال يكذبون في سبيل الحصول على فتاة احلامهم . كأن يدعي رجل متزوج انه غير متزوج .. او انه يدعي انه يشغل منصبا هاما في احدى الدوائر الحكومية .. ويكون كاذبا .. واذا لم يلتزم المتقدم للزواج بالصدق منذ أول لحظة فان ذلك ينم عن حياة زوجية غير مستقرة .. وهذه الظاهرة حدثت كثيرا في المنطقة ، وكثير من الفتيات وقعن ضحية الكذب والخداع .

الدخلة

ادح !
ف ريال
قط

● في جيزان .. الهدايا للعروس ولصديقاتها ايضا !
● في ليلة العمر .. العريس يرهن بقيــة عمــره

● البنـــات :
● ايها الاباء .. استـــرونا !
● مطالب الشباب « متخلعة » ..جمال .. مواصفات !!
● نحن نفضل المهنيين .. ونرفض الخاملين ..
● النزعات الاستهلاكية تفقد البنت انسانيتها ..



وتختتم منادي : رفقا يارجالٌ ببنات حواء . فهن لسن لعبة في ايديكم .. وهذا زواج وليس تجارة فيها غش ونفاق !!

● زينب ع من صبياء تعرضت لمشكلة عاصفة في يوم الدخلة لاتزال عالقة بذهنها حتى الان .. ولن تنساها !.. تقول :

- لقد اصبت بخيبة امل في يوم عرسي ، حيث تقدم شاب لخطبتي ، ووافقت اسرتي وتم تحديد موعد الزواج ، ولم نصادف اية عقبات بالنسبة للمهر او نفقات الزواج .. ولكن هذا الشاب كذب عليّ وعلى اهلي كذبة كبيرة لن اسامحه حتى يوم الدين .. فقد ادعى انه غير متزوج وانني ساكون الاولى والاخيرة في حياته .. ولم تكتشف كذبه الا في يوم الدخله ، عندما جاء المأذون يكتب كتابي واكد بعض الشهود بأن هذا الرجل متزوج وله اولاد .. ساعتها غضب والدي وطرد العريس .. وخلعت فستان الفرح وتفرق المعازيم .. وفي ليلة واحدة تزوجت وتطلقت من شخص عديم الذمة !

● وتروى السيدة فاطمة ج حكاية اخرى :

- تقدم رجل للزواج مني ورضي بكل ما طلبه والدي ، وبعد الزواج حدث الخلاف ، عندما اراد زوجي ان انتقل معه الى داره ، حيث كان المطلوب منه ان يعطيني حزام ذهب للتقول ، ولم يكن مع زوجي المبلغ فاعتذر ووعد ان يحقق هذا الطلب عندما يتحسن وضعه المادي . حدثت مشادة ونقاش مع اهلي .. واتخذت انا موقفا سلبياً ، فلم يكن بوسعي ان ارضي اهلي على حساب زوجي ، او ارضى زوجي على حساب اهلي .. وكانت النهاية الطلاق بسبب الطمع والجشع والجهل ..!

● السيدة نوره س صبياء : تزوجت بمهر بسيط وتم ذلك بموافقة افراد اسرتي لانهم يتصفون بالقناعة .. ثم انتقلت الى منزل زوجي وبدات الخلافات مع امي :

- كل مرة ازورها تطالبني بدفع مبلغ ٥٠٠ ريال شهريا كتعويض لانني تزوجت زواج يخالف كل الفتيات اللاتي تزوجن معي .. وكنت بعد كل زيارة اعود لبيتي باكية والدموع تملأ عيني ، لان امي تمنع جلوسي مع اخوتي خوفا من ان اعودهم على طباعي . ورفض زوجي هذا المبدأ ووصل الأمر الى المحكمة الشرعية وتم منع زيارتي لامي الا في حالة التراجع عن رأيها وتنازلها عن المبلغ الذى اشترطته !

فستان الفرح

● سيف اخر مسلط على رقبة الزوج .. حيث يتراوح سعره مابين الف واربعة الاف ريال ويوجد - ايضا - فستان بعشرة .. وهذا طبعا في المحلات متوسطة المستوى !

● سعيد سالم مسئول في احد المحلات المتخصصة في بيع فساتين الافراح .. يقول :

- الاسعار حسب الصنف ، وعموما هي تتراوح مابين ٢٤٠٠ و ٣٦٠٠ ريال .. والزبون يختار حسب امكانياته ورغبته .. وهناك فساتين اسعارها اقل وتتراوح بين ٥٠٠ و ١٨٠٠ ريال ، بخلاف الفساتين التفصيل حسب الطلب .

● بالنسبة لمستويات الشراء .. هل يعتبر هذا السعر مرتفعا ؟

- طبعا السعر مرتفع خاصة وان هذا الفستان يستخدم ليلة واحدة ، وهناك ناس مقتدرين يشترون فستانا للملكة قيمته لاتقل عن ١٥٠٠ ريال ، واخر للزفاف ويخضع الأمر في النهاية لامكانيات العريس .. واكثر الفساتين التي نبيعها هي المنخفضة الاسعار . واللون الغالب هو الوردي والابيض

● احمد علي الخرمي صاحب احد قصور الافراح بمدينة جدة قال ان « موسم الشغل » هو الاجازات في الربيع والصيف .. والحجوزات تبدأ منذ عيد الفطر حتى نهاية الحج .

- واسعار القصور تختلف فهناك الرخيص والغالي والكبير والصغير .. وهذا يتيح فرصة الاختيار امام الناس حسب امكانياتهم .. وبالنسبة لنا هنا السعر يتراوح مابين ٨ و ١٢ الف ريال .. وطبعا السعر يختلف حسب ايام الاجازات والمواسم .. وتنخفض من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ ريال .. وهذا السعر يشمل ايجار المبنى من كهرباء وشاي وقهوة والادوات المطلوبة .

والقصر لايعتبر من عوائق الزواج ، فالانسان حر في أن يختار القصر او لايختاره .. فالبعض يبالغ ويسرف في الاكل ، أو احضار فنانة تغني لمدة ساعة او ساعتين وتتقاضى من ١٠ الى ٥ الاف ريال .. وهذه اشياء لاداعي لها وبالرغم من هذا تتمسك بها النساء .. وان كنت ارى ان الرجل يجب ان يكون اكثر حزما ولايلين لمثل هذه المطالب .

● مسئول باحد الفنادق الكبرى بجدة قال :

- نحن لانؤجر الصالات بل نبيع الطعام فقط .. اي نقوم بحساب الاكل بالنفر والصالة تكون ضمن الحساب .. والحقيقة ان الاسعار لدينا تتفاوت حسب نوعية الطبق للشخص الواحد .. مثلا المدعوون ١٠٠ او ٢٠٠ شخص ، ونقوم بوضع الحساب على هذا الاساس شاملا كل شيء حتى الخدمة .. وكل واحد حسب امكانياته ..

ولو نظرنا إلى الاسعار نجد أن الاكل الذي يشتمل على « الاوزي » والسمك والجمبري .. يتراوح السعر بالنسبة لـ ١٠٠ الى ١٢٠ شخصا من ١٢٠ الى ١٥٠ الف ريال .. واذا اكتفى بالاكلات الباردة والعصيرات والمقبلات يكون السعر ما بين ٩٠ - ١٢٠ الف ريال تقريبا .

وعدد الزيجات يختلف من شهر لاخر .. وتزداد كثيرا في أشهر الصيف وفترات الاجازات .. وتتراوح عادة ما بين ٨ و ١٢ مناسبة في الشهر ، والحجوزات ممتدة منذ الآن الى بداية جماي الاولى .

● وفي احد محلات الهدايا وعربات الملكة .. التقينا بالمسئول عن المحل سعيد ناصر .. قال :

- توجد عربات رخيصة تتراوح اسعارها بين ٢٠٠٠ و ٣٦٠٠ ريال ، بها شنطة مكياج وشنطة مهر وكولونيا واربعة اطباق وصحن حلاوة .. وهي صناعة محلية من القماش والتل .. وانواع أخرى « قزاز » مزينة وتسمى رشرش ، ثمنها حوالى ٦٠٠٠ ريال وتحتوي على اشياء مماثلة مثل العطر والشنط وتصنيعها صعب وهي واردة من الخارج .. وهناك نوع أخر كريستال ثمنه حوالى ٥٥٠٠ ريال .

في ايام المناسبات يزداد الطلب على هذه العربات ، ونبيع من ١٠ الى ١٥ عربة في اليوم .. وتمر ايام لانبيع خلالها سوى عربة او اثنين .. وهناك من يكتفي بشراء علبة الحلوى فقط وثمنها بين ١٠ و ٣٠ ريالا للعلبة الواحدة ومعظم الاقبال على العلب الرخيصة ، اما الغالي فله زبائنه الذين يبحثون عنه .

● لدينا علب متفاوتة بعضها سعرها ٧ الاف ريال والبعض ٧٠ ريال .. وكل زبون وفلوسه .. هذا ما يقوله احمد عوني احد المسئولين في محلات بيع الهدايا وعلب الافراح وعربات الملكة ..

- فصاحب الفرح هو الذي يقرر ماذا يريد حسب امكانياته .. وان كان المشاركون في الفرح يحرصون - ايضا - على شراء الهدايا لمجاملة العروسين والقيام بالواجب .

بعض الزبائن يدفعون وربنا « ميسر » عليهم وينظر لهذه الليلة لانها ليلة العمر . ولازم يفرح ويقدم لضيوفه الشيء الذي يرفع من قيمته ووزنه ، وهذا اعتقاد سائد عند ذلك يصر على شراء الشيء الغالي .. وطبعا هذه المسألة ترجع له .

وعموما هذه العلب لاتعتبر بجانب « خسائر » الازواج عائقا كبيرا .. واهل العروس هم الذين يشترونها اكثر من اهل العريس لانهم يتباهون بها .

اما بالنسبة لعربات الملكة فثمنها يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ ريال .. ولكن ليست هذه هي المشكلة ، وانما في الهدايا والعطور والماكياج بما يزيد على ١٠ الى ٥ الاف ريال .

● هل تبالغون انتم في الاسعار ؟

- لايوجد احد يفتح محلا من اجل ان يخسر .. لابد من المكسب ، ونسبته تختلف حسب البضاعة ودرجة جودتها وحسب موقع المحل وطريقة البيع .. خصوصا وان الزبون لايشترى الا بعد ان يكون قد « لف » على اكثر من محل .. ولايشترى الا اذا وجد مايناسبه بعد ان يكون قد عرف الاسعار فيشترى دون تردد .

● الدكتور محمد البادي صاحب قصر افراح البادي بالمدينة المنورة :

- الزيجات شبه يومية بالقصر ولايخلو اسبوع لايكون فيه زواج .. والمشكلة اولا واخيرا مشكلة الشاب .. فيجب عليه الا يرتبط بالاب الذي يغالي في طلب المهر والشبكة وغيرها من النفقات الباهظة ، وعليه ان يبحث عن غيره .. فالمفروض ان يدفع هو للعريس ويعاونه لانه سيستر عرضه ، وليس هذا سببا لان يضع العراقيل في وجهه . فالنتيجة المنطقية لمثل هذه التصرفات ان كثيرا من البيوت اصبح فيها عوانس ..

فك الوزره !

● في جيزان عزف عدد كبير من الشباب عن الزواج لعجزهم عن تحقيق المطالب الكبيرة .. وفي نفس الوقت ازدادت اعداد العنوسة في كل بيت .. واصبحت الفتاة لاتملك الا ان تضع يدها على خدها في انتظار العريس الذي لاياتي !

قرارات كثيرة صدرت واتفاقات اكثر تم التوصل اليها بشان تحديد المهور وعدم المغالاة فيها .. واصبح كل هذا مجرد حبر على ورق !

● قد لاتصدق ان عددا كبيرا من الشبـاب ميسوري الحـال لايستطيعون الزواج !! والسبب كما يقول حسن عبدالله باحسن « ٣٠ عاما » :

- العادات الالزامية التي تقع على عاتق الزوج ، وطلبات والد العروسة التي تختلف عن طلبات والدتها .. بالاضافة الى القائمة الطويلة من الهدايا التي يجب عليه ان يوزعها عليها وعلى صديقاتها !!

● ● ومن اجل الغناء والرقص والطعام يجب على العريس ان يشقى ويستدين - كما يقول عبدالواسع سعيد عبده - وكل هذا من اجل المباهاة :

- افراح بلا فرح وموائد بلا لحوم وهدايا توزع هنا وهناك .. والسبب في نظري تعويض الشعور بالنقص !

الاسر الضعيفة تبالغ في افراحها تحت ادعاء سخيف « مافي حد احسن من حد » .. حفل ضخم ومكان فخم ومظاهر جوفاء .. وفي المقابل زوج يعيش مديونا مهموما .. وكيف ينتظرون من الحياة الزوجية ان تستمر .. انهم يضعون نهايتها قبل ان تبتديء ..

هل تعلمون ماهي نتيجة هذه الاوضاع المتردية ؟

ظاهرة المعاكسات بين الجنسين .. وتدهور الحياة الزوجية نتيجة لشدة الاضطراب والقلق والمعاناة .. وبسبب هذه المظاهر الزائفة يضطر الزوج وزوجته التقتير على نفسيهما خوفا من شبح الديون .. اننا اباء جهلة نخرنا سوس الانانية والجهل والطمع والمظاهر ؟!

● واكد عبدالعزيز خواجي من صبياء :

- نعم نحن يضرب بنا المثل في التبذير والبذخ الزائد والاسراف .. واصبح حلم كل شاب ان يحصل على عروس لاتزيد تكاليفها عن ٦٠ الف ريال !

● ومن الحكايات الغريبة التي سمعناها في جيزان حكاية فك الوزرة اي ان يدفع العريس لعروسه ١٠ الاف ريال ليلة الزفاف .. والا !

ولمـزيـد من التفـاصيـل عن « الوزرة » يقول عمر محمد نسيب :

- اذا اراد الشاب الزواج عليه ان يشترى ذهبا يصل الى حوالى ٦٠ الف ريال « حزام وشبكة وطقم وبناجر واشياء اخرى كثيرة » .. ثم يدفع المهر حوالى ٣٠ الف ريال .. بخلاف الملابس والاقمشة والعطور وجميع احتياجات العروس من المنديل حتى اللحوم وسائر المواد الغذائية الاخرى .. والادهى أن كل هذه الامور توزع على الاصدقاء والمعارف والجيران .

يلى ذلك دخول الزوج في مشكلة فك الوزرة » اي ان يضع تحت وسادة زوجته ليلة الدخلة مبلغ ٢٠ الف ريال .. وطبعا - حسب العادات والتقاليد - تبقى المرأة بعد ليلة الزفاف حوالى اسبوع في بيت اهلها ثم تنتقل الى بيت زوجها وفي هذا التنقل يدفع الزوج حوالى ١٠ الاف ريال تحمل اسم « حق التقول » .

والسؤال : كم سنة تلزم الشباب بعد تخرجه من الجامعة مثلا .. لتدبير المبالغ اللازمة لـ « فك الوزرة » و « حق التقول » فقط . دون المطالب الاخرى ؟

العــد التنازلي !

● مأذون ومدير شئون ادارية ومراقب شئون تعليم ورجل اعمال .. وضعنـا امـامهم كـلام الشبـاب والشابات ، وامور الشبكة والمهر والاكـل والعزائم وعربة الملكـة وفستان الفرح والعطور وغيرها .. وطلبنا منهم الراي لاستكمال ملامح الصورة .. وابرز ما سمعناه انه مع مرور كل سنة يبدأ العدل التنازلي لكثير من الفتيات .

● الشيخ محمد علي الاحمدي المأذون الشرعي وامام وخطيب مسجد ام هاني بالمدينة المنورة لايعترف الا بالعائق المادي .. لان فتح البيت مسئولية ويقول :

- انصح المقبلين على الزواج ان يبتعدوا عن الترف والمصاريف غير الضرورية .. وان يقتصروا على الزواج الاسلامي الحقيقي .. فالزواج سنة الحياة ، ولاتوجد فيه اية عوائق ، لان الشاب اذا رغب في الزواج وطرق باب واحدة او اثنين فسيجد شريكة حياته التي تناسبه .. اما اذا ترك بابا واحدا فقط ولم يجدها تناسبه فلا ينبغي ان يقول انها عقبة .

● ● الاستاذ زين خضير الرحيلي مدير الشئون الادارية بمحكمة ينبع الشرعية قال :

- من اهم عوائق الزواج ان الفتاة تدعي انها تريد ان تكمل تعليمها ، رغم بلوغها سن الزواج وتقدم العريس المناسب لها .. ومع مرور كل سنة يبدأ العد التنازلي للخطاب ، حتى اذا تخرجت الفتاة لاتجد من يتقدم لها ، ولن يكون أمامها سوى اختيارين اما ان تكون عانسا .. أو تقبل اول من يطرق بابها ويصبر على نصيبها وقد يفشل الزواج لهذا السبب .. وهناك بعض العوائل لايزوجون بناتهم خارج العائلة .. مثلا البنت لابن عمها او ابن خالها .. واذا تزوجت من خارج العائلة قد يلام عائلها على ما فعله . وغالبا ما لايحدث التوافق ويقع الفشل .

وثالث الاسباب المغالاة في المهور وتكلفة الزواج الباهظة .. ورغم ان العريس يشرح وضعه لاهل عروسه ولكنهم يشترطون ان تكون مثل بنت فلان لانها لاتقل عنها .. واما ان يستدين ويثقل كاهله ومن ثم تكون عيشتهما في اول السنين بصلا بدلا من ان تكون عسلا او يذهب وحال سبيله .. وطبعا لايهتم الاباء بالزوج المناسب فالمهم هو التكاليف فتفاجأ الفتاة بفارس الاحلام وتكتشف انه غير مناسب .. فتمتنع وتلجأ الى كبار العائلة والى الشرع .

لذا .. يجب ان يكون الاختيار في صالح الفتاة بعد اخذ رأيها بصرف النظر عن الامور الاخرى . لان الدين الاسلامي يطلب ان نزوج من نرضى بدينه وخلقه .. بتكلفة بسيطة تجعل حياتهما ميسورة وليست مكبلة بالديون بسبب البذخ والترف والاسراف .. وهذا حرام وديننا الاسلامي ينهانا عنه .

● ● مسلم الاحمدي مراقب تعليم بادارة تعليم البنات بالمدينة المنورة يسال : كيف يدبر الشاب الذي يبدأ حياته الوظيفية كل هذه النفقات ؟

- طلبنا منه الاجابة .. قال : ليس مهما الاجابة .. ولكن ما يحدث هو العنوسة .. وطبعا شيء مخيف ان يتقدم العمر بالفتاة دون ان يكون لها بيت وزوج واولاد .. وكل هذا من اجل المهر والشبكة وفستان الزفاف وعربة الملكة ؟

انها اشياء لاتعود على الزوجين بادنى نفع ، بل تضيع مستقبلهما !

● سالم محمد القرني رجل اعمال من بيشه يعتقد ان :

- الاب هو احرص الناس على فلذة كبده . لذا فتحديد المهور من قبل اولياء الأمور مطلب ضروري والبركة تاتي من المهر القليل « اكثركن بركة اقلكن مهرا » ..

ويؤكد : لقد زوجت احدى بناتي بمهر متواضع عن قناعة تامة واهيب بكل الاباء ان يراعوا الله سبحانه وتعالى ويخفضوا من مطالبهم لتخفيف العبء عن الشاب القادم لمعترك الحياة ....

● ● ونفس الشيء فعله علي الغامدي احد رجال الاعمال في بيشه حيث زوج ابنته منذ ستة اشهر .. دون ان يثقل كاهل العريس باعباء مالية تؤدي الى تعثره .. ويقول :

- كان رجلا محترما ومهذبا ويقدرها .. وحفظ لنا الجميل في تعامله مع ابنتي باحترام وحب لاننا لم نثقله بالمطالب .. لذا اقول لكل الاباء اتقوا الله في بناتكم وثقوا ان تيسير زواجهن افضل من المظاهر الكاذبة الزائفة .

الحقيقة الغائبة !

● اب لخمس بنات وولدين يشعر بالالم الشديد لانه زوج احدى بناته وبقي اربعة ..

- ورغم غناه فلا احد يتقدم لخطبتهن . والسبب هو الخوف من طلباته الكثيرة التي تتناسب مع وضعه المادي . .. يقول :

- زوجت احدى اولادي ولايزال الثاني في مراحل التعليم .. ولايزال عندي اربع بنات مستعد لتزويجهن ولكن لا احد يتقدم .

● ماهي شروطك ؟

- شخص مسلم ارضى دينه وخلقه

● هل لانك ميسور يهابك الناس ؟

- المال .. هذه هي المشكلة .. هذه هي المشكلة . لماذا ينظر الناس لاصحاب الاموال على انهم طبقة اعلى منهم .. اننا في بلد مسلم وشريعتنا السمحة لاتشترط الا الدين والخلق .. الغنى ممكن جدا ان يناسب رجلا فقيرا .. انا اعرف ان الناس تخاف مصاهرتي لانني غني ، وان طلبات ابنتي تصل الى المستحيل . ولكن هذا الكلام مرفوض ، فالغنى غنى النفس والدين .

● وفي عبارات موجزة سريعة كانت بقية اقتراحات اولياء الامور كما يلي :

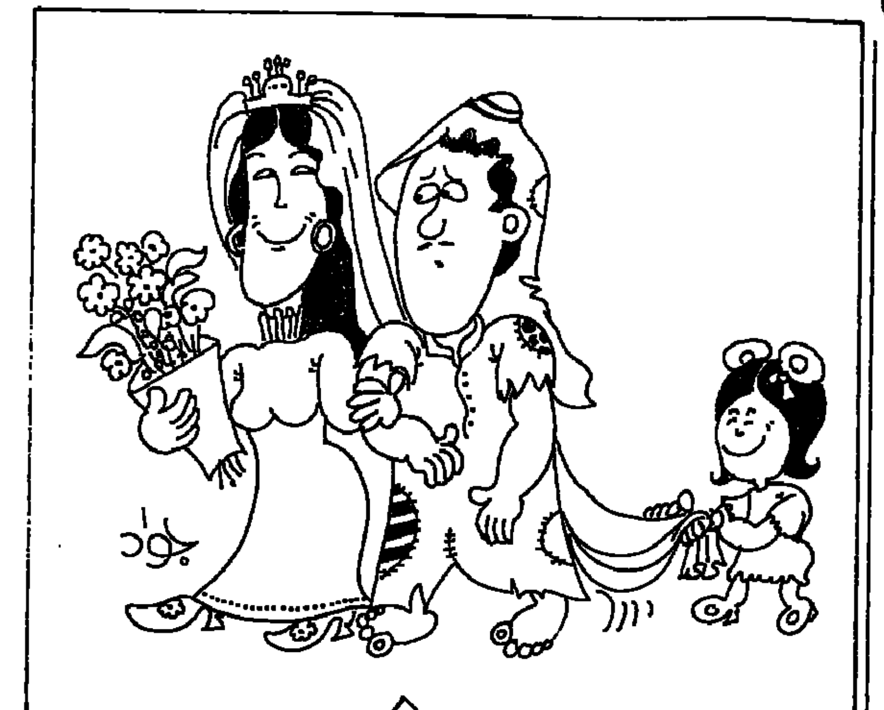
- زيلعي مهدي من جيزان : يجب عقد مجلس يتكون من مشايخ واعيان المنطقة يدعى اليه اولياء الامور لمناقشة المشكلة ووضع شروط سهلة ميسرة .

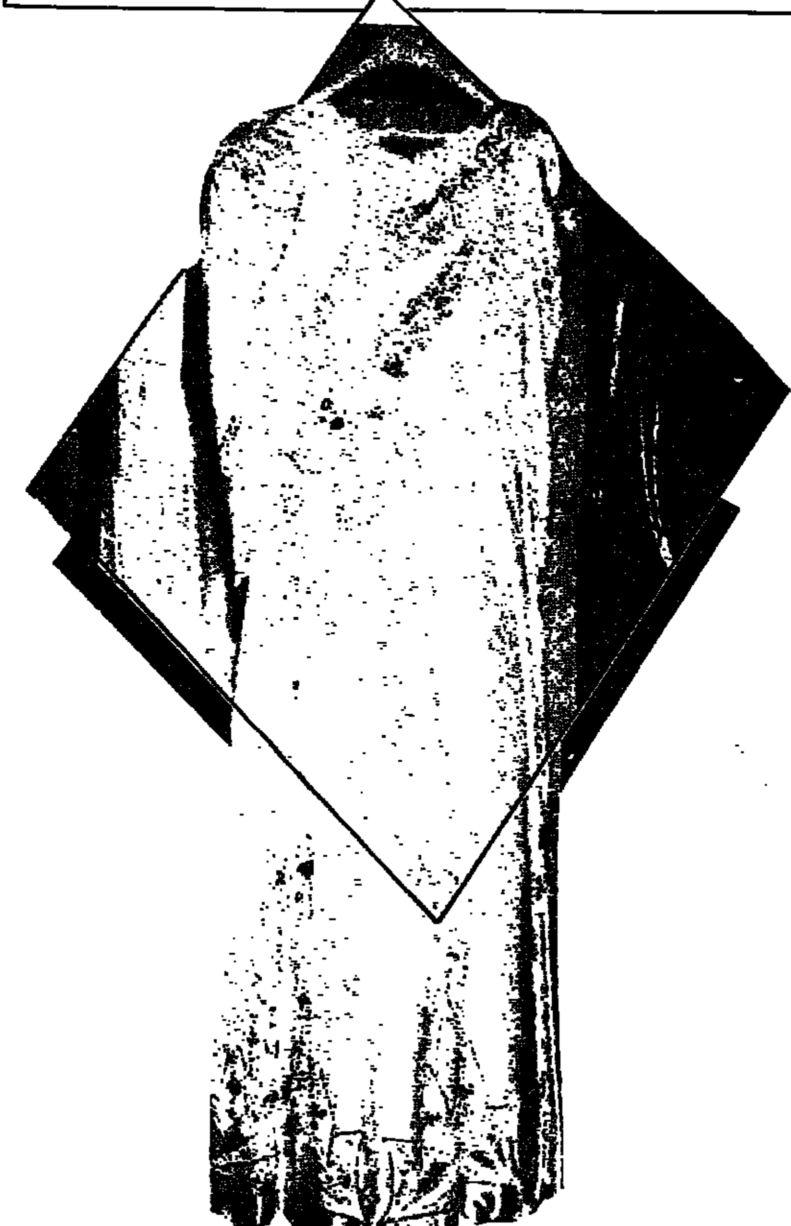
● احمد عبيد جابل من جيزان : اننا نعيش عصرا ليس من حقنا فيه ان تعكر صفو حياة اولادنا .. واطلب من كل ولي امر ان يحكم عقله وييسر الحياة الهانئة لاولاده .

● محمد عبدالله - جيزان : العادات والتقاليد التي نسير عليها فرضت علينا من اجدادنا ومن يخرج عليها يكون متهما بالخروج عن العادات والتقاليد .. لقد طالبنا بالحد من ظاهرة غلاء المهور .. ولكن يبدو انه لافائدة فماذا ننتظر .

هل نستمر في وضع القيود والعراقيل ونضع انفسنا واولادنا في فوهة الخطر .. ام نتنازل عن المظاهر ونفتح امامهم الطريق الى الحياة الزوجية المستقرة ؟

●● والسؤال الذي طرحناه في البداية .. هو نفسه الذي طرحه محمد عبدالله في النهاية !!







الجنادرية .. والتواصل الثقافي

احمد عائل فقيه

ثمة مايجعل المرء « هنا » وعلى صعيد المسألة الثقافية يطمئن الى اهمية التواصل الثقافي.. كمحصلة ـ لا مفر منها ـ كمعطى حضاري يأتي من الاستفادة من كل الانجازات الكبيرة التي قدمت في كل مكان من هذا العالم.. ذلك اننا لسنا في عزلة البتة ولسنا نعيش في مكان قصي ومهمل على الخريطة.. اننا جزء من هذا العالم .. ونشارك في الفعل الانساني شئنا ام ابينا .

● اقول هذا.. وانا كغيري ابصر الاصوات التي تحاول ان تسد نافذة الثقافة.. والتي لاتمتلك الثقة التامة في التعامل.. مع هذه الثقافة.. اذ ينبغي ان ندرك ماذا تعني الكلمة كواجهة حضارية لاي وطن.

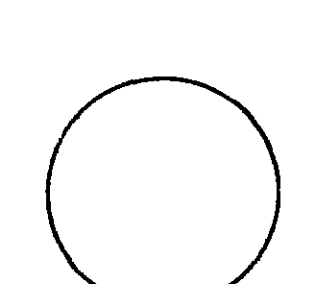
● لقد كان مهرجان « الجنادرية » خطوة هامة ومضيئة في ان اذ اننا تعرفنا فيه وعن كثب على محمد عابد الجابري ، محمد أركون احمد عبدالمعطي حجازي ـ عبدالوهاب البياتي ـ سهيل ادريس واخرين اضاؤا الثقافة العربية بانتاجهم وحضورهم الفاعل.. لقد جاء هؤلاء لكي يروا هذا الانسان الذي يسكن سرة العالم الجزيرة العربية بكل ماتحمل من زخم حضاري كنقطة مضيئة وكفاصلة هامة في التاريخ جاء هؤلاء .. لا ليروا الانسان الذي عرفت عنه الصورة النفطية فقط.. ولكن ليروا الانسان المثقف والذي يحمل انتماءه الحقيقي للوطن وللناس ـ ولهذا الرمل المتسرب على الاصابع وعلى صفحة القلب معا.

● قلت لسنا في حل من امرنا ولن نكون.. إننا جزء من تضاريس الخريطة.. اما خوفنا من ان نكون ضحايا الاخرين الذين يعتقد « البعض » انهم يشكلون خطرا على مثقفي هذا البلد فهؤلاء ندرك اين تكمن خطورتهم وندرك قبلا اين تكمن اهميتهم باعتبارهم اسماء فاعلة في الثقافة العربية . اما من يدعي الخوف فعليه ان يقتعد هذا الخوف ولايتعامل مع الثقافة ابدا ذلك ان الثقافة اداة مواجهة وليست واجهة انها حركة وفعل وحضور في العالم.. من اجل الانسان اينما كان هذا الانسان.

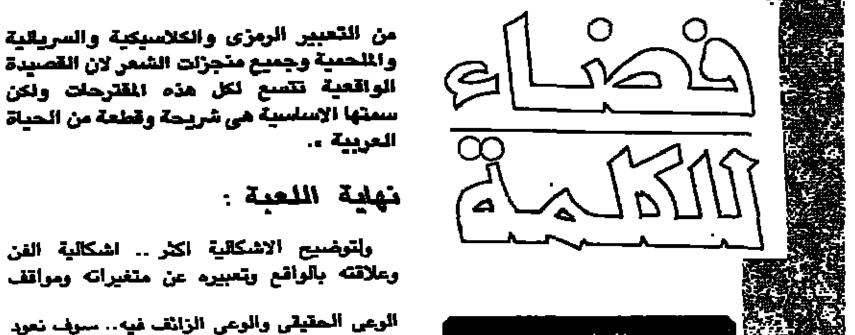
● إن التواصل الثقافي هو مايجعلنا لا نخشى احدا من خلال المهرجانات الثقافية التي يتم المشاركة بها خارج المملكة ـ كما حصل في مهرجاني المربد في بغداد ـ وجرش ـ في عمان . وكذلك مهرجان الجنادرية الذي كان فاصلة هامة في تاريخ ثقافة هذا الوطن.. من خلال الحوارات الجانبية.. ومن خلال « ورقات العمل التي قدمت عن ماهية الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع الادبي » .

كان هذا المهرجان وسوف يظل وعبر السنوات القادمة والتي سيزداد فيها كثافة الدور الذي سيلعبه.. ردا حاسما ومنطقيا على اولئك الذين يقتعدون الخوف ويقتعدون ارصفة الثقافة .. والتي تخشى مواجهة اقل نسمة من هواء .. واقل هبة صغيرة من عاصفة.

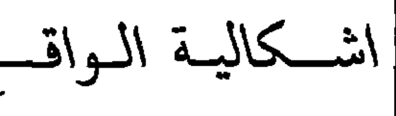
فالترتفع اذن قامة هذا الوطن نحو فضاء واسع وسماء .. بسواعد الذين يؤمنون بالحياة ويؤمنون بتراثهم وثقافتهم يؤمنون بحاضرهم وماضيهم.







فضاء الكلمة



اشكالية الواقع

محمد الطيب محمد

● مداخل :

مدخل « أ » :

هي ليست دعوة الى الوضوح. او دعوة من تلك « الدعاوي » الدوغمائية التي تشكل جوهر طروحاتنا الثقافية الاتية. كما انها ليست تحديدا رياضيا صارما منغلقا على نفسه.. وغير قابل للنقض ، او المراجعة ، او التعديل ... وانما هي محاولة لاستقراء .. الواقع الثقافي بغية التعرف على « اشكالية » من اشكالياته الكثيرة وفق نظرة جدلية خلاقة ترى الى الظاهرة في اتصالها وانفصالها. اي تنظر الى الظاهرة في خصوصيتها.. ولكن في اطار القوانين الكلية للحياة والوجود . وهي في هذا تثرى نفسها وتعجم ادواتها.. كما تثرى الواقع وتساهم في تطويره ودفعه خطوات الى الامام.. لان القبض على الظاهرة والياتها يعني تجاوزها .. او بداية التجاوز !

مدخل « ب » :

في مراحل التحول الكبيرة يندفع البعض بفعل ضراوة الواقع ومتغيراته الى تبني اشكاليات وقيم زائفة وموهومة.. وينصب الجهد عليها.. وذلك بدلا من ان يكون هذا الجهد منصبا على الواقع العيني المحدد .. فيصبح هذا الواقع المتعالي كما يظنه البعض ـ غاية لا تدرك الا لصفوة او نخبة منتقاة تليق به ويليق بها !

حركة الثقافة العربية تشير الى هذا .. والى اكثر منه.. ولكن قبل اصدار الاحكام ، او تبني مقولات ما مستعارة من واقع اخر.. علينا بالوقوف على الواقع المحدد.. وعلى ظاهرة مامن ظواهره لمناقشتها والوقوف على علتها واسبابها. وانا هنا وفي هذه الحلقة سوف اناقش ظاهرة ثقافية طارئة على الثقافة العربية او قد تكون ظاهرة كامنة فيه منذ امد ليس بالقليل هذه الظاهرة ـ الاشكالية سوف اطلق عليها مؤقتا « ظاهرة الوضوح في الثقافة العربية » وهي اشكالية لانها عبارة عن « منظومة من العلاقات نسجتها » داخل الثقافة العربية مجموعة مشاكل عديدة مترابطة لا تتوفر امكانية حلها منفردة ولا تقبل الحل من الناحية النظرية الا في اطار علم يشملها كلها » ولهذا فاننا سوف نبحث عنها في النص.. كما سوف نبحث عنها في الواقع في الواقع الذي افرز هذا النص وكاتبه .

الوضوح لماذا :

يبدو لي ان الكتابة .. وباقي الفنون الاخرى في العالم العربي تسير نحو الوضوح بصورة حادة.. واساليب متعددة فكلها تتجه الى تسمية الاشياء بأسمائها الحقيقية والقبض عليها عارية.. والافلام مثل « حدوتة مصرية » ليوسف شاهين ، و « البريء » لعاطف الطيب، و « العار » لعلي عبدالخالق . وروايات مثل « وليمة لاعشاب البحر » لحيدر حيدر ، و « وقائع من اوجاع رجل غامر صوب البحر » لواسيني الاعرج « وشكاوى المصري الفصيح » ليوسف القعيد وقصائد مثل « مديح الظل العالي » لمحمود درويش و « الجنوبي » لامل دنقل ، و « البحث عن خان ايوب » لسعدي يوسف .. الخ.

هذه الاشياء كلها تقدم الدليل على ماذهبنا الى القول به من ان الفنون كلها في عالمنا العربي تتجه نحو البوح والافصاح وتعرية الاشياء.

والوضوح الذي اعنيه هنا ليس هو ذاك الوضوح المبتذل وانما ذاك الوضوح الذي يأتي ضمن نوعية السياق الفني الذي يبدع هؤلاء المبدعين الجدد من خلاله.. والذي يمكن القبض عليه بمعرفة السياق الذي فيه بالاضافة الى الوعي بحركة الواقع الذي افرزه كتعبير جمالي عنه وبادوات ومفردات جنسه الذي ينتمي اليه. اما ذاك الغموض الذي مصدره اسباب اخرى فليس الان وقت الحديث عنه ولكن سيكون امره لاحقا. فالكتابة كفعل مقاوم للغور واليأس. في عالم يتجه بكل قوته صوب الخمول والموت لابد وان تكون ناصعة مثل جبين الشمس. وان تكون ذات صلة واضحة ومحددة من الواقع وحركته.. وانا هنا لا اتحدث عن « اجتماعية » الابداع فذلك امر مفروغ منه تماما.. فالابداع حتى في اكثر تجلياته ذاتية لايعدو ان يكون تعبيرا عن وضعية اجتماعية ما.. وتعبيرا عنها.. فهو لايمكن ان ينفك عن ذلك.. ولكن الذي اعنيه هو ذلك الموقف الواعي الواضح في انحيازاته وكما عبر عنه مثلا « يوسف القعيد » في مجلة اليوم السابع وذلك حينما قال: اكتب اساسا لان ثمة خلل في هذا العالم ولو انتفى هذا الخلل لما كتبت. وهذا الخلل فيه منتصر ومهزوم. وفيه من يقف على قدميه وفيه من ينسحق. وانا اخترت وبشكل نهائي ان اقف مع المهزومين والمنسحقين لا لكي ابكي عليهم وانما لاعينهم على رؤية الطريق الحقيقي لكي ينهضوا بانفسهم ولذلك تمتلىء رواياتي بشخصيات مكسورة ولكنها ليست محبطة مهزومة ولكنها تناضل حتى لاتصل الى الضفة الاخرى لليأس الانساني وتحاول دائما ان تفعل وتتجاوز واقعها. وصدقني ان كل هذه الشخصيات وهذه الروايات لها اصول في الواقع، دائما انطلق من الواقع اطور واعمل فيه حتى احوله الى نص روائي.. ففي رواية « يحدث في مصر الان » مثلا جاء نيكسون فعلا الى مصر ومر بقريتي فعلا وجاءت المعونة وهذا ليس من خيالي ابدا ».

ولعل هزيمة ٦٧ التاريخية وعملية الاجتياح الاسرائيلية الفاشمة لبيروت وحصار المنظمة.. ثم خروجها من بيروت.. اقول لعل كل هذا بالاضافة ثم سقوط الشعارات الكثيرة التي كانت تعج بها المنطقة منذ فجر الاستقلال قد لعبت دورا هاما في تغيير هدفيه وبنائية الاعمال الابداعية العربية. لان الابداع في محصلته الاخيرة هو دائما وسيلة التعبير عن الرؤية الجديدة في زمن ومكان محددين وليس الانسان المطلق لعدم وجود تعبير ادبي مطلق وانما.. هناك تعبير نسبي عن ظروف تاريخية محددة كما يرى بعض الفلاسفة.

واذا كان القعيد قد تكفل باضاءة الجانب الخاص بالكتابة الروائية.. فان الشاعر محمود درويش اوجز خريطة الشعر العربي وصنف مايحدث فيها بصورة رائعة وبارعة.. وذلك في اللقاء الذي اجرته معه جريدة السياسة الكويتية مؤخرا.. وذلك حيث بين واقعية الشعر العربي وارتباطه بقضايا الانسان العربي وهمومه فقال

« وانني ارى من خلال قراءتي للشعر العربي ان السمة الغالبة هي الواقعية ولا ارى شعرا رمزيا ولا ارى قصائد رمزية.. فالشعر الحديث يستفيد من بعض اشكال التعبير الرمزي لكي يعبر عن واقعه بطريقة موارية او يخرج منها مباشرة.

اما المدرسة الرمزية بمعناها التقليدي التاريخي الحقيقي فلا ارى انها موجودة في الشعر العربي ولكن الشعر الواقعي يستفيد من التعبير الرمزي والكلاسيكية والسريالية والملحمية وجميع منجزات الشعر لان القصيدة الواقعية تتسع لكل هذه المقترحات ولكن سمتها الاساسية هي شريحة وقطعة من الحياة العربية ».

نهاية اللعبة :

ولتوضيح الاشكالية اكثر .. اشكالية الفن وعلاقته بالواقع وتعبيره عن متغيراته ومواقف

الوعي الحقيقي والوعي الزائف فيه.. سوف نعود الى الوراء قليلا.. الى « نهاية اللعبة » مسرحية الكاتب الايرلندي الشهير صمويل بيكيت المقيم في باريس مع الجماعة الموسومة بـ « ادباء اللا معقول » فهناك.. تجد الحوار التالي يدور بين هام وكلوف بطلا المسرحية.

كلوف : لم تعد ـ ثم طبيعة
هام : لا طبيعة بعد !! انت تبالغ..
كلوف : فيما حولنا..
هام : ولكننا نتنفس ، ونتغير ونفقد شعرنا واسناننا ، ونظرتنا ، ومثلنا العليا !
كلوف : اذن لم ننس..
هام : ولكنك تقول: لم تعد ـ ثم ـ طبيعة..
كلوف : « في فمي » لم يفكر احد في العالم في عنف كما نفكر نحن ..
هام : يفعل كل امرىء مايستطيع .
كلوف : هذا خطأ. ».

هذا المقطع مأخوذ من « نهاية اللعبة » المسرحية التي ترجمها الدكتور محمد غنيمي هلال في معرض دراسته عن ادب اللا معقول .. فالمسرحية تنتمي الى ذلك الادب الذي بين الناس على انه ادب اللا معقول فمؤلف المسرحية يعد واحدا من الجماعة المؤسسة له.. والتي اطلق عليها جماعة باريس.. ومن ابرز ممثليها : ادموف ، وايونسكو ، وجينيه ، ..

نهاية المسرحية تختصر اشكاليتها وتوجزها في صرخة « هام » المروعة واليائسة .. « انها نهاية قديمة للعبة خاسرة تماما » .

وبالعودة الى شخصيات المسرحية والوقوف على سماتها الخاصة بصورة موجزة وسريعة نجد انها كلها تعاني من تشوهات حادة تشوهات تحمل على العجز في الفعل.. ولكنها لاتسلب القدرة على الحلم.. اي الهرب من الحاضر والانعتاق من اسره .. فهام.. وكما نعلم ضرير يتحرك على مقعد لايستطيع النهوض من عليه ابدا. كما نلاحظ ان كلوف متصلب الساقين.. وقدره ان يظل واقفا غير قادر على الجلوس او الانثناء ابدا !

وكل الشخصيات الاخرى تعاني من عاهات ما.. بحيث اننا نجدها عاجزة عن الفعل ولكنها تعيش الحلم والانتظار.

واذا اردنا ان نصوغ الموضوع بصورة اخرى لقلنا اننا هنا امام « انوات » منفردة .. تتصارع كموجودات مع الوجود والموضوعات في معاناة حقيقية في « الجحر الخراب » كما يقول بذلك هام ناعتا مكانه.

وهذه « الانوات » التي تعيش في « الجحر الخراب» او في برميل القمامة .. تواصل ممارسة الحياة تأكل .. تشرب وتحلم احلاما كثيرة.. فهي تعيش انتظارا للخلاص من اسر اللحظة والانعتاق من عبثيتها ولامعناها كما تراه !

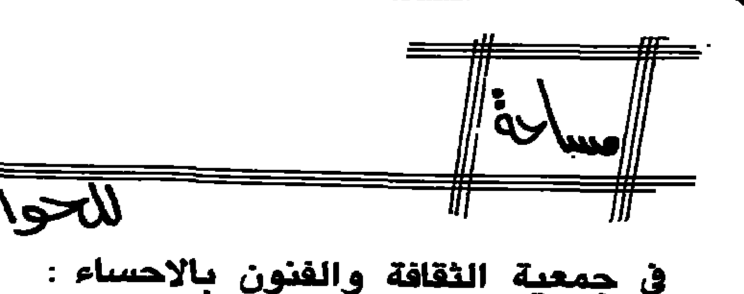
اللا معقول.. المعقول:

وللمضي خطوة في طريقنا سوف نقوم بمراجعة سريعة لمفهوم لمصطلح كما اورده السيد ارنولد بـ منجلف نقلا عن اريك بنتلي .. وذلك على انه اداة تقريب وتسهيل.. وصادق عليها في كتابه الموسوم باللامعقول .. الصادر ضمن سلسلة المصطلح النقدي الصادرة عن دار الرشيد العراقية. والمصطلح بما انه كذلك فهو يعد افضل مقترب لما نحن بصدده.. فاللامعقول لمصطلح يشير الى التفاهة واللا معقولية ومنافاة العقل.. كما انه يذهب في معناه الى اللا تناغم واللا انسجام .. فهو تضاد مع كل ما هو عقلي باساليب متعددة مثل الضحك والسخافة.. والخ.

وفقدان الثقة في العقل .. وفي القيم العقلية كان نتيجة حتمية لذلك الجيل الذي فجع في حربين كونيتين وعاني ماعاني منهما.. ففقد الثقة بكل ماهو عقلي، وبدأ رحلة البحث عن يقين او ايمان او قيم اخرى.. يرفد بها حياته الخاوية.. فطرحوا جانبا قانون اللا تناقض ومبدأ الاستمرارية بيد ان المنحى رغم مفارقته الشكلية لحركية الواقع انذاك الا انه مليء بالدلالات الاجتماعية والواقعية لتلك الفترة. فترة ضعف الوعي الاجتماعي.

ولذلك فان اللا معقول بكل لا معقوليته الشكلية كان التعبير الحقيقي والانعكاس المنطقي المباشر للموضوعية التاريخية التي عاشتها « جماعته ».. وكما عبرت عنها بحلمية شكلية باهرة.. فاجادة تصوير الواقع وكما يرى دوبريه : هي اكثر الامور حلمية وتستطيع صفعة وجه ان تكفي لتغيير عاداتنا.. والحفر في اعمق اعماقنا من اجل ذلك بلاشك كانت الصور التي قاومت في مخيلتي افضل مقاومة. وكانت اشد الصور لصوقا وحميمية وامانة ولم تغادرني قط. هي التي لاتمثل اي طابع عجيب او شاذ او مجاوز للحد .

والان ترى هل مازال اللا معقول لا معقولا.. !؟



مساحة للحوار

في جمعية الثقافة والفنون بالاحساء :

ابو تمام يخلع عباءة التاريخ والمسرح

قبل ان يسدل الستار على مسرحية « ابو تمام » التي رعتها جمعية الثقافة والفنون في الاحساء كان الممثل بكر الشدي « وقد لعب دور ابي تمام » يتقبل الجمهور ويصافح بعض الحضور مرتديا بنطالا وقميصا.

لم تكن تلك الحركة ناجمة عن تسرع منه وانما كانت خطوة رسمها ، وبإتقان ، مخرج المسرحية الاستاذ عبدالرحمن المريخي وكانت تلك الخطوة تعني نقضه للمسرحية كحدث يكتسب استقلاليته عن جمهوره وكأنما كان الشدي بحركته تلك يريد ان يؤكد للجمهور ان ما شاهدوه انما كان تمثيلا وعليهم ان يعوا هذه الحقيقة وان يفكروا فيها باعتبارها كذلك دون ان يستغرقهم الحدث وان يكون تلقيهم له تلقيا ساذجا كان بكر الشدي ينسخ دور ابي تمام او لعله كان يؤكد امتداد ابي تمام في نموذج هذا الشاب المعاصر بحيث تمتزج الشخصيتان في زمن واحد « استمرار العرض » وظهور الشدي بالملابس المعاصرة فلم يعد ابو تمام الذي ظهر على المسرح شخصية تاريخية منفصلة عن آنية السمرحية وامتدادها في الزمن الحاضر.

●●●

كانت تلك هي احدى محاولات الاستاذ المريخي لاختراق قواعد المسرح وهي جزء من جملة من الاختراقات أحالت « النص » الى مسرح ضد المسرح وذلك هو الذي ادى الى تباين الاراء في المسرحية اثناء الندوة التي عقدت بعدها وشارك فيها مجموعة من نقاد المسرح والمهتمين به وحضرها من البحرين الشقيق الاساتذة قاسم حداد ، المنيعي، علي شرقاوي، الدكتور ابراهيم غلوم، الدكتور علوي الهاشمي، وكذلك نخبة من المثقفين السعوديين منهم الاستاذ محمد العلي، علي الدميني، محمد الدميني، راشد الشمراني، سعد الدوسري، صالح الصالح وتولى ادارة هذه الندوة الاستاذ شاكر الشيخ.

لعل تباين الاراء الى درجة التناقض والتعارض انما جاء نتيجة هذا التجاوز الذي حققه الاستاذ المريخي في نصه غير ان مصدر الاختلاف انما كان صادرا حول الاعتداد بالعمل باعتباره « مسرحية » او اعتباره « بحثا ادبيا مسرحيا » كما نص المخرج في الاعلان عن هذا العمل ومن هنا فان الانتقاد العنيف الذي واجه « النص » وعلى رأس المنتقدين الدكتور غلوم انما كان بسبب الانطلاق من قواعد ثابتة للحكم على عمل يتأسس على تجاوز هذه القواعد الثابتة كما عبر الاستاذ قاسم حداد او انه حكم بما نعلم على مالا نعلم كما جاء في ملاحظة لاحقة ادلى بها الاستاذ محمد ابوعلي.

الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

أبو تمام

الاستاذ سعيد مصلح السريحي ـ محاضر
عبدالرحمن المريخي ـ اعداد واخراج
عبدالرحمن الحمد ـ الحان

وقد جاءت المسرحية عبارة عن مجموعة من اللوحات « التابلوهات » تستمد قوامها من انجازات « المسرح الاحتفالي » والذي استطاع المخرج عبدالرحمن المريخي بتعاون مع الملحن الاستاذ عبدالرحمن الحمد ان يحقق له درجة كبيرة من ادهاش الجمهور حينما تضج الصالة بإيقاع الموشحات والسامري والنغم الشرقي الذي تجلى في ثنايا « النص » ان كل الملاحظات التي طرحت ملاحظات على الرغم من جودتها فإنها تظل سمات مميزة للنص المتجاوز الذي قدمه الاستاذ المريخي وكان لجمعية الثقافة والفنون بالاحساء فضل رعايته والذي يتأكد من خلاله مدى التواصل والتواشج بين شباب الحركة الثقافية الجديدة وتراثهم العربي الاصيل.

بعيداً عن شماعة الوقت..

« هل جئنا لنقرأ قصصنا فقط .. ثم ننصرف !! »

هذا هو السؤال — الدهشة — الذي ارتسم على محيا الاستاذين القاصين :

سباعي عثمان ، ومحمد علي قدس .

في أعقاب الامسية القصصية التي نظمها نادي الطائف الادبي مساء الثلاثاء الماضي وشارك فيها الى جوارهما الاستاذ :

عبدالله سعيد جمعان .

وسبب ذلك — السؤال — هو انعدام الحوار ، والتعليقات الجيدة بعد القاء القصص ، سيما وأن عددا من النقاد يتقدمهم الدكتور محمد عبدالمنعم خاطر ، والاستاذ عالي القرشي ، والاستاذ عثمان الصيني ، وعددا من المتابعين والمهتمين قد حضروا الامسية ، الامر الذي أثار دهشة القاصين الضيفين على نادي الطائف ، ومن ورائهما غالبية الحضور الذين توقعوا حوارا ، ونقدا يتلو سماعهم القصص الموزعة عليهم ، باعتبار أن قراءة القصص مقدمة الامسية لاكلها .. ولكن — كما يقول المثل — « عش رجبا .. ترى عجبا » فالذين يحضرون باستمرار امسيات النادي يلاحظون أن « العجلة » رفيقة كل امسية ، وكأن النادي يهمه تنفيذ الامسية لافعاليتها وتفاعل الجمهور معها ، حيث لم نر — جرينا — يشرع نوافذ الحوار على منبر النادي في أمسياته ، ولانرى إلا التسابق اللاهث الى قطع هذا الحوار قبل أن يبدأ .. تحت الظلال الباهتة لشماعة الوقت الضيق التي أصبحت لازمة من لوازم مقدمي امسيات النادي .

بدأت الامسية بالاستاذ « سباعي عثمان » الذي قرأ قصتين الاولى « أزمنة الموت والحلم » والثانية « الثرثرة خارج الذاكرة » والواقع أن القاص « سباعي عثمان » منذ « الصمت والجدران » وهو يحاول — دائما — تجاوز ذاته ، مسجلا بذلك قدرة جيدة على التنامي مع تطورات القصة القصيرة ، ليكون علامة بارزة في جيله الذي مازال — معظمه — مكبلا بقيود التقليدية الهشة في شكل القصة ، ورؤياها ، وتكتيكها .

ولعل قصته « أزمنة الموت والحلم » تعد نموذجا جيدا للتجاوز الذي أشرت اليه ، حيث تتكثف فيها لغة القص ، وتتنامى وحداتها ، وتفضي الى الكثير من الدلالات ، إلا أن كثرة الرموز التاريخية التي حفل بها النص « هارون الرشيد .. طارق بن زياد .. انطونيو .. كيلوباترة .. نابليون .. الظاهر بيبرس .. الخ » وسرعة تبادل الوحدات الزمنية بين العمق / التاريخ ، والسطح / الحاضر ، جعل بعض هذه الرموز يبدو غير موظف بالصورة التي تحقق ترابط الوحدات ، وتنمية العلاقات التكميلية التي منها يتكون النسيج العام للقصة ، على أن الرؤيا الحديثة التي تنطلق منها القصة تجعلها تأخذ موقعا متقدما في حداثة التجربة القصصية .. أما « الثرثرة خارج الذاكرة » فهي كما أوضح القاص ، في تقديمه لها ، بأنه أفرغ فيها ذاكرته بما فيها مما يمكن تسميته بـ « هواجس متقاطعة » فجاءت بهذه اللغة البسيطة ، والتعقيد المتداخل الذي يجعل المتأمل — أحيانا — يعدها من الخواطر العابرة في ذهن أي إنسان ، ولكن التعامل معها كنص / قصة ، لابد أن يدفع القارىء للالتفات الى قدرتها على تجسيد امتداد الازمنة داخل جزئية / لحظة من الزمن .

قينان الغامدي
الطائف

كما القى الاستاذ / محمد علي قدس ، قصتين هما « بكائية اللحظات الموحشة » و « تداعيات مشوق عند الغروب » والاولى ذات لغة فنية حداثية متطورة ، ولكنها — ولاأدرى ، إذا كانت تالية لقصة « ماجاء في خبر سالم » فإنها تسجل شيئا من التراجع على مستوى الرؤيا في تجربة الاستاذ « قدس » حيث تشم في هذه القصة « بكائية اللحظات » رائحة الرومانسية التي تخلص منها القاص وتقدم في قصته « ماجاء في خبر » ويلاحظ سرعة حدة التوتر على مستوى الفعل اللغوي / المضموني في « البكائية » نتيجة لسرعة تنامي العلاقات وتفكيكها بين القاطع داخل الوحدة المتكاملة التي تمثل جسد النص الذي تجد العنوان موظفا في ثناياه توظيفا جيدا .

أما قصة « تداعيات شوق عند الغروب » فهي رومانسية — واضحة — واتصور أنها تمثل مرحلة سابقة في تجربة القاص ، سيما وأنها ضمن مجموعته « هموم صغيرة » التي صدرت قبل حوالي ثلاث سنوات .

ثم القى الاستاذ « عبدالله سعيد جمعان » قطعتين هما « تذكرة عبور » و « فارس في الزمن الرديء » ورغم أن العنوانين صالحان لرؤيا متقدمة في فن القصة القصيرة ، إلا أنهما في الحقيقة جاءا عنوانين لقصتين خبريتين ، مرهقتين بالحشو والثرثرة .. ولانهما كذلك ، فلابد من أيضاح معناهما ، لان المعنى فيهما والخبر يمثلان صلب الموضوع وحواشيه ، حيث الاولى تعرض خبرا طريفا على هامش حادث الطائرة التي احترقت قبل حوالي خمس سنوات — وهي الرحلة رقم « ١٦٣ » كما أوضح الكاتب المتجهة من الرياض الى جدة ، أما الخبر فيتمثل في رجل محكوم عليه بالموت من جراء السرطان ، ثم ينجو من الموت في الطائرة بسبب الغيبوبة التي اصابته عند اقلاعها ، وحين أفاق وجد نفسه في المستشفى التخصصي بالرياض ، وأكد له الاطباء ان المعجزة قد حدثت .. حيث شفي من السرطان .

وفي القصة الثانية فتاة عرجاء ، سببت لها هذه العاهة إحباطا كبيرا ، ثم جاء — أخيرا — فارسها — د . هشام — في الزمن الرديء الذي فيه عاشت صنوف الشماتة وانعكاسات مشاعر الانانية فيمن حولها .

هذا — باختصار — مادور حوله « القصتان الخبريتان » مع اغراق في التفاصيل الدقيقة بشكل ممل ، ومع أن القصة الثانية كانت — شكلا — حديثة ، حيث جاءت في عدة مقاطع معنونة ، إلا أنها دون رؤيا ، ودون ترابط ، وفي لغة عادية ، ولو حذفت المقطع الاول ، لما تأثرت القصة ، ولو حذفت الثاني — أيضا — لما نقص الخبر الذي يريد النص أن يوصله الى السامع ، الامر الذي يجعل هاتين القطعتين — على طولهما — في عداد التقارير العادية التي يمكن لاي إنسان قادر على اتمام الجمل — اسناديا — أن يكتب عشرات منها ، لتضاف الى أي شيء في مسيرة العلوم الانسانية .. إلا فن القصة .. والابداع عموما .. إلا إذا وضعنا المعيار التقليدي « المقدمة .. العقدة .. الحل » مقياسا لها .. فقد تكون .

وقبل نهاية الامسية ، طلب الدكتور محمد شحاته عليان التعليق فقال :

« كلكم تعلمون أن القصة القصيرة ربما تكون وصفا لحادثة ، أو تتكلم عن شخصية أو تحكي عاطفة عاشها الانسان .. والقصة أصبحت تشغل بال الكثيرين في وقتنا الحاضر ذلك لان الكاتب أصبح يندمج في قضايا مجتمعة — والكاتب الانجليزي هـ . جـ . ويلز يقول إن القصة القصيرة تجمع بين الحقيقة والخيال ، ومن الممكن ان تشكل فترة زمنية مابين ربع وثلاثة ارباع الساعة للقراءة ، وتناول هذا الامر الكاتب الامريكي المشهور .. « ادجر الان بو » في حديثه عن القصة القصيرة بانها تتناول شخصية أو عاطفة أو موقفا من المواقف ، وهكذا فعل الدكتور رشاد رشدي في كتابه « من القصة القصيرة » عندما أشار الى تقنيات القصة .. وعلى أية حال فإن القصص التي استمعنا اليها تجمع بين هذه المواقف فهي اما تروي حادثة ، أو تقدم حقيقة ، أو تنبىء عن عاطفة ، وأثني على ماجاء في قصة الاستاذ سباعي الثانية ، واستمتعت استمتاعا كبيرا من جانبي باللغة المشرقة عند الاستاذ قدس وقد قرأت له من قبل وربما قد تناولت بعض ملامح القصة عنده في محاضرة القيتها في النادي عن ملامح القصة في المملكة .. ولكن هناك شيء أقوله للاستاذ عبدالله سعيد ، هذه القصة — تذكرة عبور — سبق للنادي أن ناقشها ، وهي تشتمل على جوانب من التشويق بلاشك ، ولكن النهايات — أحيانا — يجب أن تترك من المتلقي أو من القارىء يتفاعل مع هذه النهايات بدلا من النهايات الجاهزة ، أو نهايات أصر الكاتب على الاتيان بها — مثلا — فارس في الزمن الرديء .. البدايات جيدة ، عنونة المقاطع كانت تمثل اسلوبا متقدما في كتابة عبدالله .. وشكرا » .

هذا هو تعليق الدكتور شحاته ، وقد حرصت على ايراده كاملا ، ليس لايضاح المستوى التنظيري المتخلف عن الابداع القصصي والفكر النقدي ، ولكن للتأكيد — والدكتور يدرس الادب الحديث — على المبدعين بالا ينتظروا من غالبية جيلنا الحالي في الجامعات أن يتفاعلوا مع ابداعهم ، مادام اساتذتهم مازالوا يفهمون القصة القصيرة على انها « وصف لحادث أو حديث عن شخصية أو انفعال عاطفي » .

إن الذي قرأ محاضرة الدكتور — عليان — قبل ثلاث سنوات عن ملامح القصة القصيرة وسمع تعليقه المذكور — آنفا — لايجد فرقا في مستوى التنظير ، أما الطامة الكبرى فإن — الدكتور — فهم من قصص سباعي وقدس أنها ، تروي حادثة ، وتقدم حقيقة ، وتنبىء عن عاطفة ، وثالثة الاثافي حديثه عن النهاية الجاهزة .. والمفتوحة ، وعناصر التشويق عند عبدالله سعيد ، وامتداحه واعجابه بقصة فارس في الزمن الرديء .. ليؤكد بذلك انه مازال في أسار المعيار التقليدي « المقدمة .. العقدة .. الحل » مع أن الابداع القصصي والدراسات النقدية قد تجاوزت هذه المعيارية بمراحل بعيدة ، يبدو أن — الدكتور — بحاجة لان يتأنى في التعليقات الجاهزة — سلفا — حتى يقطع تلك المراحل ، ويجد نفسه قادرا على مواكبة الابداع .. ثم يبدأ يهز أعواد المنابر بخطبه .

كيف ينظر د . شحاته الى الفن القصصي ؟

هوامش :

- تفوق سباعي .. لغة واعرابا ، وأخفق تفاعلا مع النص اثناء الالقاء ، في حين تفوق القدس في تفاعله مع نصوصه اثناء القراءة ، ووقع في كثير من الهفوات النحوية .
- منصة جديدة جهزها النادي ، وكانت هذه الامسية أول من تربع على المنصة الجديدة .
- بعض الحضور لم يحصل على نسخة من قصص الاستاذ قدس .. رغم أن القصص وزعت على كل الحاضرين — تقريبا — .
- الاستاذ سباعي وجه الدعوة للدكتور شحاته ليشارك بآرائه ونقداته من خلال « عكاظ » وقد وعد الدكتور بالمشاركة — قريبا — .
- الدكتور محمد عبدالمنعم خاطر — شكر « عكاظ » على تغطيتها لمحاضرته التي القاها قبل اسبوعين عن الاعجاز في سورة يوسف ، وقال .. هكذا تكون الصحافة الادبية .

هل سجل القدس تراجعا في كتابته ؟
تجاوز سباعي نفسه ولكن
ماالفرق بين القصة الفنية والقصة الخبرية عند جمعان ؟

محمد علي قدس — سباعي عثمان

من قصص الامسية

أزمنة الموت.... والحلم

قصة قصيرة
سباعي عثمان

قال الراوي : حلمت — ياسادتي — ليلة البارحة .. رددها ثلاثا ، ثم توقف للحظات .. اجتاحه شرود ، افقده التركيز بعض الوقت .. تردد ، في محاولة لاستدعاء ذاته الهاربة .. لا .. لا .. معذرة .. أظنه قال : « أحلم — ياسادتي » — رددها ثلاثا : ثم استدرك ، ليس تماما .. ربما ، كما يأتي المرء — منا — آت ، وهو بين اليقظة ، والمنام .. غيبوبة ما .. نعم .. هو كذلك .. اطرق قليلا ، وهو يحتضن رأسه بين راحتيه .. أحس ، كأنه يتطوح في بئر عميقة ، رحلة مجهولة .. لايكاد يذكر لها بداية ، ولا نهاية .. حدق في الفراغ ، طويلا .. كان متوترا ، وفي نفسه — ربما يقصد ، « في ذهنه » — صخب ، يصم اذنيه .. تماما ، هذا مايقصده بالضبط .. أحس كأنما هو آت من وراء شيء كبير .. كبير ، قدرت أنه الكون مثلا ، لايمكن أن يكون أقل من ذلك ، فيما اتصور .. قال : كان فترة ما ، مفقودة من ذاكرتي ، أحدثت خللا — أظنني أعني : « فجوة » في مسيرة حياتي .. ماتت في داخلي .. تجاوزتها بكيفية ما .. ساعة .. ساعتان .. شهر .. سنة .. سنتان .. الله أعلم .

في بعض هذا الغياب ، لم أكن أنا .. أنا .. كان في معيتي « أنا » آخر ، أعتقد أنه مشطور عني .. ربما كنت ، أنا ذلك « الانا » الآخر « نفسه .. لاأدري لاأدري .

نفض رأسه ، بعصبية ، وعاد يغرق في الفراغ .. نعم ، هو كذلك .. وجدتني أعجز عن الاحاطة باشياء كثيرة .. امكنة ، وازمان عشتها .. هي ، حلم ، ربما .. هي ، حقيقة .. ربما .. الواقع انني اتطوح في متاهة بلا حدود .. أحس انني تقزت حوائط ، ضخمة .. قلاعا خرافية .. اسماء غريبة ، وأخرى غامضة .. وجوه كثيرة .. بعضها جماجم ، لكنها تنبض بالحياة .. تتلامع في مخيلتي صور متلاحقة .. تتلبس بعضها في لاامكان ولازمان .. تموت .. تحيا .. تتفكك .. تتحرك .. تجمد .. بعضها مشروخة .. بعضها يتماوج ، كما لو كانت اجساما ساكنة ، متحركة ، تحت الماء .. ما الحقيقة ما الحلم .. ما اليقظة .. ما النوم .. ماالموت .. هه ؟ أوه .. اسئلة كثيرة .. تتشابك .. تتبدد .. اعصر ذهني .. استحضر ذاكرتي .. أنفضها .. أبعثر ركامها الهائل .. أجوس خلالها .. أجد الزمن يتبختر فيها بددا .. بددا .

● ● ●

قال الراوي : فقدت — ياسادتي — علاقتي بالاشياء ، في ذلك الغياب العجيب .. فلما استعدتني — أظنه قال : « فلما عدت » لا .. لا .. معذرة .. كأنه قال : « فلما استفقت » نعم .. تماما .. هذا ماقاله بالضبط — قال : فلما استفقت ، عجبت من ذلك كله ، رغم عجزي عن تمثله ، ثم صارت احداث ذلك الزمن الغائب تفجأني بين حين وآخر .. في بعضها — مثلا — رأيت « الحارث بن حلزة » هكذا .. تصافحنا قلت له : « أهلا بك ياحارث » هكذا دون ألقاب .. لم تحجبني عنه أية كلفات ، أو حواجز .. اعرفه منذ زمن طويل .. تزاملنا في المرحلة الثانوية .. كان قد كبر ، وغزا الشيب رأسه .. تبادلنا احاديث شتى ، استعدنا فيها أحلى الذكريات .. ونحن في بعض هذا الحديث ، فجأة ، تلبسه وجه « هاملت » يصول ، ويجول على خشبة مسرح خراف بلا جمهور : « إني لاتساءل ، ما إذا كنت حقا موجودا في هذا الوجود ، أم غير موجود ، فأي من الحالتين أمثل ياترى .. الاستكين للرجم والمظالم .. أم أنهض للمقاومة للمصائب ، ولو .. »[1] لكن سرعان ماغلفه صدى صوته المتفعل ، الراعش .. فجأة تداخل — ببطء — في وجه ، لم أتبينه .. بدأ يتنازعان شخصية مهزوزة .. كان « الحارث بن حلزة » وآخرون يتبددون بينهما .. يتبخرون ، وأتبخر أنا .. أكاد أنام .. أصحو .. أكاد أكون لاشيء .. لست في ذات الزمان .. لست في ذات المكان .. أوه .. نسيت أن أقول لكم : أنني — في بعض هذه التحولات — رأيت المغني « زرياب » في مجلس فخم ، يبحر في موال من « الاوف » و « الميجنا » و « هولو » الخليج ، يودعه رحم الليل .. هزني الطرب وسط حضور غائم في دخان عود معطر .. كنت أصرخ : « أوف .. أوف » لكنني خشيت أن يتبدد صوتي في عالم ، لست فيه .. وجوه كثيرة ، وجماجم تتمايل طربا .. تختلط تتبخر .. أجدني أقف على باب قصر الرشيد هكذا .. أظنني دفعت الحاجب بجلافة ، ودخلت .. وقفت أمام الخليفة ، في دهشة من حضوره .. كأنني مبعوث رسمي . قلت له :

« ياأمير المؤمنين .. أدام الله عزك .. لقد أضعنا مجدنا » .. واحتبست الكلمات في حلقي .. بعد ثوان ، تابعت : « نعم — ياأمير المؤمنين — أصبح كأن لم يكن .. ملكنا أمناء على ماأتمنتمونا عليه » وبكيت .. بكيت .. ثم تابعت : « ليتك تستطيع أن تجيء إلينا ، وترى ماصرنا اليه من هوان » .

لاأدري .. لماذا شكوت اليه ، هو بالذات ، دون غيره .. فجأة تبدل وجهه .. استشاط غضبا .. ارتبكت .. ظنني اسأت الادب .. كنت منفعلا .. قال : « أخرجوا هذا المعتوه من مجلسنا » بدا عليه ، أنه لم يصدقني .. لاأدري لماذا ؟ وفيما أنا بين أيدي حجابه ، خرج علينا رجل من رحم الزمن ، على صهوة جواد .. بدا متوترا .. كأنه كان على سفر ، واستدعي .. كان قلنا قال لهم : « اتقوا الله في الرجل ، وكفوا عنه » حررني من بين ايديهم ، وربت على كتفي ، بين دهشة الحاضرين .. عجبت من أمره .. سألته : « من أنت ؟ » تبسم ، في كبرياء ، ولم يجب .. لكنني أحسست به .. لم يكن وجهه غريبا عني .. سرحت ببصري أبحث عني أبحث عنه ..

استدعيته .. استدعيت حضوري .. [illegible]

قلت له : « انتظر ، ياسيدي .. أرجوك ، لاترحل .. آه .. أظنني عرفتك .. أو لست « المتنبي » نعم أنت ، هو .. لقد كنا ، معا ، دائما .. إيه .. ياأبا الطيب .. ياصاحب « الليل والخيل والـ ... » ياسقى الله ذلك الزمان ، العامر بالخصب ، والحب ، رغم ماعانينا فيه من مرارة » !

صفق الرشيد .. قال : « أخرجوا هذا المغرور من مجلسنا » لكنه ، كان قد غاب في غبار فرسه .. قال إنه متجه الى مصر .. توادعنا ، وتواعدنا على اللقاء ، عند الهروب الاكبر .

لم يمض من ذلك الحدث المثير ، حين ، حتى تبدل الحال .. وقعت احداث كثيرة ، واجتاحنا وباء .. قالوا إنه « الطاعون » مات من مات ، ونجا من نجا .. وهرب خلق كثير ، وفقد آخرون .. في زمن آخر — أظنه ، ذات الزمن ، لاأكاد أتبينه — كانت طائرات « هتلر » تقصف مدينة لندن ، وكان روميل يزحف نحو العلمين .. كان « أبوالهول » يتحسس انفه ، الذي جدعه « نابليون » وكانت كيلوباترا ، تبكي : « آه .. ياأنطونيو .. أنت تقهرني » كانت هذه آخر كلماتها .. كان صوتها يتحشرج في حلقها .. في الصباح ، كانت قد رحلت .. انتحرت بالسم .. وكان عسكر « بيبرس » يجتاز باب زويلة الى جهة غير معلومة .. بينما كان « امرؤ القيس » يغازل « فاطمة » عند سفح « عيان » في الهاجرة .. كانا يتعاطيان الحب في كئوس من شعره .. ضغطت على صدغي بقوة .. كان رأسي مثقلا ، وكان جدي — وقتئذ — مستغرقا في كتابه الاثير « كليلة ودمنة » بحضور شديد .. كان لايمل قراءته .. كان صوته يأتيني من بعيد .. من عالم ليس ، هو منه ، ولست أنا فيه :

قال : « دَبْشَليم .. ملك الهند ، لبيدبا .. رأس فلاسفته : اضرب لي مثل الرجلين المتحابين ، يقطع بينهما الكذوب ، الخئون » .

ورشف رشفة — أظنها رشفتين — من فنجان الشاي المعتق أمامه ، وتابع : قال بيدبا الفيلسوف : إذا ابتلي الرجلان المتحابان ، بأن يدخل بينهما الخئون ، الكذوب .. تقاطعا ، وتدابرا ، وفسد مابينهما من المودة » حفظت هذا ، على مدى أعوام ، لكثرة ماتردد في أذني .. قلت لجدي : « هل تعرف بيدبا ، هذا ؟ الواقع .. هذه هي المرة الاولى ، التي خطر لي فيها ، أن أسأله مثل هذا السؤال .. قال لي ، وهو يبتسم : انه « لم يزر بلاد السند ، والهند في حياته ، لكنه ، سمع من شيخه ، أنه كان رجلا حكيما .. بعيد النظر .. نافذ البصيرة .. » واستمر يقرأ : « ومن أمثال ذلك ، أنه كان بأرض « دستاوند » تاجر مكثر ، وله بنون » أغلق جدي كتابه وقام يصلي العصر .. تفرست في وجهه العامر بالخطوط والتجاعيد ، وقلت : ياه .. ترى .. كم من السنين مشيت — ياجدي — تدب على وجه الارض .. ما أفنى ذكرياتك .

تعجبت من صلابته ، وقوته .. رحت أقرأ في وجهه حكايا عجيبة .. بعض لداته ، مات ، وبعضهم عجز عن الحركة ، ومايزال — هو — قويا ، وفيه طاقة تكفيه لسنوات أخرى .. ياله من رجل .. ياله من رجل .

● ● ●

[illegible]

[illegible]

زياد ، بلد .. ؟ قال آخر — أظنه « مارشال » معاصر ، في جيش مهزوم ، في الحرب العالمية الثانية — هكذا يبدو — قال : « لقد اقصد علينا طارق هذا رحلتنا » دخل علينا وجه ، صارم الملامح — في « زوم » بطيء .. تيعه صوته ، ذو الصدى المتردد .. قال : ماتريدون في طليطلة ، والطرق اليها غير سالكة ، قلت لهم : « من هذا ؟ » فاستاروا .. ماكان معنا .. ولاكنا معه .. سألته في حيرة : « من أنت ؟ » نظر إلي — في كبرياء ولم يجب .. قلت له : « هل أنت الحارث بن حلزة ؟ » أظننا التقينا من قبل .. أليس كذلك ؟! » ضحك .. قلت : « من تكون إذن » .. فلايمكن أن تكون نابليون .. أوحتى انطونيو ، مثلا ؟ قال : في كبرياء — « أنا طارق بن زياد » وكما لو كانت موسيقى تصويرية صاخبة من أعمال « هايدن » — مثلا — تتدفق ، عقب مشهد مثير ، أو ضربات طبل ، مسرحية ، متعاقبة ، قبيل فتح الستار ، سيطر علينا جو من الدهشة ، حبس منا الانفاس .. كنت أسمع خفقات قلوب من حولي .. وماكدنا نفيق ، حتى أعلن أحدهم — أظنه ذلك المارشال : « أيها السادة .. هذا طارق بن زياد » وأشار اليه .. فجأة .. أحاط به صحفيون ، ومصورون .. ماكانوا معنا .. بدوا ، كما لو جاءوا من كوكب آخر .. اضطرب المكان ، وفقدنا بعضنا ، كان الزمن يدور ، لحظتئذ ، وراء الكون في وقت ما ، منه ، ثم يتبدد ، كأن لم يكن شيء :

في الصباح .. كانت صورة « طارق بن زياد » على أغلفة المجلات ، وعلى صدر صفحات الصحف .. كان يتحرك في أيدي الباعة على الارصفة ، والنواصي .

طارق بن زياد يتمرد على الخلافة في الشام .

ضرب جدي كفا بكف .. قال : « لاحول ولاقوة إلا بالله .. لقد جن ابن زياد » وتوجس الناس خيفة على هذا القائد ، في غفلة من الزمن ، والاحداث .. قلت لجدي : « هل تعرف طارق بن زياد ، هذا ؟ » تبسم ثم أطرق قليلا ، كأنما يحاول تمثله في الذاكرة .. قال : « كان يكبرنا بسنوات كثيرة .. كنا أطفالا ، وكنا نسمع أهلنا يتحدثون عن انتصاراته » قلت له : لماذا انتحرت كليوباترا ، إذن ؟ قال : « تدللت على انطونيو ، حتى الموت .. حتى الموت .. هل فهمت ؟ » أردت أن أقول له : « لم أفهم ، لكنني أحجمت .. لا أدري لماذا .. ربما ، لانني لم أكن ، فيما كان حينئذ .. أظن ذلك .

● ● ●

قال الراوي : فلما تجاوزنا باب زويلة ، خلف عسكر « بيبرس » ، وودعناهم حتى خارج المدينة .. جاءنا من يقول : « إن طارق بن زياد ، قد أحيل الى التقاعد » .. دارت رؤوسنا .. أحسست أنني أفقد توازني ، وأنني أسبح في فراغ لانهائي .. فجأة .. تهدم ذلك المجد كله : « كيف حدث ذلك ، ياابن نصير » قال جدي ذلك ، كأنما يعاتبه .. ثم أضاف : « لاأدري .. ما الذي يحدث في هذا الزمان ؟ لاحول ولاقوة الا بالله » واحتضن رأسه بين راحتيه .. كان دوار عنيف ، يعصف برأسي ، حين جاء رسول القافلة يقول : « لقد جدع قصير انفه ، وأن « الزباء » أغمدت خنجرا في صدرها . وقال بعضهم والكلام لرسول القافلة : إنها تجرعت سما من خاتمها .. ثم صرخت ، في تلذذ : « بيدي ، لابيد عمرو » حرمت ابن عدي من لذة الانتقام .. قال جدي : « أي امرأة كنتها يازبا » ؟ وغاب الرسول كما لو لم يجيء .. أحسست أن بعض هذا الحوار غاب عني .. يبدو أنه تجاوزني ، لا .. لا .. معذرة .. أظنني ، أنا الذي تجاوزته .. نعم .. هذا ماحدث بالضبط .

دار الزمن ، والتف وتداخل .. تماوجت الوجوه ، والجماجم ، ثم ما لبثت أن استقامت في عملية عجيبة ، تجاوزت ادراكي .. لم يكن في وعيي سوى الدماء التي تتفجر من صدر « الزباء » وسوى الكلمات التي كانت تموت على شفتي « كليوباترا » ببطء : « آه .. ياأنطونيو .. أنت تقهرني » .. ماكان أقساه ، « انطونيو ، هذا .. ماكان أقساه !

في خارج المدينة .. كان عسكر « بيبرس » يتراءى ، ويغيب في الافق البعيد .. البعيد ، في زمن يتنازع أوله ، آخره .. زمن ، ليست له بداية ، ولا نهاية .

تنغيم

« مواكب البهجـــة »
يا تليفزيـــــون

واذا ما جاءت الاغنية تحمل بين حناياها هبوب الارض وعطر الوطن وروحه ورياحينه شدت اليها مسامع المولعين بتراب الوطن ولامست شغاف القلوب فاذا ببريق الامل يتجدد .. يتجدد في تلك النفوس التي ظلت تبحث عن زمن طال معه الانتظار وامتدت خلاله حبال الرجاء .. ذلك الرجاء الذي ينبعث من الاعماق قويا .. صارخا لكنه لايلبث ان يرتطم بحائط المرارة .. ذلك الحائط تجسد مرارته الجافة غزارة السيل الذي اضحت عليه الاغنية في وقتنا الراهن بقوالبها الجامدة وكلماتها المكبلة بقيود الوجد والحرمان واللوعة والشكوى والتذلل .

تلك هي ابعاد الاغنية وقوالبها او بالاحرى قيودها التي ربما حققت لها في باديء الوقت قبولا عند فئات كثيرة من البشر وخاصة اولئك الذين تئن بهم مضاجعهم ويطول بهم الليل .. لكنهم حتى اولئك اضحوا اشبه بمن اكتسب جسده مناعة من جراء افراطه في تعاطي نوع من انواع الادوية عندما يصبح ذلك الدواء غير مجد ولايحقق أي فائدة او تحسن في الصحة هذا اذا ما كان هذا الدواء سيسبب ردود فعل عكسية تضاعف من مستوى الاداء ولا تضعفه وذلك هو واقع الاغنية في قيودها العتيدة وقوالبها السالفة الذكر .

●● وهنا يعتبر مجيء اغنية بعيدا عن حالتها الاستسلامية مصدر تفاؤل وبشرى خير ولا اعتقد ان هناك اتجاها اقوى واعظم تصوب نحوه الاغنية لتعلن انعتاقها وتحررها من قيودها الدامية وكلماتها المجوجة .. اقول ليس هناك اتجاه اقوى واعظم من الوجهة صوب الوطن بماضيه وحاضره ومستقبله .. الوطن بشموخه وعراقته . الوطن بقياداته ورجالاته وبناة عزه ومجده .

واذا بدا لنا بريق ذلك الامل من خلال فنان او عدد من الفنانين في بلادنا وجب علينا ان نقدر لاصحاب هذه المبادرة جهدهم المشكور لانهم بذلك حققوا عددا من الاهداف يتربع على هذه الاهداف هدفان ثمينان اولهما : التفاعل الصادق والاكيد مع روح الانتماء لهذه البلاد بترابها وسمائها وما يقع بينهما من ملاحم يقف لها التاريخ احتراما ومثولا .

اما الهدف الثاني .. فهو تحقيق الانتصار للاغنية شكلا ومضمونا والخروج بها من حصارها المديد لتتنفس الصعداء وتستنشق من هواء الوطن وتستمتع بجماله ..

نعم يجب علينا ان نقدر لكل فنان يمنح الاغنية بعضا من وظائفها التي تعطلت في ظل اللهاث لتحقيق الكسب المادي والمادي البحت وحين تسقط وظائف الاغنية على ايدي من تناط بهم رسالتها لاشك بانه في الوقت نفسه يعني سقوطهم برغم ما اختزنته ارصدتهم وارتفعت ارقام حساباتهم في البنوك وهم بذلك يسقطون مع كل رقم يضاف هدفا بناء من اهداف الاغنية ودورا من ادوارها حين تقمصوها ووضعوها ويلوروها في دور واحد وقالب واحد لافكاك منه ولا تحسب منهم ولا مراعاة حتى لابسط قواعد الامانة .

●● وعلى القنوات الاعلامية ممثلة في الاذاعة والتليفزيون مد يد العون والتعاون السريع والفعال لكل موهبة صادقة اعطت من جهدها ووقتها وتفكيرها لتتغنى باسم هذا الوطن المعطاء .

اقول هذا لان هناك عددا من الاعمال التي قام بها اكثر من فنان وفيها من صدق الكلمة واصالتها ما يستحق ان يردده الصغير والكبير ولعل من ابرز الاعمال التي اغفلت وبكل اسف سواء من الاذاعة او التليفزيون . اقول لعل من ابرز هذه الاعمال الوطنية ذلك الاوبريت الذي يحمل عنوان « مواكب البهجة » وقد ساهم بهذا العمل الناجح جدا كل من علي المصطفى شعرا وصالح الشهري لحنا وسعد شهاب وصالح الشهري ورابح صقر وايوب خضر ومشعل الخالدي اداء .

وكان بدوي ان تكون انطلاقة هذا الاوبريت الوطني من خلال شاشة التليفزيون قبل ان تزين به ارفف « الاستريوهات » ليظل المستمع والمشاهد امام ذلك العدد البسيط جدا من الاغنيات الوطنية ومع اننا لانقلل من نجاحها الا اننا يجب ان نسعى للمزيد من اغنية الوطن وخاصة عندما يكون المزيد في مستوى « مواكب البهجة » ولايسعنا الا ان نقدر من الاعماق جهد الفنانين المساهمين في اخراج هذا العمل الجيد كما هو التقدير للشاعر علي عسيري الذي اضفى بالقائه الجميل في صوته وحماسته لكلمات الاوبريت التحية والتقدير لهم جميعا والدعوة والرجاء لتليفزيوننا العزيز في منح قدر من الاهتمام بمثل هذه الاعمال والتي من خلالها سنحقق الصحوة لبقية النجوم ليلحقوا بالركب ويحققوا للاغنية السعودية شأنها وما اغفل من اهدافها .. والله من وراء القصد .

عابد

في منطقة الخليج العربي والجزيرة برز الأمير بدر بن عبدالمحسن باعتباره ابرز الناطقين باسم الشعر الغنائي بعد نجاحه في « تجسيد » المعاني التي صاغها شعرا وجد طريقه ممهدا الى القلوب .

غنى الأمير بدر للمحبة والقلوب والفرح والكبرياء ـ نسج ـ بكلماته ـ لوحات ملونة تجيش تفاصيلها بالعاطفة .. عبر من خلال اغنياته عن كل ما يجول في الخاطر . سافر بقصائده الى آذان مستمعيه واستقر بابياته الشعرية داخل « وجدانهم » .. يحيا الأمير بدر على ضفاف الحرف ، ويتنفس من خلال الكلمات ، ويحتمي داخل واحة « الشعر » من كل ما يشوه « وجه » هذا العالم ..

عمره الشعري يقترب من العشرين عاما وقصائده تتجاوز مائتي قصيدة ما بين شعر نبطي وحديث وغنائي ويستعد لاصدار ديوانه الاول خلال الايام القادمة .. « الاسبوع الفني » استضاف مهندس الكلمة الغنائية للقيام برحلة داخل اعماقه نتعرف من خلالها عن ملامح « الانسان » احزانه .. احلامه .. طموحاته .. افكاره .. انها محاولة لرسم « صورة بالكلمات » لشاعر الكلمة الغنائية الأمير بدر بن عبدالمحسن .

الأمير بدر بن عبدالمحسن :

عطائي حاجز ضد الصدمات !

أمير القصيدة الحديثة

حوار : محمد خيري

تصوير محمود ميرا



مع مندوب الاسبوع الفني

● لاتلوموا المحررين الفنيين لضعف صفحاتهم الفنية !

● الشهرة حلم منذ الصغر والشعر اثمن ما أملك

ـ ١ ـ

● كان سؤال البداية هو : إلى اي مدى تأثرت بشخصية والدك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز ؟

ـ اجاب الأمير بدر قائلا : اكتسبت العديد من الصفات الحميدة التي لا أستطيع ايجازها في كلمات قليلة ، فقد كان والدي رحمه الله انسانا صادقا ومخلصا . يؤمن بالمبادىء ويلتزم بها .. لقد علمني ان الاسلام والعقيدة اهم شيء في حياة الانسان ويجب الالتزام بهما ، ووضعهما في المقام الاول دائما .. اما الشيء الثاني فهو التواضع ، فلقد كان والدي رحمه الله شديد التواضع كما تعلمت منه احترام الناس وخاصة الاكبر سنا ومقاما ، وتعلمت منه ايضا الود ما بين الناس بعضها وبعض خاصة الاقارب والاهل .

ـ ٢ ـ

● نحن نعرف من انت كشاعر مبدع ، ولكن يظل « الفضول » متجددا للتعرف عليك كانسان !

ـ بابتسامة هادئة يقول : لا اعتقد انه يوجد اختلاف بيني وبين اي انسان ، فآمالي تشبه في كثير من تفاصيلها آمال اي انسان واحلامه . كذلك احزاني ومشاكلي لاتختلف عن احزان ومشاكل كل الناس .. انني ارعى عائلة واهتم بشئونها بالاضافة الى انه لدى « رسالة » معينة اؤديها في الحياة .. واذا سألتني ماذا يؤرقني ؟ اجيبك بصدق انني اتمنى الا اغادر هذه الدنيا دون ان اترك « بصمة » ما تبقى في ذاكرة الزمن .

● فجأة وجدت نفسي اسأله : متى تمنح عطاءك الخصب للشعر ؟

ـ بترتيب ودون تفكير اجابني بقوله : لم يعد الشعر مجرد « حالة » ، وانما هو كغيره من الوان الفنون عمل ، والفرق الوحيد هو انك في حالة الشعر ـ مثلا ـ تظل جالسا ساعات طويلة دون ان تكتب شيئا . بالنسبة لي فالانفعال سواء كان عاطفيا او نتيجة حادث ما يؤثر على « قدرتي » الكتابية .

● بادرته : بسؤال : هل معنى ذلك ان الشاعر لايجب ان يتقيد بالكتابة في حالة معينة ؟

ـ قال : الشاعر يكتب في حالة معينة ويعبر عن معاناة معينة ولكن هذا لايعني ان كل ما يكتبه الشاعر هو وليد معاناة ذاتية لان هذا يعني « انتهاء » العطاء الشعري بمجرد « رحيل » تلك المعاناة . اي ان المعاناة مجرد « مرحلة » من المراحل التي يسخرها الشاعر لشعره .

ـ ٣ ـ

● كل كاتب له طقوس خاصة عند ممارسته الكتابة . البعض يفضل الكتابة على ورق معين ، والبعض الاخر يميل لاستخدام قلم لايتغير في كل ما يكتبه ، والبعض الثالث يرى ان الكتابة في وقت محدد اكثر ابداعا وتألقا . سألت الأمير بدر : متى تكتب ؟

ـ قال : مشكلتي انني لست منظما بالقدر الكافي ولو كنت اكثر نظاما لكان بامكاني انتاج افضل واغزر مما قدمت حتى الان .

ويستطرد : انا عادة اكتب في اي وقت ، ولكن عندما اكون مرتبطا بانجاز عمل ما فانني اخصص له وقتا للانتهاء منه في موعده .

الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز

وانا غالبا اذا وجدت نفسي مشغولا بمشكلة ما او عمل آخر يشغلني « داخليا » لا استطيع الكتابة اطلاقا حيث يبدو تفكيري مشوشا غير مرتب ... واعتقد ان افضل اوقات كتابة الشعر هي لحظات الصفاء والهدوء النفسي التي يحس بها الشاعر .

ـ ٤ ـ

● بين كلمة الأمير بدر وحنجرة اي مطرب علاقة حب موصول بالابداع والطرب والرقة فحينما نسمع صوت محمد عبده وهو يشدو قائلا :

لاتردين الرسايل
وايش اسوى بالورق
كل معنى للمحبة
ذاب فيها واحترق

تكتشف ان الشاعر غمس ريشته في مداد الشجن ليرسم صورة معبرة قليلة الكلمات عميقة التأثير .. قلت لمهندس الكلمة .. من من الملحنين والمطربين يعيش كلماتك غناء ويمنحها عصارة روحه مثلما تمنحها انت .. اهتمامك ؟

ـ قال : معظم الملحنين والمطربين الذين تعاملوا مع كلماتي تعايشوا معها بصورة جيدة ، قد يكون هناك افضلية لبعضهم لكني لا استطيع البوح باسمائهم لحرصي على قوة العلاقة التي تربطني بهم وعلى سبيل المثال فهناك الفنان سراج عمر الذي لحن لي حوالي ٦٠ نصا غنائيا .. وبالنسبة للمطربين فكل منهم يعطي الاغنية كل ما في قدراته وامكانياته لتبدو بصورة طيبة .

● دون مقدمات قلت : ولكن هناك اتهاما يتردد من حين لآخر بانك « تنتقي » الكلمات العذبة خصيصا ليشدو بها محمد عبده !

ـ بنفس الهدوء والابتسامة اجاب : غير صحيح . فانا لا اكتب اغنية وفي ذهني من سيؤديها ولكن مايحدث احيانا هو اصرار مطرب ما على غناء اغنية بالتحديد . وبالتالي فانا اقدم الاغنية لمن يستطيع ادائها بالصورة التي اتخيلها ... فمثلا اذا كتبت نصا واعطيته لمحمد عبده قد يتوقف كلانا عند « كوبليه » معين اوكلمة وتناقشها سويا للوصول الى افضل مستوى ، لانني حريص على عدم كتابة شيء لايرضي الناس خاصة بعد ان اصبح المؤلف شريكا للمطرب في نجاح الاغنية .

انني اضرب لك مثالا بمحمد عبده لانه يدقق كثيرا فيما يغنيه ويشعر بالمسئولية الكاملة عن كل تفاصيل الاغنية في الوقت الذي تجد فيه بعض المطربين يأخذون « اغنيات » على مسئوليتهم وينفذونها بدون استشارة احد .

ـ ٥ ـ

● ماهي ابرز قصائدك الشعرية ؟

ـ هناك العديد من القصائد التي اعتبرها « رصيد » لايمكن تجاهله في حياتي الشعرية خاصة في مجال الغناء مثل (عطني المحبة) لطلال مداح و (الرسائل) لمحمد عبده واغاني (زمان الصمت) و (صوتك يناديني) و (ابعتذر) و (قصت ضفايرها) .

وبعد فترة صمت قصيرة يكمل قائلا : سابدأ خوض مرحلة جديدة قريبا ربما يكون فيها بعض المخاطر وحتى « اكسر » روتين التكرار في دائرة الكتابة باسلوب معين . لذا فانني استعد للتطوير حتى اكون صادقا مع نفسي .

● بماذا خرجت بعد مشوار ٢١ عاما مع الشعر ؟

ـ جاءتني الشهرة والتي كانت حلما راودني وانا صغير ، واكتشفت بعد مشواري الطويل انني لم اقدم كل ما اتمناه لذا فانني كما قلت لك اود ترك بصمات خاصة وآثار تظل عالقة بذاكرة الناس بعد مئات السنين .

● ماهي ملامح تلك البصمة في رأيك ؟

ـ حصول الشعر الغنائي على حقه الطبيعي من التقويم وارتقائه الى مصاف الالوان الشعرية الاخرى في صوره وعمق تأثيره وتنوع موضوعاته .

● ماهي احب انواع الشعر الى قلبك ؟

ـ القصيدة الحديثة لانها تعطي مجالا كبيرا في حرية التعبير ، ولكن المشكلة بالنسبة للشعر الغنائي انه يجب الالتزام بمواصفات معينة للاغنية .. لذا فانني اشعر بالحرية حينما اكتب قصائدي الحديثة والتي لا اهدف من ورائها ان تغنى يوما ما ، اما بالنسبة للشعر النبطي فهو كلاسيكي له مواصفات خاصة ومقاييس محددة تعوق ايضا من انطلاقه .

● بماذا تنصح شاعرا شابا ؟

ـ انا لست مؤهلا لدور الناصح ولكني استطيع ـ من خلال ـ تجربتي ان اؤكد على ضرورة وجود الطموح الكبير ، والجهد المتواصل لان لقب (اعظم شاعر) نتاج عرق وجهد وموهبة واصرار كبير لذا فمن الجائز جدا ظهور شاعر افضل من بدر بن عبدالمحسن او غيره في اي لحظة .

ايضا يجب على الشاعر الشاب ان يقرأ كثيرا حتى تزداد حصيلته اللغوية وثروته من الحروف والكلمات وعليه ان يخلص للشعر فالمسألة ليست مجرد (ورقة وقلم) ولكنها تدرب ومعاناة وابداع .. انني ارجو الا يتوقف طموح شعرائنا الشباب وان يتجاوزوا بموهبتهم كل العوائق والسدود مع الاستعانة باسلحة الصبر والحلم الدؤوب بعدم تقليد احد وصنع شخصية مستقلة .

ـ ٦ ـ

● وبالرغم من ان شهر رمضان قد اوشكت ايامه ان ترحل الا ان « ذاكرة » الأمير بدر تحمل بين جوانبها كثيرا من تلك الذكريات الرمضانية التي لاينساها :

ـ يقول : اذكر انني كنت اسكن في الفوطه بالرياض في شارع الخزان ، وكان منزلنا من الطين ولم يكن به مكيفات .. وحتى لانزعج الصائمين فقد كانوا يغلقون علينا ممرا طويلا يطلق عليه اسم (المصباح) في نهايته باب مع وعد بان من يمكث داخل هذا المصباح حتى المغرب له ريال مكافأة .

ومن الاشياء التي لا انساها في رمضان التهجد والعبادة والمناخ الخاص الذي يحيط امسياته وسهراته .

برنامجي في رمضان عادي جدا حيث اتناول طعام الافطار مع العائلة . ثم اصلي العشاء واجلس بعد ذلك مع الاصدقاء حتى الثانية عشرة ليلا .

تسألني عن اكلتي المفضلة في رمضان .. دعني اجيبك بصراحة فانا انسان لاياكل كثيرا لذا افقد بعض الوزن مع نهاية كل رمضان .

ـ ٧ ـ

● الأمير بدر بن عبدالمحسن يفضل دائما محارة الصمت التي يختبيء فيها بعيدا عن الاحاديث الاذاعية او التليفزيونية او الصحيفة . ما سر ذلك ؟

ـ يقول : انا انسان اؤمن دائما بالتجديد اكره التكرار . فاذا وجدت اسئلة تطرح موضوعات وافكار جديدة لا استطيع الاجابة عليها .

● احب التنس واكره التكرار واجامل حتى في قصائدي !
● احلامي عادية ولم احقق طموحاتي الشعرية !

● فجأة سألته : ماذا يشغل ذهنك هذه الايام ؟

ـ اجاب : الديوان الذي استعد لاصداره في الخريف القادم .

● لماذا تأخرت في اصداره ؟

ـ لعدة اسباب اهمها انني لم اقتنع بان لدى ما يستحق النشر .

● ماذا سيتضمن ديوانك الاول ؟

ـ جميع انواع القصائد التي كتبتها

ـ ٨ ـ

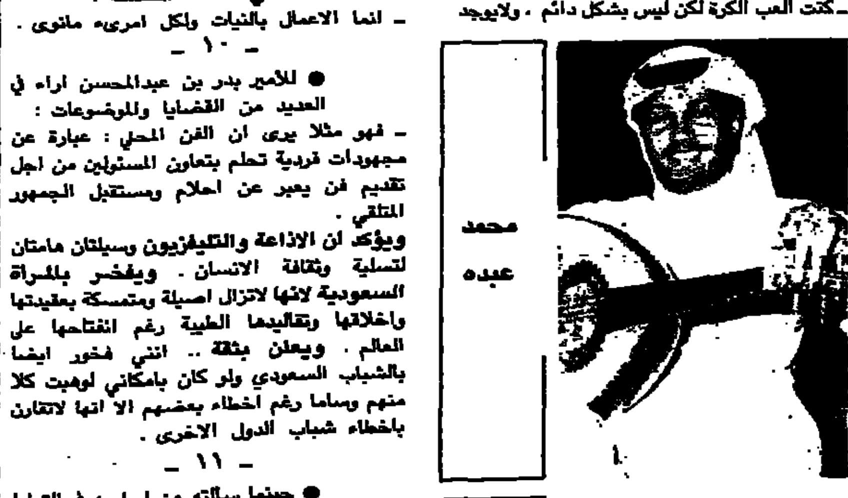
● ما رأيك في منحنا تأشير دخول الى اعماقك لنرسم لك صورة عن قرب ؟ وافق الامير بدر دون تردد ومنح اصغاءه للتساؤلات التي تتجول بين تفاصيل حياته ومشاعره .

● ماهي هوايتك الاخرى ؟

ـ احب الرياضة خاصة التنس ، كما كنت امارس لعبة القفز العالي .

● وكرة القدم ؟

ـ كنت العب الكرة لكن ليس بشكل دائم ، ولايوجد نادٍ معين اشجعه الا انه في كل موسم رياضي يلفت انتباهي نادٍ ما وعادة اشجع النادي الذي يتمتع افراده بالاخلاص والروح القتالية العالية اثناء اللعب .





محمد عبده



سراج عمر

● ماهي ابرز عيوبك كشاعر ؟

ـ هي ميزة وعيب معا فانا لا استطيع السيطرة على رغبتي الدائمة لكل ماهو جديد . وبالنسبة لشعري الغنائي احس اني اتكلف في الشعر الغنائي اكثر مما يطيق احيانا وفي الشعر النبطي استخدم احيانا الطريقة القديمة جدا لانني ركزت في قراءاتي على الشعراء القدامى .

● وماهي ابرز عيوبك الشخصية ؟

ـ انا انسان متردد ، ومجامل حتى في قصائدي رغم انها اثمن ما املك

ـ ٩ ـ

● السعادة حلم في حياة كل منا .. وهي مسألة نسبية فما قد يسعد انسانا ربما لايسعد انسانا آخر .

● ماذا يسعدك ؟

ـ وجودي بين عائلتي واصدقائي وقيامي بعمل يحوز رضاء واعجاب الناس .

● هل يتسلل اليك الندم احيانا ؟

ـ شعوري بالندم نادر حدوثه فانا اعطي دائما دون انتظار مقابل مما يشكل حاجز صدمات ضد الندم .

● ماذا يجذب انتباهك في كل من المرأة والرجل ؟

ـ في المرأة تمسكها بعقيدتها وافكارها ، وفي الرجل اخلاصه لعقيدته ووطنه وصلابته امام نفسه .

● ماذا تكره ؟

ـ اكره في المرأة اهتمامها بالاشياء السطحية وتقليدها لكل ماهو جديد وعدم ثقافتها ، وفي الرجل عدم المنطقية في تناول الامور .

● قصيدة كتبتها .. لم تعجبك ؟

ـ كثير .. ولا داعي للتحديد

● ماهي الشخصية التي اعجبت بها ؟

ـ شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام ، وشخصيات الخلفاء الراشدين ، وشخصية الملك عبدالعزيز رحمه الله .

● وشخصية تأثرت بها في حياتك ؟

ـ والدي رحمه الله .

● من هو فنانك المفضل ؟

ـ على المستوى المحلي جميع الممثلين الجدد خاصة في مجال الكوميديا

● اي لون من الفنون التمثيلية تميل اليه ؟

ـ افضل المسرحيات على الافلام والمسلسلات التي تفشى فيها هبوط المستوى فقلل من قيمة ما تقدمه فنيا .

● ماهي كلمتك المفضلة ؟

ـ انما الاعمال بالنيات ولكل امريء مانوى .

ـ ١٠ ـ

● للأمير بدر بن عبدالمحسن اراء في العديد من القضايا والموضوعات :

ـ فهو مثلا يرى ان الفن المحلي : عبارة عن مجهودات فردية تحلم بتعاون المسئولين من اجل تقديم فن يعبر عن احلام ومستقبل الجمهور المتلقي .

ويؤكد ان الاذاعة والتليفزيون وسيلتان هامتان لتسلية وثقافة الانسان . ويفخر بالمرأة السعودية لانها لاتزال اصيلة ومتمسكة بعقيدتها واخلاقها وتقاليدها الطيبة رغم انفتاحها على العالم . ويعلن بثقة .. انني فخور ايضا بالشباب السعودي ولو كان بامكاني لوهبت كلا منهم وساما رغم اخطاء بعضهم الا انها لاتقارن باخطاء شباب الدول الاخرى .

ـ ١١ ـ

● حينما سألته عن اسلوبه في التعامل مع ابنائه قال « العدل » هو اساس علاقتي بهم خاصة الاطفال الصغار ، اما بالنسبة للكبار فالحوار هو اساس العلاقة حيث اشجعهم على الاتجاه الذي يختارونه بانفسهم .

وحينما سألته عن الاشياء التي تثير غضبه قال « عدم المنطق » فانا انسان واقعي لااحب التعامل الا مع اناس منطقيين في سلوكهم وتصرفاتهم .

وحينما سألته عن رأيه في الصفحات الفنية قال : « يعاني محررو الصفحات الفنية من قلة وضعف المادة المتاحة لهم لذا يجب الا نلومهم على تكرار موضوعاتهم وتركيزهم على شخصيات معينة دون غيرها .

ـ ١٢ ـ

● سؤال لم يتوقعه :

ـ من الذي اكتشفك كشاعر ؟

اجاب : لا احد .. لكنني عانيت كثيرا حتى استقبلني الناس كشاعر .

ابن « الموجى » .. عوام :

أبى عقبة فى طريقى!

■ المغنون الجدد .. كارثة ترفض القديم

■ الرقابة مسئولة عن حماية الذوق من الاغانى الفاسدة

■ الاغنية السندوتش بلا طعم ولامضمون ولامتعه

عكاظ ـ مكتب القاهرة :
ارتبط اسم الفنان محمد الموجى فى تاريخ الغناء العربى بثلاثة اسماء بارزة هى ام كلثوم ، عبدالحليم حافظ ، فايزه احمد .
قدم لهم الموجى عصارة احاسيسه وفكره كموسيقار وملحن .
ونجح فى ان يجعل للاغنية مذاقا ، شرقيا ، مميزا . واصبحت لموسيقاه لغة متفردة تجمع بين الطرب الاصيل والترجمة الصادقة بالنغمات لمعانى الكلمات . وفى مشوار الموجى عشرات من الاغنيات الناجحه التى ، سكنت ، وجدان الجمهور واهداها كبار المطربين والمطربات فى عالمنا العربى .
وعلى نفس الدرب سار ، الموجى الصغير ، ابن الفنان محمد الموجى لينضم الى مجال التلحين حيث منح الحانه للعديد من الاصوات الكبيرة والشابة .
، الاسبوع الفنى ، التقى الموجى الكبير والصغير ودار معهما الحوار عن الاغنية بين الماضى والحاضر والمستقبل وعن تفاصيل ازمة الغناء بعد رحيل عمالقة الطرب ، والى اى مدى نجحت المحاولات الغنائية الشابه فى التعبير عن هموم واحلام العصر .
انه حوار اشتعلت تفاصيله احيانا ليتحول الى مواجهة جريئة وصادقة بين اسلوبين فى التفكير ووجهتى نظر احداهما تعبر عن ، القديم ، والاخرى تتمسك بـ ، الجديد ، .



ذكريات

● من اين نبدا ؟
ـ كان هذا هو السؤال الحائر الذى يظل صداه يتردد بمجرد ان جلس الموجى محتضنا صديق عمره ، العود ، الا ان الموجى ، اختار ، ان يبدا حديثه عن ، ذكريات ، اللقاء الاول مع كل من عبدالحليم وفايزه احمد وام كلثوم . فماذا قال ؟
فى عام ١٩٥١ التقيت عبدالحليم حافظ لاول مرة فى حياتى ، ونشات بيننا صداقة توطدت مع الايام وذات مساء وبينما كنا فى احدى جلساتنا بمعهد الموسيقى سمعنى حليم وانا ادندن بلحن صافينى مره فسالنى بحماس وشغف شديد هل بامكانى غناء هذا اللحن ؟ قلت له دون تردد : اه
وبالفعل غنى عبدالحليم الاغنية وحققت نجاحا كبيرا لم اكن اتوقعه ، وكانت هى ، بطاقة ، التعارف بين صوت عبدالحليم واذن المستمع ، .
وفى عام ١٩٥٥ التقيت فايزة احمد وكانت قد جاءت للقاهرة قادمة من الشام بحثا عن النجومية والاضواء فقدمت لها ، انا قلبى اليك ميال ، و ، يمة القمر على الباب ، و ، بيت العز يابيتنا ، وتوالت اعمالى بعد ذلك لها .
اما بداية لقائى بالسيدة ام كلثوم فقد كان عام ١٩٥٦ حينما سمعت الحانى فى الاذاعة وسالت الكثيرين عنى ، ثم رشحنى لها المرحوم حسن الشجاعى مدير البرامج الموسيقية وقدمت لها ، للصبر حدود ، و ، اسال روحك ، .

العود .. رفيق المشوار

■ الموجى الصغير

الاب وابنه : عصر .. وعصر !

احترم جيل ابى وانتمى لجيلى

■ الفنانون الجدد يبحثون عن النجومية فقط

اجيـــال

● ماراى محمد الموجى فى مستوى ، الكلمة ، الغنائية هل تعانى من ضعف حاد ام انها تجتاز ازمة سرعان ماتعود بعدها اكثر حيوية وتعبيرا وصدقا ؟
ـ بعد فترة صمت ليست قصيرة اجاب الموجى بصوته المعبر : نعم الكلمة تعانى من الضعف واحيانا الاسفاف وانا ـ كملحن ـ اذا لم احرص على انتقاء الكلمة الجيدة لن اكون مثلا اعلى للجيل الجديد من الملحنين الشبان . ربما لذلك امارس ، الدقة ، واعانى ، عذاب ، انتظار العثور على نص ، يستفزنى ، لتلحينه .
● وفجاة سالناه سؤالا لم يتوقعه . اثار بداخله مشاعر متناقضة . فخرجت اجاباته ساخنه تحمل ، دف ء ، الصدق وحرارة الانفعال . قلنا : لماذا تبتعد عن التعامل مع المطربين الشبان ، وماسر هذا الخصام بين انغامك واصواتهم ؟
ـ اجاب : انا مش بعيد ، لكن المشكلة ان كل فنان شاب يظن نفسه ، استاذا ، كبيرا وهذا خطأ ـ نحن ـ كملحنين قدامى ـ عشنا معاناة طويلة وخضنا تجارب عديدة وكافحنا كثيرا حتى تضع لنا ، شخصيه ، ونحفر ، مكانا ، فى صخر الاحلام يمنح لمشوارنا متعة العطاء .
● اعدنا عليه صيغة السؤال ، متنكرا ، حتى نستخرج من اعماقه كل مايحسه ـ هل ترفض ، الجيل الجديد ، فى الغناء ؟
ـ ابتسم بذكاء قائلا : برفضه لا ـ ولكن حدث فى هذه الايام ماسميه ، كارثة ، فهذا الجيل يرفض تماما كل ماهو قديم ويعتقد انه تراث بال ، وموضة لايصح الالتفات اليها ويتصور ان المعاصرة ، التخلى ، عن تراثه ، والطرب الاصيل ، والالحان القوية .. لقد تناسى هذا الجيل ان من لاماضى له فلا حاضر او مستقبل له وان كل جيل يلد جيلا اخر يتوارث عنه فكرة ويضيف اليه مبدعا ومجددا . فجيل سيد درويش اعطانا عبدالوهاب الذى اعطى بدوره رياض السنباطى ثم كمال الطويل والموجى وهكذا . انها سلسلة اجيال تمنح خبراتها وتجاربها للاجيال التالية لها .
للاسف الاصوات والمواهب الجديدة لم تعانِ المعاناة التى عشناها فى الاربعينات والخمسينات انه جيل خرج للحياة ووجد امامه السكه ممهدة .

الأغنية « السندويتش »

● هدا الموجى قليلا بعد انفعاله حاولنا اداره دفه الحوار لمنطقة اخرى فسالناه عن رايه فى الاغنية ، الخفيفة ، التى انتشرت مؤخرا ؟
ـ قال الموجى : انتى اطلق عليها الاغنية ، السندويتش ، لكن للاسف فى الماضى اكثر صدقا وتعبيرا ونجاحا من الان . مثلا اغنية ، توبه ، لكمال الطويل واغنية ، بينى وبينك ، و ، بحليم بيك ، لمنير مراد و ، ليه تشغل بالك ، التى لحنتها لعبد الحليم كلها اغنيات خفيفه وسريعة الا ان كلماتها منتقاه وعلى مستوى والحانها مميزه .
ينتهد الموجى مواصلا كلماته : الان اصبحت المسالة ، بلاطعم ، مجرد كلام مرصوص بجوار بعضه لامعنى . لاقيمة . لاجمال . حتى النغمة لايفهمها المستمع . نعم الاغنية الخفيفة الان خاليه من المضمون والمتعه .

● سالناه : مسئولية من ؟
ـ قال : لابد من وجود رقابة على الانتاج ورقابة على الكلمة ، واللحن ، وسوق الكاسيت الذى يعج بالعديد من شرائط الاسفاف ، والاغنيات الهابطة .
ان الرقابة مسئولة عن حماية ذوق الشعب من تسرب مثل هذه الاغنيات الى وجدانه حتى لاتصيبه بالتسمم الروحى !

غناء « الملحنين »

● ظاهرة جديدة بدات تفرض نفسها على الساحة الفنية وهى غناء ، الملحنين ، ماريك ؟
ـ اجاب الموجى : بالنسبة لى لم يحدث ان قمت بالغناء الا فى ظروف خاصة جدا فقد كنت فى حفل باكاديمية الفنون طلب منى الجمهور اغنية ، صافينى مرة ، فغنيتها ولم يكن فى خاطرى ـ لحظتها ـ ان استمر ، واعتقد ان سيد مكاوى هو الذى ابتدع تلك الظاهرة لانه ، غاوى ، غناء الا انى افضل ، التخصص ، فالملحن ملحن ، والمطرب مطرب ولايجب ان نخلط بين الاثنين .
● حدثنا عن ، الظروف ، التى صاحبت اغنية ، انا قلبى اليك ميل ، فقد تردد فى اكثر من مناسبة انها نفذت اساسا لتؤدى بصوت المطربة احلام ، فماهى الحقيقة ؟
ـ لقد غنت الفنانة الراحلة فايزة احمد هذه الاغنية ، وقد كنت وقتها ـ متزوجا من المطربة احلام وقد عرضت عليها ـ بالفعل ـ هذه الاغنية الا انها رفضتها ، وبعد ان غنتها فايزة وحققت من خلالها نجاحا كبيرا وجماهيرية عريضة احست احلام بالندم على عدم غنائها لها .
● قلنا للموجى : من هو الفنان فى رايك ؟
ـ اجاب دون تفكير : الفنان انسان عادى اضاف الله اليه الموهبة والاحساس العميق وهو قبل كل شىء .. كلمة وموقف واحترام .

اعبر عن هموم جيلى

اختار الفنان الراحل عبدالحليم حافظ اسم ، الموجى الصغير ، لابن صديقه الحميم محمد الموجى .. والموجى الصغير خريج كلية التربية الموسيقية عام ١٩٨٠ ، رصيده الفنى يقترب من ٢٧ لحنا . وهو له راى فى ، قضية ، الجيل القديم والجديد حيث يؤكد ان الجيل الحالى من المطربين والملحنين وكتاب الكلمة لم يصلوا الى صيغة تتناسب مع ايقاع العصر ووجدانه لذلك فاننا مانزال ، نحيا ، على الحان ، زمان ، .
● يقول الموجى الصغير حينما سالناه : اين انت من الموسيقار محمد الموجى ؟
ـ محمد الموجى يمثل الاصالة وهو واحد من جيل العمالقة الذين حققوا فى عصرهم الكثير وقدموا اروع واجمل الالحان لافضل الاصوات الغنائية فهو يمثل هذا الجيل بكل ابعاده ومفاهيمه وفنه لكن الموجى الصغير ـ والكلمات مازالت على لسانه ـ ليس بالضرورة ان يكون امتدادا للاب الا فى الاصالة والنغمة الشرقية وفى الوقت نفسه فانا امثل جيلى بكل همومه ومشاكله .

والدى « عائق » فى طريقى

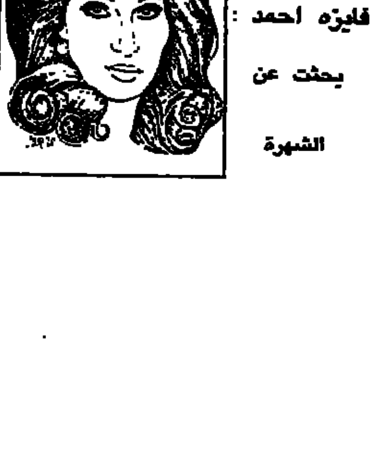
● يقول الموسيقار محمد الموجى ان الاصوات الحالية فى الساحة الغنائية تصلح ككورال جيد لكنها ، سيئة ، اذا مارست الغناء بشكل فردى ؟ فماريك ؟
ـ اختلف معه فى ذلك لان لدينا اصوات قادره ومعبرة مثل على الحجار ومحمد الحلو ، ومحمد ثروت ، ونادية مصطفى ولطيفه وغيرهم من الاصوات الجيدة الا انها لاتمثل فكر الموجى او جيله ولاتوجد بينها وبينه العلاقات والصداقات التى عاشها الموجى مع ابناء جيله مثل عبدالحليم وشادية ونجاة وام كلثوم .
● الى اى مدى ساعدك الموجى فى ، مشوارك ، الفنى ؟
ـ على العكس ، فالموجى يعتبر عائقا فى طريق الموجى الصغير لانه بمثابة هرم كبير فاصبح الجميع يضعوننى فى مجال مقارنة بينى وبينه ، وفى بعض الاحيان اتهم باننى ، دخيل ، على الوسط الفنى لذلك فان معاناتى شديدة من اجل اثبات وجودى وتاكيد شخصيتى الفنية المستقلة .
● من اختار لك ، التلحين كمشوار .. مستقبل ؟ هل هو الاب . ام انها هواية ولدت فى اعماقك وحلمت بان تشق طريقها رغم الصعاب ؟
ـ لقد وافق ابى على دخولى كلية التربية الموسيقية وشجعنى الا اننى اخترت طريقى بنفسى واعتمدت على نفسى ولم انتظر منه شيئا لان الفنان الصادق الموهوب هو الذى يصنع نفسه بنفسه دعنى لخبرك بشىء غريب وهو ان محمد الموجى ينسحب من اى لجنة يكون لى فيها لحن بل انه يوصى اللجنة بالاتجاملنى وتعاملنى بمنتهى الموضوعية والحياد .

رصيدى الفنى

● ايهما اكثر نجاحا الموجى الصغير ام يحيى الموجى عازف الكمان ؟
ـ فى الوسط الفنى يحيى الموجى اكثر شهرة لانه عازف متمكن ولكن على المستوى الجماهيرى اعتقد ان الموجى الصغير اكثر شهرة .
● ماذا قدمت حتى الان ؟
ـ موسيقى تصويرية لعشرة افلام سينمائية ، والعديد من الالحان لعلى الحجار ومنى عبدالغنى ومدحت صالح ، ولطيفه ، وحنان ، ونغم فتوكى ، وفى الطريق الحان لبعض الاصوات الجديدة .
● كيف تـرى ابناء جيلك من الاصوات الجديدة ؟
ـ انهم للاسف يبحثون عن النجومية ويحتل ، الفن ، المركز العاشر فى سلسلة اهتماماتهم لهذا تظل علاقتى بالوسط الفنى علاقة عمل فقط ، ويظل احترامى شديدا للجيل الذى ينتمى اليه ابى حيث كان الالتزام مبدا ، والفن الجيد هو السلاح الحقيقى لنجومية اى موهبة .

عبدالحليم بطاقة تعارف مع الجمهور

ام كلثوم : سالت عنى



سيد مكاوى : غاوى غنا

فايزه احمد : يحث عن الشهرة





الموجى والحفيد


هافيلانج : تفقد ١٢ استادا

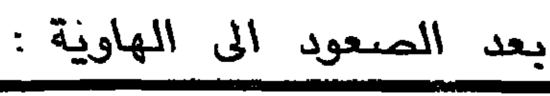
في كأس العالم ١٩٩٠ :
الارجنتين تفضل نابولي مارادونا !

اعلنت اللجنة المنظمة للادوار النهائية لبطولة كأس العالم عام ١٩٩٠ م ان موعد الافتتاح سيكون يوم ٩ يونيو في العاصمة الايطالية روما .. وتنتهي بحفل الختام يوم ٨ يوليو من نفس العام بالاستاد الاولمبي بمدينة روما .

من ناحية اخرى قام جوزيف بلاتر السكرتير العام للجنة بمرافقة جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي بزيارة استغرقت خمسة ايام تفقدا خلالها ١٢ استادا اقترحها الطليان لتقام عليها البطولة .. واشار هافيلانج الى احتمال ان تفضل الارجنتين ، بصفتها حاملة البطولة ، اللعب في مدينة نابولي بسبب حب الجمهور الطلياني الكبير للنجم الارجنتيني مارادونا ، الذي قاد نابولي لاول مرة في تاريخه للفوز ببطولة الدوري الايطالي .

واكد هيربرت نيوبرغر نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة ان ايطاليا بذلت جهودا كبيرة لاعداد الملاعب .. ونحن راضون تماما عما تم انجازه .

وتجدر الاشارة الى انه يجرى العمل حاليا لانشاء استادين جديدين بمدينتي باري وتورينو ، وتتم الان تجهيزات واصلاحات جذرية في عشرة استادات اخرى وسوف تزيد سعة الاستاد الاولمبي بروما من ٦٠ الف الى ٨٠ مشاهد .


بعد الصعود الى الهاوية :

بلاتيني :
غروب الشمس !

بلاتيني يعتزل
قبل ان تقذفه الجماهير بالزجاجات الفارغة !

انتهت اسطورة بلاتيني .. وفضل الانسحاب من الملاعب والجماهير تهتف له .. قبل ان تقذفه بالزجاجات الفارغة !

اعلن بلاتيني ، ٣٣ سنة ، اعتزاله اللعب سواء على مستوى الاندية او على مستوى المنتخب .. وجاء الاعلان متزامنا مع نهاية عقده مع نادي جوفنتوس الايطالي الذي استمر لمدة خمس سنوات حقق خلالها مع الفريق انجازات ضخمة مع نخبة من افضل اللاعبين في العالم بسطوا هيمنتهم على الكرة الايطالية على مستوى الدورى الايطالي والدوري الاوربي ووصولا الى بطولة اندية العالم .

● كأس العالم الاخيرة
بداية سقوط النجم الكبير

والنجم الفرنسي الشهير ، اعلن اعتزاله وفي اعماقه حلم راوده طويلا ولم يتحقق ، وهو حصول بلاده على كاس العالم ، وفقد الامل مرتين : الاولى في كأس عام ١٩٨٢ رغم تقديم الفريق لعروض كبيرة لايزال يتذكرها العالم حتى الان واطلق عليه النقاد « برازيل اوروبا » .

وفي هذه البطولة اكد بلاتيني انه نجم يحسن قيادة الفريق في البطولة التي انحسر فيها الضوء عن نجم النجوم مارادونا ، وخرج فريق البرازيل بعد ان احدث زوبعة في فنون الكرة وعرض السامبا .. وخرج ايضا الفريق الفرنسي بعد ان احرج الفريق الالماني بتقدمه ٣ / ١ قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة ثم انقلبت الموازين وتحققت الهزيمة لفريق بلاتيني .

وفي بطولة كاس اوروبا في فرنسا عام ١٩٨٤ جاءته الفرصة الكبرى للفوز بالبطولة الأوروبية لتحقق فرنسا فوزا تاريخيا ببطولة عالمية كبرى .. وبرهن بلاتيني على انه النجم الذي لم يصدأ ، وحقق لفرنسا بطولة أوروبا ، وحقق لنفسه لقب هداف البطولة حيث سجل ١٤ هدفا .

اما على صعيد مباريات نادي جوفنتوس تألق بلاتيني وحصل على لقب لاعب أوروبا الاول بداية سنوات متتالية ، واعاد الى الاذهان ذكرى جوست فونتين هداف كأس العالم عام ١٩٥٨ م

بداية السقوط !

ثم .. بدأ العد التنازلي للنجم الكبير ، ووقع في الاختيار الصعب الذي يواجه كل لاعب ، فأما ان يترك الملاعب او تتركه الملاعب ..

وحدث ذلك مع بدايات مباريات كأس العالم لعام ١٩٨٦ م بدأت اسهم بلاتيني تنخفض كثيرا ، صاحب ذلك وعود منه بتحقيق الكأس ، الامر الذي جعل الفرق المنافسة تتحين الفرصة لالحاق الهزيمة بالفريق الفرنسي .. ووقعت حرب نفسية صاخبة اطلق خلالها بلاتيني تصريحات كثيرة دون وعى او ادراك .. ولعل ماقاله من ان العرب لايفقهون شيئا في كرة القدم ابرز دليل على الهاوية التي بدأ يقترب منها .. خاصة بعد ان صرح بانه سيلاعب العرب بثوب زفافه .

ثم حدثت المفاجأة الكبرى وصعدت اسهم الداهية مارادونا بشدة .. في نفس الوقت هبطت اسهم بلاتيني وسرق منه نجم الارجنتين الاضواء خاصة بعد ان حقق لبلاده الفوز بالبطولة .

ومع هزيمة فرنسا في دور الاربعة امام المانيا الغربية وعجزها عن الثأر لهزيمتها في عام ١٩٨٢ .. اختفى بلاتيني .. واوشك على السقوط في الهاوية التي سقط فيها نجوم كبار . في البطولة الاخيرة .. وعندما اقترب عمره من ٣٣ عاما بدأ واضحا من تحركاته في الملعب انه فقد مزاياه كلاعب قناص صاحب مقدرة فائقة على احراز الاهداف .. وجاءت هزيمة جوفنتوس هذا العام وعدم فوزه بالدوري الايطالي .. وتسليمه الراية لنابولي لتعلن سقوط بلاتيني بشكل قاطع ليترك الملاعب فورا .. بعد ان تضاءلت قدرته على العطاء .

و ..

اصدر بلاتيني بيانه الكروي الذي تناقلته وكالات الانباء وافردت له الصحف مساحات كبيرة .. وليكون البيان بمثابة غروب الشمس عن لاعب موهوب عاش في وهج الاضواء !

● غرامات رياضية :
١٣٥ دولارا لزيادة الوزن !

كرة القدم الامريكية للمحترفين عالم رياضي خاص ينفرد به الامريكان اصحاب التقاليع اليومية ولعل اخر الصرعات الجديدة هي تسعيرة جديدة للاخطاء المرتكبة من قبل اللاعبين والمخالفات وهذه التسعيرة الجديدة والغريبة جاءت على النحو التالي :

- رمى الكرة عمدا نحو المتفرجين « ١٥٠ دولارا » .
- طرد اللاعب من الملعب « ٨٠٠ دولار » .
- التأخر عن موعد التدريب « ١٧٥ دولارا » .
- زيادة الوزن « لكل نصف كيلو غرام ولكل يوم » « ٣٥ دولارا » .
- التسبب بجرح الخصم « ٤٥٠ دولارا » .
- رفض مرافقة الفريق في جولاته الرسمية للمباريات « ٦٦٠ دولارا » .

الجدير بالذكر ان موضوع زيادة وزن اللاعب يعتبر من الاخطاء الفادحة نظرا لانها من مميزات انعدام اللياقة العامة للاعب ..

القبعات الحديدية لحماية رؤوس الحكام .. !

الحكام بشر يدرسون قوانين معينة لتطبيقها في اللعب وتنفيذها للاعب وماعليه .. وربما يخطىء الحكم وهذا وارد لكنه بالطبع دون قصد مما يعرضه دائما للاذى لفظا او فعلا وكثيرا مايحمله المهزوم خسارته للمباراة كمبرر اخير لارضاء جماهيره .

وفي مدينة شالكة بالمانيا الغربية حيث يلعب ناد يحمل اسم هذه المدينة قرر اداريو النادي ان يرتدي حكم المباراة ومساعدوه بعد انتهاء المباريات وهم يغادرون الملعب قبعات حديدية كتلك التي يرتديها راكبو الدراجات النارية .. وذلك تحسبا لعدة حوادث واصابات بالرأس لحكام المباريات وهم خارجون من الملعب ارتكبها الجمهور استنكارا لقراراتهم حيث القوا عليهم بالفوارغ وبعض مخلفات الاكل وببعض الصواريخ النارية الصغيرة .



الامريكان .. افضل !

في ميلانو المدينة الايطالية تمكنت لاعبة امريكية تدعى ليندل جونز وتلعب لفريق فيتربي لكرة السلة من تسجيل ٨١ نقطة في مباراة واحدة ٤٦٫٣٥ على مدار الشوطين وبذلك حطمت ليندل جونز الرقم القياسي الايطالي للاعب ساندرو ريفوتتي وهومن مدينة ميلانو وسجل في احدى مباريات البطولة عام ١٩٦٢ : ٧٧ نقطة .

غارسيا للنجوم فقط .. !

في اسبانيا تم مؤخرا تشكيل فريق كامل لكرة القدم من افضل النجوم وجميعهم ممن يحملون اسم « غارسيا » .. ونشرت مجلة « بلون » الاسبانية لخبار هذا الفريق واسماء افراده من حارس المرمى الذي يدعى غارسيا ريمون ويلعب لنادي ريال مدريد الى الجناح الايسر غارسيا بوريدو الذي يلعب لنادي اوفيدو وجميعهم تبدأ اسماؤهم بغارسيا .

بقى ان تعرف ان المسئول عن الفريق يدعى غارسيا ايضا وهو غارسيا تريدو مدرب فريق فيغو الشهير .

● في حلبات الملاكمة :
تعويذة الحظ
تخيف الحكام والمتفرجين

الملاكم النيجيري طوني اوجو وزن فوق المتوسط منعه منظمو حفل الملاكمة من الصعود الى الحلبة في مدينة نيوجرسى الامريكية بصحبة تعويذته التي يحملها في يده لانها تشكل خطرا على الحكام والمتفرجين على حد سواء كما يقولون .

والتعويذة عبارة عن حية افريقية مبرقعة تزن « ١٨ » كيلوغراما اصطحبها كما يقول من بلدته الصغيرة في نيجيريا وتجلب الحظ كما يدعى .

وبعد اخذ ورد اقتنع الملاكم طوني اوجو بترك تعويذته في قفصها في عباءته لكنه اصر على ابقاء شعارات الحرب التي رسمها على وجهه قائمة لانه بدونها لن يستطيع خوض هذه المعركة كما يدعى فسمح له بأبقائها وتمكن من الفوز على خصمه كلال ديسكوس بالضربة القاضية في الجولة الرابعة .



اشارة مرور تعطل الكلب .. !



مدربو الحيوانات استغلوا ذكاء الكلب الجالي للقيام بأدوار جديدة في الاحتفالات والمهرجانات وعروض السيرك . البسوه بدله ووضعوا في فمه السيجارة . وتقمص شخصية رجل مهم . وجلس خلف عجلة القيادة . متقمصا الجدية . ومعبرا عن القلق الذي تسلل اليه من جراء الوقوف لبعض الوقت الى اشارة المرور .. وكانه على موعد هام .. لم يستطع الكلب كسر اشارة المرور وفضل الانتظار .

منتخبنا العسكري لكرة الطائرة
أتم الاستعداد

صالح محفوظ الغامدي
جدة

الاستعدادات تجرى على قدم وساق داخل المعسكر التدريبي لمنتخب المملكة للكرة الطائرة الذي يشارك في بطولة كأس العالم العسكرية الخامسة عشرة .. حيث يقام معسكر الفريق في قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران .

ويشرف على تدريب المنتخب المدرب الوطني فواز المسعد ويساعده عثمان الناصر .. ويبدأ المعسكر مع بداية شهر رمضان المبارك ، واقتصر التدريب على صالة القاعدة لفترة واحدة ، وتمت التصفية النهائية ووقع الاختيار على ١٢ لاعبا يمثلون المملكة من بين ١٨ لاعبا اشتركوا في التدريب من بدايته .



اللاعبون المختارون

واعلن الجهاز التدريبي الاسماء التي وقع عليها الاختيار وهم :

جمال عسيري ـ معتوق السليم ـ فهد الطويل ـ احمد الغانم ـ خالد الصعيدي ـ عبيد الزايد ـ صالح ابراهيم ـ صالح القاسم ـ عبدالله خيرالله ـ عبدالعزيز القمزي ـ محمد احمد عبدرب الرضا ـ محمد الحقباني .

١٢ دولة في البطولة

وحتى الان وصل الى تركيا موافقة ١٢ دولة للمشاركة في هذه البطولة ومن الدول التي وصلت موافقتها المملكة العربية السعودية ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ ايطاليا ـ الجزائر ـ ايران ـ المغرب ـ فرنسا بالاضافة الى البلد المنظم « تركيا » .

وفي حالة وصول الـ ١٢ دولة سيتم تقسيم هذه الدول الى مجموعتين وتم تحديد يوم ١٣ شوال لاجراء القرعة بحضور الدول المشاركة وسيحضر القرعة رئيس الوفد السعودي ومدرب الفريق .



احمد الغانم

ومن ناحية اخرى اشاد الاستاذ فواز المسعد مدرب المنتخب واللاعبون المشاركون في المعسكر بالتسهيلات التي توفرت للفريق من حيث السكن والاعاشة والامكانات اثناء التدريبات من المسئولين في قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية والاهتمام والمتابعة من قبل سمو الامير تركي بن ناصر قائد القاعدة .

وكانت التدريبات قد استمرت طوال الفترة السابقة لمدة ثلاث ساعات يوميا تبدأ من التاسعة مساء .. وشملت اللياقة البدنية وبعض التدريبات الفردية ، خاصة وان بعض اللاعبين كانوا يحتاجون الى زيادة جرعات التدريب للوصول الى اكتمال اللياقة البدنية بعد انقطاعهم عن التدريب وعدم مشاركتهم مع انديتهم في الموسم الماضي .. واكتملت اللياقة لدى جميع اللاعبين .

ويركز المدرب الان على تنفيذ الخطط الاساسية وطرق تنفيذها لتحقيق الانسجام بين اللاعبين في اللعب .. وهي تحتاج الى فترة اكبر من المدة التي قضاها المنتخب في معسكره الحالي .. ووضح على اللاعبين الانسجام في تنفيذ خطط اللعب وارتفاع اللياقة البدنية وهذا يعني انهم استفادوا كثيرا من المعسكر .

واليوم « الاثنين » ينتهي معسكر الفريق ويحصل اللاعبون على اجازة لمدة خمسة ايام ثم يعودون الى المعسكر التدريبي مرة اخرى حتى سفر البعثة يوم ١٢ شوال الى تركيا .

وتجدر الاشارة الى ان منتخبنا العسكري يشارك في بطولة العالم العسكرية للمرة الثالثة حيث شارك عام ٧٨ في ايطاليا وشارك في البطولة الماضية التي اقيمت في الرياض وشارك فيها خمسة منتخبات وقدم فيها منتخبنا مستوى مشرفاً .



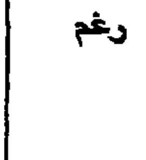


جمال عسيري

د. امين ساعاتي — خالد المعجل — حسام ابو داود — هذال الدوسري

د. امين ساعاتي يرصد للحركة الرياضية .. خطأ

الهدف القاتل سجله فهد المصيبيح أم محيسن الجمعان ؟



قلة الاصدارات التي تؤرخ للرياضة السعودية وتسجل تاريخها .. الا ان مؤلف الدكتور امين ساعاتي « تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية » يظل من المؤلفات البارزة والهامة .

والكتاب لم يرصد بعض النواحي الاخرى .. رغم الجهد الكبير المبذول فيه ..

وذكر الدكتور امين ساعات في مؤلفه العديد من الأمور التي قد نختلف معه فيها .

● **اولا :**

في الصفحة رقم « ٢٤٥ » وفي السطر ما قبل الاخير ذكر المؤلف ان صاحب هدف منتخبنا الوطني في المرمى الكويتي ابان مباريات كأس آسيا الثامنة هو اللاعب « فهد المصيبيح » بينما الذي سجل الهدف هو « الجناح الايسر محيسن الجمعان » من الكرة التي وصلته من قبل « فهد المصيبيح » ولازال هذا الهدف يعرض ضمن لقطات برنامج عالم الرياضة والشباب في التليفزيون كل يوم خميس .

ثانيا :

في الصفحة رقم « ٣٣٢ » وتحت عنوان « سجل الدوري الممتاز » وردت بعض الاخطاء بشكل واضح .

ذكر المؤلف ان مجموع مباريات الدوري في موسم ٩٦ ـ ١٣٩٧هـ « وهو أول دوري ممتاز لكرة القدم » . ذكر ان مجموع المباريات هو « ١١١ » مباراة « وهذا غير معقول اصلا لان عدد الفرق « ٨ » فرق فقط في اول دوري ممتاز ولعبت بطريقة الدوري الكامل من دورين . ولقد كان مجموع المباريات هو « ٥٦ » مباراة ..

● دوري عام ١٣٩٨/٩٧هـ إلى الموسم ١٤٠٣هـ ـ ١٤٠٤هـ باستثناء الدوري المشترك عام ١٤٠١هـ ـ ١٤٠٢هـ ذكر المؤلف ان مجموع المباريات « ١٨٠ مباراة » في كل دوري بينما كان هذا الرقم هو ضعف الرقم الحقيقي لمجموع المباريات وهو « ٩٠ مباراة » لان الفرق كان مجموعها في الموسم المذكور عشرة فرق ولعبت الدوري من دورين كاملين .

وفي موسم ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ ذكر المؤلف ان عدد الفرق « عشرة فرق » في الدوري الممتاز بينما الصحيح ان عدد الفرق قد ارتفع الى « اثنى عشر فريقا » في ذلك الموسم وذكر كذلك ان عدد المباريات في ذلك الموسم « ٢٤٣ » مباراة ولكن الصحيح ان مجموع المباريات في نفس الموسم هو « ١٣٢ » مباراة « لان المباريات اقيمت بين جميع الفرق بطريقة الدوري الكامل من دورين .. كما ان المؤلف لم يذكر عدد الاهداف المسجلة في ذلك الموسم ـ والمعلومية ـ عدد الاهداف المسجلة في ذلك الموسم « ٣٠٢ » هدف « .

● وفي الموسم « ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ » لم يذكر الدكتور امين ساعاتي عدد المباريات ـ والمعلومية كان عدد المباريات في ذلك الموسم « ٩٦ » مباراة « كما انه لم يذكر عدد الاهداف والتي كان مجموعها « ٢٣٦ » هدفا .

● وفي موسم (٩٩ ـ ١٤٠٠هـ) ذكر المؤلف ان مجموع الاهداف هو « ٢٣٧ » هدفا بينما الصحيح هو « ٢٤٧ » هدفا .

● في موسم ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ ذكر ان عدد الاهداف المسجلة كليا هو « ٢٢١ » هدفا بينما العدد الصحيح هو « ٢١٨ » هدفا .

● وفي موسم ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ ذكر ان مجموع الاهداف هو « ٣٢٠ » هدفا بينما الصحيح هو « ٢٢٠ » هدفا .

ثالثا :

في الصفحة رقم « ٣٣٣ » من الكتاب وتحت عنوان « سجل الهدافين » ذكر المؤلف ان هداف الدوري المشترك ١٤٠١ ـ ١٤٠٤هـ « خالد المعجل » برصيد « ٢٢ » هدفا وقد ورد في جريدة الجزيرة ان رصيد خالد المعجل هو « ١٣ » هدفا .

● وذكر كذلك ان حسام ابو داود هداف الدوري لعام ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ برصيد « ١٤ » هدفا بينما حسام لم يسجل سوى « ١٣ » هدفا .. وسجلها في كل من الهلال ٣ ، وفي كل من الوحدة والشباب ٢ ، وهدف في كل من : الاتحاد ، القادسية ، الاتفاق ، النهضة ، النصر ، الرياض . ليصبح رصيده « ١٣ هدفا فقط » ..

● كما ذكر ان « هذال الدوسري » هداف الموسم الكروي لعام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ برصيد « ١٥ » هدفا بينما الصحيح هو ان « هذال الدوسري » لم يسجل سوى « ١٣ » هدفا فقط وسجلها في كل من الجبلين ٤ ، وفي كل من الاهلي والاتفاق ٣ ، وهدف واحد في كل من احد ، الاتحاد ، النصر .

عبيد عاظه العتيبي

هكذا من الأصالة



الأسبوع الرياضي

قبل الافطار مع محمد فودة ..

النكش لم ينل حقه!

الحكم محمد فوده له ذكريات لا ينساها في رمضان .. ويرى ان الدكتور عبدالرزاق ابوداود هو افضل لاعب في تاريخ الكرة السعودية وحتى الآن .
في لقاء سريع معه قبل الافطار سألناه .

● لمن توجه الدعوة الليلة ، لتناول الافطار معك ؟
قال : للوالد وافراد العائلة .

● قرار تتمنى صدوره مع بداية الموسم القادم ..؟
ايقاف التجريح الدائم للحكام واعطاء الفرصة للنقد الهادف .

● سؤال تبحث عن اجابة له منذ فترة ؟
متى سيتم تكريم العمدة من الهلال واحد ..

● شخصية اجتماعية تتمنى انضمامها للوسط الرياضي ؟
سمو الامير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز .

● نادٍ احببته من اجل شخص ؟
نابولي الايطالي ـ من اجل مارادونا ..

● مناسبة رياضية لن تنساها ؟
تحقيق المملكة لكأس اسيا ..

● قرار مازال صداه يتردد في ذهنك ؟
قرار اعتزال العمدة وهو قادر على العطاء لمعرفتي التامة بسبب الاعتزال .

● شخصية رياضية فقدها الوسط الرياضي ؟
المرحوم العم محمد صلاح خالد احد مؤسسي نادي احد ورئيسه السابق .

● اقوى كلمة ، لا ، قلتها في حياتك ؟
لا للعب الخشن ..

● يوم لن تنساه في حياتك ؟
يوم تشرف بادارة نهائي كأس الملك عام ١٤٠٢ هـ بين الهلال والاتحاد .

● افضل لاعب في تاريخ الكرة السعودية حتى الآن ؟
الدكتور عبدالرزاق ابوداود ..

● دمعة فرح ذرفتها عيناك ؟
يوم قدوم ابنتي (رنا) ..

● دمعة حزن .. ؟
على كل عزيز رحل عن هذه الدنيا وآخر دمعة على الزميل ضيف الله الجهني .

● شخص توده وهو يعتقد خلاف ذلك ؟
لا يوجد فالقلوب شواهد ..

● شخص طوته اوراق النسيان ، دون ان ينال حقه ؟
لاعب احد والمنتخب سابقا عبدالاله يوسف « النكش » .

● صافرة حكم قاتلة مازال دويها في ذهنك حتى الآن ؟
لا توجد .

● ظاهرة تتمنى ان تزول من الوسط الرياضي ؟
المهاترات الشخصية في الصحافة الرياضية .

● مناسبة تتذكرها باستمرار مجرد ان تذكر رمضان ؟
صلاة التراويح بالمسجد النبوي الشريف .

● لاعب الكرة من المفترض ان يبرز في فريقه .. ام في المنتخب ؟
يبرز في فريقه اولا ..

● تعليقك حول مقولة (لا رياضة بلا انتماء) .. ؟
صحيحة ١٠٠ ٪ ..



فوده — مارادونا: احب نابولي — العمدة : قبل الاوان

صـرخـة مـن خـلـف المـرمـى
اضـاعـت مـن السـويـد الهـدف !

في احدى المباريات ضد فريق النصر .. استلم الاكسبريس كرة خطرة ، وهم بتسديدها في المرمى .. وفجأة سمع صوتا عاليا خلف المرمى يصرخ : « حطها .. حطها .. يا سويد » .. وضاعت الكرة وتفرغ السويد للبحث عن صاحب الصوت !!

كان صاحبه الزميل المصور احمد قيزان بالزميلة الجزيرة ..

يلاصق السويد بكاميرته .. في كل خطوة ولعبة وحركة وقفزة .. ورغم هذا لم ينجح في تصوير اي هدف له حتى الآن .. لان السويد لا يسجل اهدافه الا في غيبة قيزان !!

يقول السويد عن هذه الحكاية الغريبة :
منذ تسجيلي في الاتحاد كنت اتابع فلاشات المصورين وهي تلاحق اللاعبين داخل الملعب ، وقد لفت نظري مصور يختلف عن بقية المصورين .. اجده يتابعني باستمرار منذ هبوطي الى الملعب هذا المصور اجده باستمرار بجوار مرمى الفريق الخصم يرصد كل تحركاتي .. اثناء كل هجمة لفريقي استمع الى صوت صاخب ، وتوجيه عال من خارج الملعب ابحث عنه مع الاحتياطيين فلا اجده .. وفي احدى المباريات وبالتحديد امام فريق النصر في جدة استلمت كرة خطرة وكنت في وضع ، شبه انفراد بالمرمى ، واذا بي اسمع صوتا من خلف المرمى يصيح .. يالله يا سويد .. يالله يا سويد .. حطها .. حطها ، وللاسف ضاعت الكرة وضاع معها تركيزي ، وتفرغت تماما للبحث عن مصدر الصوت فوجدته هو نفس المصور

نجوم النقاد

صـالح المـبارك:
ثـعـلـب مـنـطـقـة المـنـاورة..!

« النجم هو الذي يسطع دائما في السماء » تلك مقولة اطلقها ديستيفانو لاعب ريال مدريد الشهير سابقا.

ومستوى اللاعب صالح المبارك ، نجم نادي الرائد ببريدة ، تاكيد صريح لهذه المقولة.. ففي الوقت الذي افلت فيه نجومية نادي الرائد بدوري الكرة للعام المنصرم فان صالح المبارك ظل متوهجا ولامعا واشارت له بالبنان الجماهير والنقاد والمدربين.

خلف تألق المبارك اسباب وعوامل تتمثل اساسا في موهبته وقدراته المتميزة والتي نستطيع ان نوردها في الآتي :

● القدرة على السيطرة على الكرة بطريقة محكمة وباداء سلس عن التكلف يعطي لادائه لمسة فنية متميزة وسط الملعب.

● بعد نظرته ورؤيته الكبيرة للملعب والتي تمنحه معك السيطرة فيصبح « ثعلب » في منطقة المناورة وبالتحديد على كل شاردة وواردة في حدود مايوكل إليه من مهام.

● التصويب الجيد والمتقن من مختلف الزوايا ومن الكرات الثابتة على وجه الخصوص اضفت على قدرات هذا اللاعب ودرجات اكبر من التفوق والابداع في تنفيذ الكرات اللولبية والتي غالبا ماتعانق زوايا الشباك مما جعل متابعي هذا اللاعب يطلقون عليه ريفو القصيم.. كناية باسم النجم البرازيلي العالمي روبرتو ريفيلينو المشهور باجادة متميزة في هذه الالعاب.

● جديته في التطبيق ومركزيته الجيدة داخل الملعب وميله للاداء التعاوني وتطبيق الجهد الجماعي جعله دائما محور ارتكاز ومصدر ... من اللاعبين لياقته العالية.. كانت من اساسيات بروزه وتألقه حيث برز هذا اللاعب من خلال جهده الكبير في الموسم الماضي في وسط الرائد. مستعينا بترسانة المهارات الفردية التي يملكها.

● قالوا عنه :

مطلوب تكتيك مضاد للحد من تحركاته

كارلوس البرتو

● قال عنه كارلوس البرتو مدرب نادي الطائي:
لفت إنتباهي فعلا هذا النجم وبوجوده في وسط نادي الرائد اصبحت اضع له تكتيكا مضادا للحد من تحركاته لانه يمثل الخط الاكبر لاي فريق مقابل عند مواجهة الرائد.

●●●

● وقال عنه اليوغسلافي بروشتش المدرب السابق لنادي الرائد :
صالح المبارك لاعب يؤدي ماهو مطلوب منه وسلاح قوي في يد اي مدرب.

الاهـلى يسـتـعـد لليـوبيـل الذهـبى :

بدأ النادي الاهلي الاستعداد للاحتفال باليوبيل الذهبي « مرور ٥٠ عاما على تأسيسه » ويعكف النادي الان على ترتيب الاحتفالات الكبيرة التي تقام بهذه المناسبة في شكلها النهائي.

قال صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله رئيس النادي الاهلي انه لم يتحدد بعد الموعد النهائي للاحتفالات وان من الارجح انها ستكون قبل بداية الموسم الرياضي القادم ومن المحتمل ان تكون في الخامس عشر من شهر محرم القادم.. ويستمر الاحتفال باليوبيل لمدة اسبوع.

وستجرى مباريات رياضية لجميع الفرق بالنادي في جميع الالعاب وسيتم تكريم جميع من لعبوا للنادي في مختلف اللعبات.. وتقام مباراة في كرة القدم في نهاية الاسبوع وسنحاول استقدام فريق عالمي بهذه المناسبة اضاف سموه : وسيقام حفل فني يتم خلاله تكريم رؤساء واعضاء مجالس ادارة النادي السابقة، وكل من وصل من اللاعبين الى الفريق الاول في جميع الالعاب.. وهناك محاولات جادة لدعوة اكبر عدد من المدربين الذين شاركوا في تدريب النادي .. وسيطرح فيلم وثائقي وتاريخي عن تاريخ النادي وكتاب خاص عن الاهلي.



خالد بن عبدالله

محمد العبدالله الفيصل



منصور بن مشعل

نجوم

طلال بن سعود « اتحاد السلة » :
منتخب كرة السلة تربطه علاقة دائمة بداء مزمن يدعى « عقم البطولات » .. متى يكتب لهذا الداء ان يزول ؟

الامير طلال

ادارة نادي الوحدة « مكة » :
اقمتم للمدرب « ابورجيله » حفل تكريم ووداع كبير تناثرت فيه الكلمات والقصائد .. وبعد رحيله اظهرتم عيوبا ومساوىء على صفحات الجرائد .. كيف نوفق بين هذا وذاك ؟

فؤاد توفيق : تكريم ثم ..!

عبدالرزاق معاذ ـ « الاهلي » :
هناك شبه اجماع على نجاح ادارتك للفريق اليد الاهلاوي ، ولكن ما مدى صحة حصول اداري الفريق على مكافأة زادت عن مكافآت اللاعبين .. ؟!

عبدالرزاق معاذ : المكافأة لمن ؟

●● اللاعب فهد المصيبيح ـ « الهلال » :
قد تؤلمك السنوات الست التي قضيتها مع المنتخب ، ولكن لابأس .. الجماهير الآن لم تعد تنتظر عودتك لانها قريبة ، ولكنها تنتظر العودة بقوة .. !

فهد المصيبيح : عودتك قريبة

عبدالله جابر « الإتحاد » :
كثير من الاتحاديين ان لم يكن جميعهم وصفوا استقالة الناظر بانها كانت خسارة لناديهم ، وفي زحمة هذه الاستقالة نسوا ان هناك خسارة اخرى تتمثل في استقالتك التي سيتذوقونها فيما بعد .

عبدالله جابر : زحمة الاستقالات

والدي العزيز.. وابي الغالي..
حبيبتك « مي » التي تقول عنها انها اغلى ماقي الوجود بالنسبة لك.. صغيرتك الفخورة بك.. تقبل يديك وتهديك الطاعة والعرفان.

حملت الى « العصفورة » ايها الغالي انك ستترك بيتك الثاني « كما تقول دائما » وسوف تتجه الى حيث يقع البحر الذي قضيت فيه معك اجمل اللحظات .. اسمعهم يقولون « عبدالعزيز شرقي » يملك يدا من ذهب لانها لا تخطيء قذف الكرة في السلال.. ولكني اقول لهم هي يد بيضاء اغلى من الذهب قدمت لي كل السعادة.. وكل الهناء .. انا معك « ياكل عمري » اينما تريد استقررت هناك.. او ذهبت هناك لان الارض التي تطاها هي احب المواقع لي.. كل ما اطلبه منك .. ايها الغالي ان تظل محتفظا بذلك الرصيد الكبير من الاصدقاء .. والمعجبين.. والمحبين.. مستقبلنا الذي هو مستقبلك مهم.. وولاؤك لبيتك الثاني مهم.. وانت وحدك من يقرر.. لك مني ياابي كل الحب.. وكل العرفان.

ابنتك
مي عبدالعزيز شرقي

المكاتب الداخلية

● الرياض ٤٦٥٢٣٤٢/٠١ ـ ٤٦٥٢٣٠٥/٠١ ● مكة ٥٤٥٠٣٣٣/٠٢ ● المدينة ٨٢٣٨٢٤٦/٠٤ ● الدمام ٨٢٧٤٤٠٦/٠٣ ● ابها ٢٢٤١٢٢١/٠٧
● القصيم ٣٢٣٨١٠١/٠٦ ● الطائف ٧٣٦٦١٤٤/٠٢ ● حائل ٥٣٢٩١٩٠/٠٦ ● تبوك ٤٢٢١٥٥٦/٠٤ ● جيزان ٣٢٢٠٤٢١/٠٧
● نجران ٥٢٢١٩٦٢/٠٧ ● ينبع ٣٢٢٦٢٢٤/٠٤ ● الجوف ٦٢٤٤٦٣٢/٠٤ ● بيشة ٦٢٢٥١١٦/٠٧
○○ المراسلون ● الرس ٣٣٣٠٣٥٢/٠٦ ● البلجة ٧٢٥١٢١٧/٠٧ ● حوطة بني تميم ٥٥٥١٠٩٦/٠١ ● الخرج ٥٤٤٨٦٥٥/٠١

المكاتب الخارجية

30 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel. 42250101
1200 7th Street N.W Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A.
New South Travel House 15 Adam Street, Strand, London WC2

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر